الدكتور غسان خلف

أضواء على ترجمة
البستاني
فاندايك
(العهد الجديد)

أضواء على ترجمة
البستاني فاندايك
(العهد الجديد)

بقلم

الدكتور غسان خلف

ملاحظات تحليلية تنقيحية لتصويبها وتحديثها

٢٠٠٩

gk

Bible Society
جمعية الكتاب المقدس

أضواء على ترجمة البستاني-فانديك (العهد الجديد)
المؤلف: غسان خلف
بيروت - لبنان
٢٠٠٩

Shedding Light on Boustani-Van Dyck Bible Translation (NT)
By Ghassan Khalaf
Beirut-Lebanon
2009

كلمة شكر وتقدير

تلطَّف الدكتور إميل بديع يعقوب،

العالم باللغة العربية،

وقام بمراجعة مخطوطة هذا الكتاب،

بعين على اللغة،

فنقَّى نصَّه من الشوائب، وزيَّنه بحلَّة بهية.

فله مني جزيل الشكر، وخالص المودَّة.

المؤلف

المحتـوى

الصفحة

المقدمـــة

صدرت ترجمة «البستاني-فانديك» للكتاب المقدس الى اللغة العربية عام ١٨٦٥، وشكلت بصدورها مرحلة مفصلية في تاريخ ترجمة الكتاب المقدس الى لغة الضاد. قام بهذه الترجمة اثنان من المرسلين الإنجيليين المشيخيين هما عالي سميث وكرنيليوس فانديك، وقد أَكمل الثاني عمل الأَول بعد وفاته. اقتصر عمل عالي سميث وكرنيليوس فانديك على إدارة مشروع الترجمة، وعلى التعاقد مع العلماء للعمل به، وبالإشراف على سلامة التعبير وانسجامه مع المقتضيات الكتابية واللاهوتية. وقام بتنفيذ عمل الترجمة نخبة من أُدباء لبنان، هم: بطرس البستاني، الناقل من اللغات الأَصلية اليونانية والعبرية الى العربية، وناصيف اليازجي ويوسف الأَسير اللذان كانا يراجعان الترجمة لجهة سلامة اللغة العربية ويهذبان عبارتها.

لاقت هذه الترجمة ما تستحقه من الترحيب بين الكنائس، فراجت رواجًا كبيرًا، إذ أَضحت كتاب الكنائس الإنجيلية، على تنوعها في كل العالم العربي، واعتبرتها الكنيسة القبطية الأُرثوذكسية غاية الاعتبار، واستعملتها بكثرة الكنيسة الأُرثوذكسية الأَنطاكية، وغيرها من الكنائس الشرقية.

ولم ينحصر استعمال هذه الترجمة للكتاب المقدس بين الكنائس، إذ استعمل هذه الترجمة أَيضا عدد لا يُحصى من الجمهور الراغب في الاطلاع على محتوى الكتاب المقدس أَو الاقتباس منه، كما أَقبل على استعمالها أُدباء، وشعراء، وصحافيون، وأَساتذة، وقضاة، ومحامون، ومؤرخون، وباحثون في كل حقل، ولاهوتيون، وعلماء كلام، ورجال دين من مختلف الملل والأَديان.

والحق يقال إنه لم تحظ ترجمة للكتاب المقدس الى العربية بقبول ورواج واحترام قدر ما حظيت به ترجمة «البستاني-فاندايك» هذه، على مدى تاريخ الكتاب المقدس المطبوع في اللغة العربية، وفي مساحة الوطن العربي كله.

غير أَن النجاح الهائل لهذه الترجمة لم يقابله رعاية جادة لتطويرها لأكثر من قرن وربع، لا من أَصحاب الحقوق الأَساسيين، أَي الإرسالية المشيخية الإنجيلية، ولا من قبل جمعيتَي الكتاب المقدس في بيروت والقاهرة، وقد انحصر حق طباعتها وتوزيعها بهما الى أَن جاوز عمر الترجمة المئة سنة، فصارت مُشاعًا مشتركًا، أَو حقًا عامًا، يمكن لأَي دار نشر، أَو مؤسسة، أَو فرد، أَن يطبعها وينشرها، إذا رغب في ذلك.

كان يجدر بمن تعهد إصدار هذه الترجمة الثمينة أَن يحافظ عليها، ويحافظ على رغبة الجمهور في استعمالها، بتطويرها وتحديثها كل عقد أَو عقدين من الزمان. نقصد بذلك أَن يعمل على تطويرها على عدة صُعُد:

أَولاً: على صعيد نص الترجمة، بتنقيح لغتها، وتصحيح أَخطائها، وتحديث تعابيرها.

ثانيًا: على صعيد اللاهوت، بضبط بعض تعابيرها العقائدية، والتدقيق في معانيها.

ثالثًا: على صعيد الإخراج، بتبويب مقاطعها، وعنونتها، واستعمال مساعدات القراءة: الفواصل، وعلامات الاستفهام، والتعجب، والأَهِلَّة، في نصوصها. وتضمينها شواهد اقتباسات العهد الجديد من القديم.

رابعًا: على صعيد الطباعة، بإصدارها في نسخ متقنة من حيث نوع الخط، ونوع الورق، والحجم، وسهولة الحمل، والاستعمال.

بارقة الأَمل لتطوير وتحسين ترجمة «البستاني-فاندايك» جاءت من مصر. فلولا الطبعة الجيدة التى قامت بها جمعية الكتاب المقدس في القاهرة لهذه الترجمة في العام ١٩٩٩، لكانت بقيت على حالتها الهامدة، لا تواكب العصر. على أَية حال، ما قامت به جمعية الكتاب المقدس في مصر لم يتجاوز الشكل (طباعة جيدة، وحرف جديد، واستعمال مساعدات القراءة، ووضع عناوين للفقرات، وقاموس ملحق بالكلمات العسرة)؛

أمَّا المضمون فلم يُمس، فبقي نص الترجمة كما هو حرفًا لحرف، ما عدا تحديث كتابة بعض الكلمات، مثل: «الصلاة» بدل «الصلوة»، و«الحياة» بدل «الحيوة». وهذا يعني أنَّ ترجمة «البستاني-فانديك» التي مضى على صدورها منذ ١٨٦٥ الى اليوم ١٤٢ سنة، لا تزال من دون تصحيح أو تنقيح، هامدة جامدة على حالها، تكررها المطابع بلسان عربي جافٍ، تعوزه الحيوية والسلاسة.

بالمقارنة، قام اليسوعيون الذين أَصدروا الترجمة الكاثوليكية عام ١٨٨١، بإصدار ترجمة جديدة للعهد الجديد عام ١٩٦٩، وفي الفترة الممتدة بين العام ١٩٦٩ والعام ٢٠٠٠، قاموا بتنقيح العهد الجديد ثلاث مرات أَو أَكثر، دون الإعلان عن ذلك. وأَصدر اليسوعيون تنقيحًا لترجمة العهد القديم عام ١٩٨٩؛ وأَتبعوه بطبعة ثانية منقحة عام ٢٠٠٧، فجعلوا الكتاب المقدس، من خلال التنقيح الدائم، سليمًا دقيقًا مواكبًا للعصر، سلس اللغة والبيان. وجدير بالذكر أَيضًا أَن جمعية الكتاب المقدس في لبنان قامت بتنقيح ترجمتها «المشتركة» للعهد الجديد الذي صدر عام ١٩٧٩ ثلاث مرات: عام ١٩٨٠، و١٩٨٣، و١٩٩٣.

وكم كنت أَرغب لو قام متعهدو إصدار ترجمة «البستاني-فانديك» ونشرها، بمن فيهم جمعية الكتاب المقدس الناشطة في حقل العمل في ترجمة الكتاب المقدس وإصداره، والتي تملك المصادر اللازمة لهكذا مشاريع، بإنشاء مجلس صغير من علماء الكتاب المقدس ولغاته الأَصلية، يجتمع لوقت كافٍ مرة كل سنتين، فيدرس ما يرده من ملاحظات حول الترجمة في المعنى والمبنى، ثم يقوم هذا المجلس بإجراء التعديلات اللازمة في نص الترجمة على ضوء ما تجمَّع لديه من ملاحظات مرة في كل عشر سنين. ويمكن أَن يحل محل أَعضاء هذا المجلس المستقيلين أَو المتوفين علماء آخرون من الأَجيال الصاعدة، وهكذا يمكن الإبقاء على هذه الترجمة حية وفاعلة، تخدم الكنائس وشعوب العالم العربي، رغم مرور السنين، وتقادم العهد على نشوئها.

عندما قمت بنشر سلسلة من المقالات تحت عنوان «أَضواء على ترجمة البستاني-فانديك» في مجلة «النشرة» الموقرة على مدى سنتين كاملتين ٢٠٠٣ - ٢٠٠٤ مرة في الشهر،

كانت رغبتي إطلاق تحدٍّ، يحرك المثقفين على تنوع كنائسهم، فيدركوا كم هي ماسة الحاجة الى تنقيح هذه الترجمة التي نحبها ونقدرها، أَكان من جهة تصحيح لغتها، وتقويم معانيها في ضوء لغات الكتاب المقدس الأَساسية، أَو من جهة الاستخدام السليم للغة العربية.

وتجدر الإشارة هنا، إلى وجوب عدم اليأْس، فإن الروح القدس يعمل في الكنائس وفي جمعيات الكتاب المقدس في العالم وفي عالمنا العربي، وقد شهد صيف عام ٢٠٠٦ في بيروت لقاء تم بين شخصيات دينية وعلمية من كنائس مصر ولبنان، بإشراف جمعية الكتاب المقدس، غايته البحث والعمل على إصدار هذه الترجمة الثمينة بصياغة جديدة.

وأَود في خاتمة هذه المقدمة أَن أُشيد بالتشجيع الذي لقيته من الشيخ الأُستاذ يعقوب الحوراني، رئيس تحرير مجلة «النشرة» التي يصدرها السينودس الإنجيلي المشيخي في بيروت، خلال كتابة المقالات المتسلسلة حول ترجمة «البستاني-فانديك» التي سبق ذكرها، والتي تشكل العمود الفقري لهذا الكتاب، وأَن أُقدم له شكري وامتناني.

يسَّر الله لي أَن أُعيد ترتيب محتوى المقالات التي نشرتها «النشرة»، ومراجعتها، وضبط ما يجب تصحيحه مما ورد فيها، وإضافة مواضيع عديدة وأَبحاث تحليلية مهمة إليها، ليكون الكتاب محيطًا بكل جوانب حاجة ترجمة «البستاني-فانديك». وقمت بمراجعة العهد الجديد بكامله، وجمعت ملاحظات وتصحيحات قيِّمة تفوق الثلاثمئة ملاحظة، أَدرجتها في قسم خاص.

ولا بد هنا من التصريح بأَنني أُصدر هذا العمل البحثي الجاد بتوقير شديد للكتاب المقدس، على أَساس أنه كلمة الله الموحى بها، وباحترام كبير للذين عملوا في وضع هذه الترجمة التاريخية.

إن ما دفعني، ولا يزال يدفعني للقيام بهذه الخدمة، وغاية حياتي، هما تمجيد الرب يسوع المسيح بمساعدة البشر لفهم أَعمق لكتابه وكلامه.

غسان خلف

أيار – مايو ٢٠٠٧

كلمة الى القارئ

لا بد من كلمة توجيهية في مطلع هذا الكتاب، تساعد القارئ على الإفادة التامة منه ومن البحث فيه، كلمة تستعرض بإيجاز فصول الكتاب، وتحدد مساره، وتضيء على بعض جوانبه.

أقسام الكتاب

جرى وضع هذا الكتاب في أربعة أقسام، يحوي كل منها أبحاثًا وملاحظات على ترجمة «البستاني-فاندايك» تتناول متنها العربي، ومدى مطابقته وفهمه لنص اللغة التي نُقل عنها. تعالج الأقسام ترجمة «البستاني-فاندايك» بطريقة تحليلية، سعيًا الى تقديم ملاحظات تصحيحية، أو اقتراحات تنقيحية. ويوجد في مطلع كل قسم دليل بالمواضيع أو العبارات التي يحتويها مع أرقام صفحاتها، تسهيلاً للوصول أو الرجوع اليها.

في **القسم الأول** الذي عنوانه «الأبحاث التحليلية العامة» يجد القارئ تحليلاً لبعض الكلمات والعبارات المنتخبة من العهد الجديد، وكيف يجب أن تفهم، وتترجم، أو تصحح في عموم أماكن ورودها، لذلك هي ملاحظات عامة.

وفي **القسم الثاني** الذي عنوانه «المقالات التصحيحية المحددة» يجد القارئ معالجة لبعض الكلمات والعبارات الواردة في مواضع محددة في العهد الجديد المحتاجة الى تعديل، أو تصحيح، ليستقيم المعنى، لذلك هي ملاحظات محددة. فهناك العديد من

المواضع في هذه الترجمة بحاجة الى تصحيح، سواء من جهة المعنى، أَو من جهة اللغة، لتصبح منسجمة بشكل أَفضل مع النص الأَصلي للعهد الجديد. وتطلَّبت كل ملاحظة تحتاج الى تعديل أَو تصحيح معالجةً خاصة بها تُبين الأَسباب الموجبة لتعديلها وتصحيحها. وقد رصفت المواد بحسب ورودها في كتب العهد الجديد بشكل تسلسلي.

وفي **القسم الثالث** الذي عنوانه «الملاحظات التنقيحية» يجد القارئ مسردًا بالملاحظات التي تحتاج الى تصحيح، أَو تنقيح، أَو إعادة صياغة، وذلك ببضع كلمات مع اقتراح أَو توضيح موجز. يحوي هذا المسرد الملاحظات التنقيحية موضوعةً في شطور، في مقابل نص الترجمة، بترتيب من إنجيل متى الى الرؤيا. وهذه الملاحظات عيِّنة مهمة منتخبة من كل كتاب من كتب العهد الجديد، وليست مسحًا شاملاً له، لكنها كافية لتساعد على إدراك الحاجة الماسة لتنقيح ترجمة «البستاني-فاندايك»، والجوانب المتعددة التي يتطلبها هذا العمل.

أَمـا في **القسم الرابع** الذي عنوانه «الدراسات الفهرسية»، فيجد القارئ مطالعات تتناول كلمات معيَّنة وردت في مواضع كثيرة في العهد الجديد، وهي بحاجة الى فهم معناها بحسب سياقها، وهو أَمر لم تأْخذه ترجمة «البستاني-فاندايك» إجمالاً بعين الاعتبار. هي دراسات فهرسية، لأَنه جرى عرض الإقتراحات مرصوفة بشكل متطابق مع كل نص وارد.

الاقتصار على العهد الجديد

يقتصر هذا الكتاب على تقديم ملاحظات على ترجمة «البستاني-فاندايك» للعهد الجديد، أَما العهد القديم في هذه الترجمة، فيحتاج نصه فعلاً الى معالجة كما العهد الجديد، والى كتاب خاص به على منوال هذا الكتاب. ولربما تكون ردود الفعل الإيجابية حيال هذا العمل، دافعاً لإصدار كتاب تال خاص بالعهد القديم.

الاقتصار على النص العربي

تقتصر الملاحظات الواردة في هذا الكتاب على تنقيح **النص العربي** لترجمة «البستاني-فانديك»، ولا تتطرق الى القراءات المختلفة للمخطوطات اليونانية الأَصلية. لقد تبعتْ ترجمة «البستاني-فانديك» النص اليوناني المُسمى «النص المقبول» الذي جمع مخطوطاته اليونانية العالِم إراسمُس، ونشره في سويسرا عام ١٥١٦.

بنى إراسمُس النص اليوناني الذي نشره للعهد الجديد على مخطوطات يونانية، يرجع تاريخها الى الفترة الممتدة من القرن الحادي عشر الى الرابع عشر، لذا تُعتبر مخطوطات متأَخرة. وحيث إن أَيدي النساخ قد تداولتها جيلاً بعد جيل، فإنَّ نصوصها تُعتبر أَقلَّ نقاوةً ودقةً من المخطوطات اليونانية الأَقدم والتي تعود الى القرون المسيحية الأُولى. وعن النص ذاته الذي نقل عنه مترجمو «البستاني-فانديك»، أَي «النص المقبول»، نُقلت ترجمة الملك جايمس KJV الشهيرة.

غير أَن العلماء المختصِّين بنَقْد نصوص العهد الجديد، قاموا في العصر الحاضر، بمعاونة جمعيات الكتاب المقدس المتحدة، والمؤسسة التي تُصدر طبعة نستله-أَلاند للعهد الجديد اليوناني في أَلمانيا، بوضع نص يوناني «مُحقَّق» مبني على أَقدم المخطوطات اليونانية وأَنقاها، مثل المخطوطات البرديَّة من القرن الثاني والثالث، وما تبعها من مخطوطات في القرن الرابع والخامس، مثل الفاتيكانية، والسينائية، والإسكندرانية، والأَفرايمية، ويُسمى إجمالاً «النص المُحقَّق» The Critical Text، لإنه مبني على قواعد علم نقد النصوص، وقد نُشر هذا النص عام ١٩٧٥.

ليس في هذا الكتاب أَية مقابلة بين «النص المقبول» و«النص المُحقَّق»، بل كل الملاحظات الواردة فيه قَصْدُها تصحيح ما في ترجمة «البستاني-فانديك» من ركاكة لغوية، ومن قصور في تأْدية المعنى الوارد في اللغة اليونانية، أَما المقابلة بين الاختلافات في

القراءة بين ترجمة «البستاني-فانديك» و«النص المُحقّق»، فهذا حقل آخر واسع وضروري ويحتاج الى كتاب خاص. ومن المفيد التصريح بوجود دراسة خاصة علمية شاملة جاهزة، تتعلق بالفروقات بين «النص المقبول» و«النص المُحقّق»، تنتظر الظرف المناسب للنشر.

الجداول والمسارد

أُرفقَ هذا العمل بمجموعة مفيدة من الجداول والمسارد، تساعد على توفير السند اللازم للحجج الواردة، وعلى قراءة الكلمات اليونانية الواردة في هذا الكتاب، وهي على التوالي:

مسرد كامل بالترجمات العربية للكتاب المقدس

يجد القارئ والباحث في مطلع الكتاب مَسردًا بالترجمات العربية المتداولة للكتاب المقدس بكامله، وتلك المقتصرة على العهد الجديد. تم وضع هذا المسرد مرتبًا ترتيبًا زمنيًا بحسب ظهور كل ترجمة ابتداءً من منتصف القرن التاسع عشر الى مطلع القرن الحادي والعشرين. وُضعت هذه الترجمات بهذا الشكل لتكون مرجعًا يعود اليها الباحث كلما ورد ذكرها أَو أُشير اليها في طيات هذا الكتاب. فبإمكان الباحث أَن يدرك بلحظة اسم الترجمة، وتاريخ صدورها، ومَن وضَعَها، ومحتوياتها، بالرجوع الى هذا المسرد؛ أَما الترجمات العربية القديمة غير المتداولة، فأُشير اليها عند ورودها في النص أَو في الحاشية، كما في ثبت المراجع. إن هذا الكتاب هو خلاصة بحث في جميع هذه الترجمات.

مسرد بالترجمات الإنكليزية للكتاب المقدس

يجد القارئ، بعد مسرد الترجمات العربية، مسردًا آخر بالترجمات الإنكليزية للكتاب المقدس، المشار اليها في هذا الكتاب، وهي أَهم الترجمات الإنكليزية المعتمدة، مع إشارة الى زمن صدورها.

جدول بالمختصرات المعتمدة لكتب العهد الجديد وثبت المراجع

يجد القارئ جدولاً بمختصرات كتب العهد الجديد في مطلع الكتاب، ويرد ثبت المراجع العربية والأَجنبية في نهاية الكتاب.

مفتاح لفظ الكلمات اليونانية

تم وضع الكلمات اليونانية الضرورية للباحث في نص هذا الكتاب نقلاً عن العهد الجديد، ويجد القارئ في مطلع الكتاب مسردًا بالأَبجدية اليونانية، مع مفتاح لفظها، ليتمكن المُطالع من قراءتها بوضوح وسهولة.

ملاحظة لا بد منها

عندما يرد في نص هذا الكتاب عبارة مثل: وتبعت الترجمةُ الفلانية الترجمةَ الفلانية التي سبقتها، أَو تبع المترجمُ الفلانيُّ المترجمَ الفلانيَّ الذي سبقه، لا يعني هذا، بالضرورة، أَن الواحد نقل عن الآخر، فتوارد الخواطر والتعابير وارد عند المترجمين، لكن يكون المُراد الدلالة على الأَسبقية، والتتابع التاريخي.

الملاحظات الواردة مجرد نماذج منتخبة كعيِّنات مهمة

الملاحظات الواردة في هذا الكتاب تشكل عيِّنة مهمة، لكنها غير شاملة، لما يجب عمله، لتنقيح ترجمة «البستاني-فاندايك» تنقيحًا كاملاً وشاملاً. وما ورد من نماذج واجبة التصحيح، والاقتراحات الواجب أَخذها بعين الاعتبار، تُؤكِّد جسامة العمل المرجو القيام به، ليكون لدينا ترجمة قيِّمة تليق بالقراء العرب، وبحركة البحث الكتابي العلمي الجاري في القرن الحادي والعشرين.

مسرد كامل بالترجمات العربية المتداولة للكتاب المقدس

ومنها المشار اليها في هذا الكتاب

يحوي المسرد أَدناه لائحة بالترجمات العربية المتداولة للكتاب المقدس، وهي ابتدأَت بالظهور في منتصف القرن التاسع عشر، ولا تزال الى اليوم قيد التداول، وترد هنا مرتبة حسب تسلسلها الزمني. يرد اسم الترجمة أَولاً، ثم العلماء الذين وضعوها، فتاريخ وضعها، فالمصطلح المختزل الذي سيطلق عليها في هذا الكتاب. يرد المصطلح المختزل لاسم الترجمة بين هلالين.

وإتماماً للفائدة، وليكون لدى القارئ لائحة شبه كاملة بما صدر من ترجمات للكتاب المقدس الى العربية الى الآن، جرى تضمين اللائحة ترجمات خاصة ببعض كتب الكتاب المقدس، كالمزامير والأَناجيل التي صدرت بلغة عالية البلاغة أَو باللغة العامية، أَما الترجمات القديمة غير المتداولة التي صدرت قبل ١٨٥٠، ويرد ذكرها في هذا الكتاب، فأُدرجت في ثبت المراجع.

١- ترجمة فارس الشدياق-وليم واطس، [العهدان]: ١٨٥٧ (الشدياق). أَعاد طبعها الأَب إبراهيم سرُّوج في طرابلس-لبنان عام ١٩٨٣.

٢- ترجمة بطرس البستاني-كرنيليوس فانديك، [العهدان]: ١٨٦٥ (البستاني-فانديك).

٣- الترجمة الدومنيكانية: وضعها الخوري يوسف داود، [العهدان]: ١٨٧٦ (الدومنيكانية). أَعادت طبعها جمعية الكتاب المقدس في لبنان عام ٢٠٠٠.

٤- الترجمة اليسوعية: وضعها الأَب أُوغسطينس روده والعلامة إبراهيم اليازجي، [العهدان]: ١٨٨١ (اليسوعية القديمة).

٥- الترجمة البولسية: وضعها الأَب جورج فاخوري، [العهد الجديد]: ١٩٥٣ (البولسية).

٦- الترجمة اليسوعية الجديدة: وضعها الأَبوان صبحي حموي ويوسف قوشاقجي وهذب عبارتها الأُستاذ بطرس البستاني، [العهد الجديد]: ١٩٦٩ (اليسوعية الجديدة ١٩٦٩).

٧- الترجمة العربية المنقحة: تنقيح ترجمة البستاني-فانديك، وضعها جون طومسون وبطرس عبد الملك، [العهد الجديد]:١٩٧٣ صدرت بشكل مجلات مع صور (طومسون-عبد الملك).

٨- ترجمة الفشيطتو السريانية الى العربية: قام بها الخوري يوسف عون، [العهد الجديد]: ١٩٨٢ (الفشيطتو).

٩- الترجمة القبطية، الأَناجيل الأَربعة: وضعها الأَنبا غريغوريوس والأَساتذة زكي شنوده ومراد كامل وباهور لبيب وحلمي مراد. صدرت عن دار المعارف (مصر) على التوالي: متى ١٩٧٢، مرقس ١٩٧٥، لوقا ١٩٧٨، يوحنا ١٩٨٦ (القبطية).

١٠- الترجمة اليسوعية الجديدة، العهد القديم: وضعها الآباء أَنطوان أُودو وورونيه لافلان وصبحي حموي، وترجمة العهد الجديد: وضعها الأَبوان حموي وقوشاقجي ١٩٦٩، ونقحها الأَب إدوار مرقده ١٩٨٨. [العهدان]: صدر العهدان عام ١٩٨٩ ليشكلا معًا الترجمة اليسوعية الجديدة (اليسوعية الجديدة).

١١- كتاب الحياة - ترجمة تفسيرية: وضع العهد الجديد الأُستاذان سعيد باز وجورج

حصني، والعهد القديم الدكتور صموئيل عبد الشهيد، [العهدان]: ١٩٨٨ (الحياة).

١٢- ترجمة الكسليك: وضعها الآباء يوحنا قمير وروفائيل مطر وبطرس القزي ويوحنا الخوند وأَسعد جوهر، [العهد الجديد]: ١٩٩٢ (الكسليك).

١٣- الترجمة المشتركة: قامت بها جمعية الكتاب المقدس في لبنان، أَشرف على العمل وأَداره كمستشار ترجمة من قبل جمعيات الكتاب المقدس المتحدة الدكتور وليم ريبورن. وضع المسودات الأُولى للترجمة وهذب عبارتها في كلا العهدين الأُستاذ الشاعر يوسف الخال، وعمل معه في العهد الجديد المطران أَنطونيوس نجيب والقس فهيم عزيز والأُستاذ موريس تاوضروس، وفي العهد القديم الأَب بولس الفغالي كمترجم أَساسي، والدكتور يان ده فارد والدكتور مانويل جنباشيان كمستشارين من قِبل الجمعية. وتابع العمل بعد وفاة يوسف الخال عام ١٩٨٧ الأَب بولس الفغالي، ورافقه من الناحية اللغوية الشاعر فؤاد رفقه، وبخاصة في كتب العهد القديم اليونانية.

وفي العام ١٩٨٥ عُين مجلس لتنقيح الطبعة الثالثة للعهد الجديد الصادرة عام ١٩٨٣، مؤلف من مستشار الترجمة الدكتور يان ده فارد وخلفه الدكتور مانويل جنباشيان، وعضوية الأَنبا غريغوريوس، والمطران أَنطونيوس نجيب، والأَب ميشال نجم، والقس غسان خلف المنسق وحافظ وقائع الجلسات، والقس الدكتور عبد المسيح استفانوس، والقس لوسيان عقاد مديري جمعيتي الكتاب المقدس في القاهرة وبيروت كمراقبين. عمل المجلس من العام ١٩٨٥ الى ١٩٩٠، وأَجرى أَلفًا وأَربعمئة تعديل على نص العهد الجديد، وصدر في طبعة رابعة عام ١٩٩٣. صدر العهد الجديد ١٩٧٩ (الطبعة الأُولى)، وصدر العهد القديم (الطبعة الأُولى) والعهد الجديد (الطبعة الرابعة) [العهدان] معًا عام ١٩٩٣ (المشتركة).

١٤- الترجمة اليسوعية الجديدة، العهد الجديد التنقيح الثاني: وضعها الأَبوان حموي وقوشاقجي ونقحها الأَب إدوار مرقده، ٢٠٠٠ (اليسوعية الجديدة ٢٠٠٠).

١٥- ترجمة الكتاب الشريف: وضعها الدكتور صبحي عبد الملك لمنفعة المغرب العربي، صدر العهد الجديد ١٩٩٠، والكتاب الكامل [العهدان] عام ٢٠٠٠ (الشريف).

١٦- الترجمة البولسية، طبعة مجددة: كان وضعها الأَب جورج فاخوري، ١٩٥٣، فنقحها الأَب حنا الفاخوري، [العهد الجديد] وصدرت عام ٢٠٠٠ (البولسية المجددة).

١٧- الترجمة الليتورجية: قام بوضعها الآباء جان عزّام، مكرم قُزاح، موسى الحاج، يوحنا الخوند. [العهد الجديد]: صدرت عام ٢٠٠٣ (الليتورجية).

١٨- الترجمة العربية المبسطة: عن المركز العالمي لترجمة الكتاب المقدس في تكساس. [العهد الجديد]: صدرت عام ٢٠٠٤ (المبسطة).

هناك ترجمات للكتاب المقدس والعهد الجديد، أَو لكتب محددة في العهد القديم والجديد، صدرت في بلدان المغرب العربي، والمشرق، كما صدرت ترجمات عالية الفصاحة والبلاغة، منها ترجمة المزامير لرزق الله فتح الله عرمان عن السبعينية اليونانية عام ١٩٥٤، وترجمة سفر المزامير، وضعها محمد صادق حسين بالاشتراك مع الأَب س. دي بوركي الدومنكي، وصدرت عن مؤسسة «دار السلام» عام ١٩٦١. وترجمة المزامير في القدس من اللجنة البطريركية لليتورجيا عام ١٩٨٢، وكذلك «الترجمة القدسية للأَناجيل السنية» ١٩٩١ بلغة بليغة. وأَصدر البروفسور موريس سيل ترجمة لبعض كتب العهد القديم والجديد بلغة عامية محكية، نشرها تباعًا في سبعينيّات القرن العشرين. وقام الشاعر موريس عواد بترجمة الأَناجيل الأَربعة تحت عنوان «الإنجيل بللغاً اللبنانيي» عام ٢٠٠٢. كما صدر في لبنان عام ١٩٧٠ ترجمة إنجيل يوحنا باللهجة اللبنانية بالحرف اللاتيني، قام بها كمال الشرابي، وقدَّم لها الشاعر سعيد عقل.

جدول بمختصرات كتب العهد الجديد

متى	مت	تيموثاوس الأولى	١تي
مرقس	مر	تيموثاوس الثانية	٢تي
لوقا	لو	تيطس	تي
يوحنا	يو	فليمون	فل
أعمال الرسل	أع	العبرانيين	عب
رومية	رو	يعقوب	يع
كورنثوس الأولى	١كو	بطرس الأولى	١بط
كورنثوس الثانية	٢كو	بطرس الثانية	٢بط
غلاطية	غل	يوحنا الأولى	١يو
أفسس	أف	يوحنا الثانية	٢يو
فيلبي	في	يوحنا الثالثة	٣يو
كولوسي	كو	يهوذا	يه
تسالونيكي الأولى	١تس	الرؤيا	رؤ
تسالونيكي الثانية	٢تس		

مفتاح لفظ حروف الأَبجدية اليونانية

وُضع الحرف اليوناني الصغير ثم الكبير أولاً، يليه الحرف اللاتينيّ الذي يقابله، وبعده المقابل العربي، ثم طريقة لفظه في اليونانية الحديثة. هذا الجدول يساعد من لا يعرف اليونانية أَن يقرأَ حروفها وكلماتها. أُضيفت بعض الملاحظات بالإنكليزية، أَو بحروف من لغات أُوروبية، وأَيضًا حروف عربية، لتساعد على ضبط اللفظ. هذا ليس دليلاً كاملاً للفظ، لكنه يفي بالغرض لقراءة الكلمات اليونانية الواردة في هذا الكتاب، أَو في كتب مماثلة.

الحرف اليوناني	الحرف اللاتيني	المقابل العربي	اللفظ الحديث
Α α	a	أ	آ
Β β	b	ب	ڤ v
Γ γ	g	ج (مصرية)	غ
Δ δ	d	د	ذ
Ε ε	e		é (leg)
Ζ ζ	z	ز	دز
Η η	[illegible]	ي	ي (deep)
Θ θ		ث	ث
Ι ι	i		إ
Κ κ	k	ك ق	ك
Λ λ	l	ل	ل
Μ μ	m	م	م
Ν ν	n	ن	ن
Ξ ξ	x		x (fox)
Ο ο	o		o
Π π	p	ب	p
Ρ ρ	r	ر	ر
Σ σ ς	s	س	س

الحرف اليوناني	الحرف اللاتيني	المقابل العربي	اللفظ الحديث
Τ τ	t	ت ط	ت
Υ υ	u		i إ
Φ φ	f	ف	ف
Χ χ		خ	خ أو هـ
Ψ ψ	ps		ps
Ω ω	w		o(low)

طريقة لفظ الحركات (الحروف الصائتة المضعّفة) في اليونانية الحديثة

الحركة αι تُلفظ é مثل sell

الحركة ου تُلفظ ou أو مثل سُور

الحركة ει تُلفظ i إي مثل جِيل

الحركة οι تُلفظ i إي مثل سِين

الحركة υι تُلفظ i إي مثل دِين

الحركة αυ تُلفظ af آف وإذا تبعها حرف ι مثل αυι تلفظ avi

الحركة ευ تُلفظ ef وإذا تبعها حرف a مثل ευα تلفظ eva

عندما ترد الحروف الحلقية التالية ξ χ κ γ بعد γ هكذا γχ γξ γκ γγ يُلفظ التضعيف على النحو التالي: γγ = ng γκ = nk γξ = nx γχ = nh

مسرد بالترجمات الإنكليزية للكتاب المقدس ورموزها المذكورة في هذا الكتاب

GNB	Good News Bible, Today's English Version (1976)
KJV	King James Version (The Authorized Version) (1611)
NASB	New American Standard Bible (1970)
NEB	New English Bible (1970)
NIV	New International Version (1978)
NJB	New Jerusalem Bible (1985)
NRSV	New Revised Standard Version (1989)
REB	Revised English Bible (1989)
RSV	Revised Standard Version (1952)

قسم
الأبحاث التحليلية
العامة

الأبحاث التحليلية العامة

دليل محتويات الفصل

الموضوع | الصفحة

الأبحاث التحليلية العامة

بحث في كلمة «أَصحاح» ومعناها

يجدر بنا في مطلع هذا المسرد بالتنقيحات العامة أَن نباشر في تحليل كلمة «أَصحاح»، لفهم معناها وجدوى استعمالها، وهي رافقت ترجمة «البستاني-فانديك» للكتاب المقدس منذ صدورها في عام ١٨٦٥.

جاء في قاموس «محيط المحيط» للمعلم بطرس البستاني، وهو الناقل الأَساسي لهذه الترجمة من اللغات الأَصلية، شرح لمعنى «الأَصحاح» تحت مادة «صحح» قال فيه: «الإصحاح والأَصحاح من التوراة والإنجيل بمنزلة السورة من القرآن، وهو دون السفر، وفوق الفصل منهما. ولم أَجد له استعمالاً في غيرهما، ج (جمعها) اصحاحات».

وجاء في معجم «المرجع» للشيخ عبد الله العلايْلي تحت مادة «إصحاح»، ما يلي: «فصل من كتاب، وهو خاص بالأَسفار المقدسة، ج (جمعها) إصحاحات؛ وورد بفتح الأَول أَيضًا. دخيل قديم من السُريانية».

وجاء في معجم «المنجد في اللغة العربية المعاصرة» الذي تم بإشراف الأَب صبحي حموي تحت مادة «صحح» ما يلي: «إصحاح: جُزء من كتاب التوراة أَو الإنجيل دون السِّفر وفوق الفصل (آرامية)».

نستدل من هذه الشروحات أن الكلمة «أَصحاح» أَصلها سُرياني، وتُستعمل فقط في الأَسفار المقدسة المسيحية، كتب التوراة والإنجيل، لتشير الى فصل أَو مقطع من هذه الكتب. ولم ترد هذه الكلمة في «المعجم الوسيط» الذي أَصدره مجمع اللغة العربية في القاهرة، ولا في قاموس «البستان» للمعلم عبد الله البستاني، وهو قاموس شهير صدر في بيروت في ثلاثينيَّات القرن العشرين.

استعملت اللفظة «أَصحاح» لتشير الى الفصول في مُعظم ترجمات التوراة والإنجيل الى العربية في العصور القديمة، بين القرن التاسع والتاسع عشر، ابتداء من المخطوطة العربية لترجمة أَعمال الرسل والرسائل، المعروفة بالمخطوطة رقم ١٥١ (القرن التاسع)، والموجودة في دير القديسة كاترين في سيناء، مرورًا بترجمة الأَناجيل الأَربعة لابن العسَّال (القرن الثالث عشر)، الى ترجمات القرن التاسع عشر «الشدياق»، و«البستاني-فانديك»، و«الدومنيكانية»؛ أَمَّا الترجمة «اليسوعية القديمة» التي صدرت في القرن التاسع عشر، فاستعملت «الفصل»، وكذلك فعلت الترجمة التي نقلت العهد القديم عن الترجمة السبعينية اليونانية الى العربية، والتي طبعتها ونشرتها Sarah Hodgson عام ١٨١١.

ومع إطلالة القرن العشرين، اختفت لفظة «الإصحاح» من الاستعمال في كل ترجمات التوراة والإنجيل الى العربية (ما عدا «الترجمة القدسية» للإنجيل الصادرة عام ١٩٩١)، وحلَّ محلَّها لفظة «الفصل»، أَو استعمال أَرقام تدل على الفصول. وهذا ما فعلته جمعية الكتاب المقدس في مصر بالنسبة الى ترجمة «البستاني-فانديك» في إصدارها الجديد، ذي العمودين، إذ أَلغت كلمة «إصحاح»، واكتفت بذكر رقم يدل عليه.

معاني «الطمع» المتنوعة

وردت كلمة «الطمع»، في اليونانية πλεονεξία، عشر مرات في العهد الجديد في مر ٧: ٢٢؛ لو ١٢: ١٥؛ رو ١: ٢٩؛ ٢كو ٩: ٥؛ أف ٤: ١٩، ٥: ٣؛ كو ٣: ٥؛ ١تس ٢: ٥؛ ٢بط ٢: ٣ و١٤. وورد اسم «الطمَّاع» المشتق منها، في اليونانية πλεονέκτης، أربع مرات في ١كو ٥: ١٠ و١١، ٦: ١٠؛ أف ٥: ٥. وورد الفعل «يطمع» وفي اليونانية πλεονεκτέω، خمس مرات في ٢كو ٢: ١١، ٧: ٢، ١٢: ١٧ و١٨؛ ١تس ٤: ٦.

هذه الكلمة لم تخرج عن مُشتقَّات الجذر «طمع» في كل أماكن ورودها في ترجمة «البستاني-فانديك» إلاَّ في ٢كو ٩: ٥ حيث تُرجمت بكلمة «بخل». ومن حيث إنها تُفيد الطمع، فيرادفها الجشع والشراهة، أي الإكثار من طلب الشيء، أو التوق إليه والتمادي فيه، وحتى اغتصابه.

ويبدو أن هذه الكلمة «الطمع»، شُرع في استعمالها بمعنى «الطمع في المال»، ثم بعد ذلك نما استعمالها الى «الطمع في الشهوة الجنسية»، فأَمست πλεονεξία ترادف الفجور، والدعارة. إن أفضل مرادف في اللغة العربية للمعنى الثاني للكلمة πλεονεξία، أي: االطمع الشهواني، هو كلمة «الشَّبَق» التي تعني شدة الرغبة الجنسيَّة.

ويسرد سْبيك، الباحث في اللغة اليونانية، عددًا من المؤلفين المعروفين الذين ربطوا بين الطمع πλεονεξία والإثم ἀδικία والشر κακία، مثل فيلو، ويوسيفوس، وسترابو، وموسونيُوس[١].

١ Ceslas Spicq, **Theological Lexicon of the New Testament**, Vol. 3 (Massachusetts, Hendrickson, 1994), p 119.

استخدمت ترجمة «البستاني-فانديك» المعنى الأَول لكلمة «الطمع» بشكل جيد حيث جاء «انظروا وتحفظوا من الطمع، فإنه متى كان لأَحد كثير فليست حياته من أَمواله» (لو ١٢: ١٥). وكذلك في قول بولس «لم نكن قط في كلام تملق كما تعلمون ولا في علة طمع، الله شاهد» (١تس ٢: ٥)، والسياق هو الذي يضيء كلمة «طمع» هنا لتعني «الطمع فِي المال»، لاحظ النص التالي: «إذ كنا نكرز لكم بإنجيل الله ونحن عاملون ليلاً ونهارًا كي لا نثقّل على أَحد منكم» (١تس ٢: ٩). وبالمعنى ذاته وردت كلمة «يطمع» على لسان بولس في ٢كو ٧: ٢ و١٢: ١٧ و١٨.

لكن المعنى الثاني لكلمة «الطمع» الذي يركز على «الطمع في الشهوة الجنسية»، أَو «الشبق»، فلم يظهر في ترجمة «البستاني-فانديك» كما ينبغي، وهذا جعل معنى πλεονεξία مبتورًا. إن القرائن تدل على هذا المعنى الثاني لكلمة «الطمع» في العديد من المواضع في العهد الجديد، ولا نجانب الصواب، إذا استنتجنا معنى الكلمة من سياقها، فكل قواميس اللغة وُضعت على هذا الأَساس. وفيما يلي محاولة لتنقيح العبارات الواردة في ترجمة «البستاني-فانديك» على ضوء المعنى الثاني لكلمة πλεονεξία.

جاء ترتيب الشرور التي تخرج من قلوب الناس، حسب النص اليوناني الأَقدم المحقق، كما يلي: «الأَفكار الشريرة، فسق، سرقة، قتل، زنى، طمع، شر، مكر، عهارة، عين شريرة، تجديف، كبرياء، حماقة» (مر ٧: ٢١ و٢٢). إن وقوع كلمة «طمع» بين «الزنى» و«الشر» قد يعطيها هنا المعنى الثاني، أَي: الدعارة والفجور.

كذلك في رسالة رومية، حسب النص اليوناني المحقق: «مملوئين من كل إثم وشر، وطمع وسوء» (رو ١: ٢٩). ترد كلمة «الطمع» في سياق من الكلمات المترادفة التي تفيد الشر، فلا بد أَن يراد بها هنا الشيء نفسه، فيدنو المعنى منَ الفجور والتعدّي.

وترد كلمة «الطمع» بشكل اسم الفاعل «الطمَّاع» بصيغة مبالغة، لإظهار التمادي في الطمع. جاءت هذه الكلمات في السياقات التالية:

«زناة هذا العالم أَو **الطمَّاعين** أَو الخاطفين أَو عبدة الأَوثان» (١كو ٥: ١٠).

«زانيًا أَو **طمَّاعًا** أَو عابد وثن أَو شتامًا أَو سكيرًا أَو خاطفًا» (١كو ٥: ١١).

«لا زناة ولا عبدة أَوثان ولا فاسقون ولا مأْبونون ولا مضاجعو ذكور ولا سارقون ولا **طمَّاعون** ولا سكيرون ولا شتامون ولا خاطفون يرثون ملكوت الله» (١كو ٦: ٩ و١٠).

يضع الرسول بولس الطماعين مع الزناة وعبدة الأَوثان[٢]. في هذه السياقات التي يُستبعد فيها معنى الطمع بالمال، ويُرجَّح معنى الطمع بالشهوات الجنسية.

ويظهر هذا المعنى الثاني لكلمة «الطمع» بكل جلاء في السياقات التالية:

«أَسلموا نفوسهم للدعارة ليعملوا كل نجاسة في **الطمع**» (أَف ٤: ١٩). وعبارة «في الطمع» هنا تفيد «ليعملوا كل نجاسة بنَهَم جنسي لا يرتوي، أَي: بشراهة»، أَو «ليعملوا كل نجاسة في مجال الشهوات الجنسية».

«وأَما الزنى وكل نجاسة أَو **طمع** فلا يُسمَّى بينكم» (أَف ٥: ٣). إن سياق الكلمات هنا يبين ترادف معنى «الطمع» مع معنى الزنى والنجاسة.

«كل زان أَو نجس أَو **طمَّاع** الذي هو عابد للأَوثان ليس له ميراث في ملكوت المسيح» (أَف ٥: ٥).

«الزنا، النجاسة، الهوى، الشهوة الردية، **الطمع**، الذي هو عبادة الأَوثان، الأُمور التي من أَجلها يأْتي غضب الله» (كو ٣: ٥ و٦).

٢ كانت ممارسة الفحشاء في الهياكل الوثنية استدرارًا لعطف الآلهة من أَجل خصب النبات والحيوان والإنسان شائعة.

يقرنُ الرسول هنا «الطمع» بعبادة الأَوثان (كما في ١كو ٥: ١٠ و١١). وبما أن الفحشاء كانت تُمارس في الهياكل الوثنية، فإن الربط بين العبارتين يؤدِّي الى تأْكيد معنى الخلاعة والفجور بالنسبة الى πλεονεξία . لاحِظْ رصفَ بولس لأعمال الجسد في العبارات التالية: «زنى، عهارة، نجاسة، دعارة، عبادة الأَوثان» (غل ٥: ١٩ و٢٠)، وكيف يُدرج عبادة الأَوثان مع كلمات تدل على الفجور.

ويؤيد هذا الموقف لمعنى πλεονεξία ، أَي: التعدي الجنسي، أَو استغلال الآخر جنسيًّا، أَو ارتكاب الفحشاء النصُّ التالي:

«هذه هي إرادة الله قداستكم، أَن تمتنعوا عن الزنا، أَن يعرف كل واحد منكم أن يقتني إناءه [جسده أَو زوجته] بقداسة وكرامة، لا في هوى شهوة كالأُمم [الوثنيين] الذين لا يعرفون الله. أَن لا يتطاول أَحد ويطمع πλεονεκτέω على أَخيه [جسده أَو زوجته] في هذا الأَمر، لأَن الرب منتقم لهذه كلها ... لأَن الله لم يدعنا في النجاسة بل في القداسة» (١تس ٤: ٣-٧).

يكفي المرء أَن يقرأَ ما جاء في رسالة بطرس الثانية، حيث ترد الكلمة «الطمع» في سياق يدل على المعنى الثاني، لكي يتأَكد أَن كلمة πλεονεξία تحمل معنى الإغراق في الفحشاء، وليس فقط الطمع بالمال، أَو الإغراق في حب المتاع، وإليكه:

يقول النص: «وهم في **الطمع** يتَّجرون بكم» (٢بط ٢: ٣)، ويتابع رابطًا مصير هؤلاء بمصير الملائكة الذين تركوا مسكنهم (يه ٦)، وأَخطأُوا بالتزوج من بنات الناس (تك ٦)، وبفجور أَهل سدوم وغمورة الفجار والأَردياء، وبسيرتهم في الدعارة والأَفعال الأَثيمة، وذهابهم وراء الجسد في شهوة النجاسة (٢بط ٢: ٤-١٠). إن هذا يدل على أَن الكاتب يقرن الطمع بالفجور، وبأَشنع الخطايا الجنسية.

ويتابع: «لهم عيون مملوة فسقًا لا تكف عن الخطية خادعون النفوس غير الثابتة، لهم قلب متدرب في **الطمع**، أولاد اللعنة، ... لأنهم إذ ينطقون بعظائم البُطل يخدعون بشهوات الجسد في الدعارة من هرب قليلاً من الذين يسيرون في الضلال» (٢بط ٢: ١٤ و١٨).

هذه مطالعة كاملة لكلمة πλεονεξία التي ترجمها «البستاني-فانديك» بكلمة «الطمع» في كل المواضع التي وردت فيها. ولكن كما بيّنا، يجب تنقيح المواضع التي ترد فيها كلمة «الطمع» بمعناها الثاني، أي الطمع في الشهوات الجنسية بتعابير تدل على ذلك، مثل: الشَّبَق، والعهر، والفحشاء، والفجور، ولربما «الشبق» أقلها خدشًا للآذان[٣].

ماذا فعلت الترجمات العربية قديمها وحديثها حيال ترجمة كلمة πλεονεξία «الطمع»؟ أسارت كلها في نهج ترجمة «البستاني-فانديك»، أم ثمة ترجمات شقت طريقًا جديدة تبيّن بجلاء المعنى الثاني لهذه الكلمة؟

أوردتْ ترجمة «كتاب الحياة» المعنى الثاني لكلمة «الطمع»، مستعملة عبارة «شهوة نهمة» في المواضع التالية فقط: «أمَّا الزنى وكل نجاسة أَو **شهوة نهمة** فلا يذكر بينكم» (أف ٥: ٣)؛ «كل زان أَو نجس أَو صاحب **شهوة نهمة**» (أف ٥: ٥)؛ «الزنى، النجاسة، جموح العاطفة، الشهوة الردية، **والاشتهاء النهم** الذي هو عبادة أَصنام» (كو ٣: ٥).

واستعملت الترجمة «المشتركة» لجمعية الكتاب المقدس، ابتداء من الطبعة الرابعة للعهد الجديد، لفظة «الفجور» و«الفاجر» بدلاً من «الطمع» و«الطمّاع» في المواضع التالية: «الزناة ... أَو **الفجار** أَو السراقين أَو عُبَّاد الأَوثان» (١كو ٥: ١٠)؛ «وهو زان أَو فاجر أَو

٣ William Barclay, **The New Testament, The Letters and the Revelation,** a new translation, Vol. II (London, Collins, 1969), p 291-2 :راجع المرجع التالي

عابد أَوثان» (١كو ٥: ١١)؛ «أَما الزنى والفسق **والفجور** على أَنواعها» (أَف ٥: ٣)؛ «فأَنتم تعلمون أَن الزاني والفاسق **والفاجر** وهو عابد أَوثان» (أَف ٥: ٥)؛ «كالزنى والفسق والهوى والشهوة الرديئة **والفجور** فهو عبادة الأَوثان» (كو ٣: ٥).

أَما ترجمة «الكسليك»، فلم تقترب من المعنى الثاني للطمع، إلاَّ في استعمال لفظة «يغتصب» بدلاً من «يطمع» في النص التالي فقط: «أَلاَّ يتطاول **ويغتصب** في هذا الأَمر أَخاه» (١تس ٤: ٦)، بدلاً من «ويطمع على أَخيه».

ولم يرد المعنى الثاني للطمع المرتبط بالشهوة الجنسية النهمة في أَي من الترجمات العربية الأُخرى للعهد الجديد، ما عدا التي ذُكرت أَعلاه.

إدانة سدوم بسبب العلاقة بالملائكة

ورد في ترجمة «البستاني-فانديك»، رسالة يهوذا ٦-٧: «الملائكة الذين لم يحفظوا رياستهم، بل تركوا مسكنهم، حفظهم إلى دينونة اليوم العظيم ... كما أَن سدوم وعمورة والمدن التي حوْلَهما إذ زنت على طريق مِثْلِهما، ومضت وراء جسد آخر، جعلت عبرة مكابدة عقاب نار أَبدية».

إن العبارة: «إذ زنت على طريق مِثْلِهما»، يجب تصحيحها حسب النص اليوناني إلى: «إذ زنت على طريقةٍ مُشابهة لهم». لقد ضيعت الترجمة الحالية المعنى هنا، فالمراد ليس «أَن المدن التي حول سدوم وعمورة فعلت مثلهما»، بل «أَن سدوم وعمورة والمدن التي حولها فعلت مثل الملائكة الذين تركوا مسكنهم». وعنصر المشابهة هو أَن الملائكة («أَبناء الله» في تكوين ٦، تزوجوا بنات الناس)، فاستحقوا الدينونة، كما أَهل سدوم وعمورة لمّا سعوا في طلب علاقة جنسية مع «جسد آخر»، أَي مع جنس طبيعته مغايرة (ملائكة X بشر)، (قارن تك ٦: ٢-٤؛ و١٩: ١-١١).

القيامة من (بين) الأَموات

ترد العبارة اليونانية ἐκ νεκρῶν أَو ἀπὸ νεκρῶν ومعناها: «من الأَموات»، نحو خمسين مرة في العهد الجديد، مصحوبة بما يُشتق من الفعل «قام»، أَو بلفظة «القيامة». وتستعمل ترجمة «البستاني-فانديك» العبارة «يقوم من الأَموات» في كل مرة ترد فيها هذه العبارة، بلا استثناء[4].

صحيح أَن العبارة اليونانية تعني حرفيًا «من الأَموات»، ولكن، أَنُبقي عبارة لغوية في لغة ما على حالها عند نقلها الى لغة أُخرى، أَم نحاول صياغتها في عبارة تنسجم مع اللغة التي ننقل إليها؟ يمكن أَن نجوِّز العبارة «يقوم من الأَموات» قياسًا على «يقوم قائد من الشعب»، أَو «يظهر نبي من الناس»، لكن، رغم ذلك، تبقى العبارة «يقوم من الأَموات» نافرة، ربما لأَن المعنى هو النهوض من بين جثث في القبور، لذلك نفضل «يقوم من الموت»، أَو «يقوم من بين الأَموات».

إذا قمنا باستعراض تاريخي لترجمة عبارة «من الأَموات»، نجد أَن المجلد المخطوط رقم ١٥١ من مكتبة دير القديسة كاترين في سيناء، الذي يحوي الرسائل وسفر الأَعمال، والذي يرجع تاريخ ترجمته ونسخه الى العام ٨٦٧ م. يستعمل «القيامة من الموت» (رو ١ : ٤) استثناءً، و«القيامة من بين الأَموات» غالبًا.

والترجمة التي قام بها «فارس» اللغة العربية فارس الشدياق التي صدرت عام ١٨٥٧ تستعمل دائمًا «من بين الأَموات». لكن الترجمة «الدومنيكانية ١٨٧٦» تستعمل

٤ راجع مادة νεκρός رقم ٢٨٨٤ في «الفهرس العربي لكلمات العهد الجديد اليونانية»، للمؤلف.

تارة «من الأَموات» (مت ١٧: ٩)، وتارة أُخرى «من بين الأَموات» (مت ١٤: ٢). كذلك «اليسوعية القديمة ١٨٨١» غير ثابتة في نهج استعمال الترجمة، فمرَّات ترد فيها العبارة «من الأَموات» (مت ١٤: ٢، ٢٧: ٦٤؛ مر ٦: ١٤؛ لو ٩: ٧)، ومرات أُخرى «من بين الأَموات» (مت ١٧: ٩؛ مر ٦: ١٦، ٩: ٩ و١٠؛ لو ٢٠: ٣٥، ٢٤: ٤٦؛ يو ٢٠: ٩؛ أَع ١٠: ٤١). ومثلها الترجمة «البولسية ١٩٥٣»، فهي تستعمل «من الأَموات» (يو ٢: ٢٢)، و«من بين الأَموات» (أَع ٣: ١٥)، وتبعتها في هذا النهج المتأَرجح «البولسية المُجدَّدة ٢٠٠٠» التي ورد فيها «قيامته من الأَموات» (أَع ١٠: ٤١)، و«قيامته من بين الأَموات» (رو ١: ٤). أَما «اليسوعية الجديدة» في طبعاتها من ١٩٦٩ الى ٢٠٠٠، المشهورة بلغتها العربية السليمة، فاستعملت دائما «من بين الأَموات». واستعملت كل الترجمات العربية، بعد ذلك، العبارة «من بين الأَموات»، أَكانت «طومسون-عبد الملك ١٩٧٣»، أَو «القبطية ١٩٧٢»، أَو «المشتركة ١٩٧٩»، أَو «الفشيطتو ١٩٨٢»، أَو «كتاب الحياة ١٩٨٨»، أَو «الكسليك ١٩٩٢».

رابي ῥαββι

وردت هذه الكلمة ῥαββι، وتُلفظ رابي، ١٥ مرة في العهد الجديد، وكلها في الأَناجيل الثلاثة التالية فقط: وردت ٤ مرات في متى ٢٣: ٧ و٨، ٢٦: ٢٥ و٤٩. ووردت ٣ مرات في مرقس ٩: ٥، ١١: ٢١، ١٤: ٤٥. ووردت ٨ مرات في يوحنا ١: ٣٨ و٤٩، ٣:

٢ و٢٦، ٤: ٣١، ٦: ٢٥، ٩: ٢، ١١: ٨. ويجدر القول أَن الكلمة ῥαββι لم تتكـرر في مت ٢٣: ٧ ومر ١٤: ٤٥ في النصوص اليونانية الأَثبت.

إن الكلمة ῥαββι هي آرامية، وتفيد لقب احترام، وتعني حرفيًّا: «سيدي» أَو «يا سيدي»، وهكذا تُرجمت في «البستاني-فانديك» في متى ومرقس. ويبدو أَن هذه الكلمة استعملت أَيضًا كلقب احترام لمعلمي الشريعة، فنقرأُ في يوحنا ١: ٣٨: «ربِّي، الذي تفسيره: يا معلم δειδάσκαλε». وبناء عليه قام المترجمون في ترجمة «البستاني-فانديك» بترجمة الكلمة ῥαββι في إنجيل يوحنا بعبارة «يا معلم» دائمًا.

أَما الكلمة ῥαββουνί التي هي لفظة مرقَّقة للكلمة ῥαββι ، فوردت مرتين في العهد الجديد: في مرقس ١٠: ٥١ وتُرجمت: «يا سيدي»، وفي يوحنا ٢٠: ١٦ كما يلي: «ربُّوني، الذي تفسيره: يا معلم».

في الختام، يتلخص اقتراحي بأَن نلفظ ونكتب الكلمة ῥαββι «ربِّـي» هـكـذا «رابي»، لتمييزها من لقب السيادة الذي نطلقه على الرب، وأَن نلفظ ونكتب الكلمة ῥαββουνί «ربوني» هكذا «رابوني»، لربطها بكلمة «رابي»، ولإظهار أَنها من الأَصل ذاته.

أَما إذا رغبنا في السؤال عن مدى ضرورة استعمالها كلفظة آرامية في الترجمة العربية، فهذا يتوقف على المنهاج الذي تعتمده الترجمة لجهة وضوحها، وسهولة فهم المعنى للقارئ العادي، أَو إذا رغبت الترجمة في إظهار مدى ورود كلمات آرامية في قماشة لغة العهد الجديد اليونانية.

يا أَبـا الآب

ترد هذه العبارة، بالصيغة نفسها، ثلاث مرات في العهد الجديد في ترجمة «البستاني-فانديك»: مرة على لسان الرب يسوع عندما كان يصلي في جتسيماني، حينما قال: «**يا أَبا الآبُ**، كل شيء مستطاع لك. فأَجز عني هذه الكأس؛ ولكن ليكن لا ما أُريد أَنا، بل ما تريد أَنت!» (مر ١٤: ٣٦)؛ وترد مرتين في رسائل الرسول بولس: «إذ لم تأْخذوا روح العبودية أَيضا للخوف بل أَخذتم روح التبنّي الذي به نصرخ: **يا أَبا الآبُ**» (رو ٨: ١٥)؛ كذلك: «ثم بما أَنكم أَبناء أَرسل الله روح ابنه إلى قلوبكم صارخًا: **يا أَبا الآبُ**» (غلا ٤: ٦).

هذه العبارة هي من أَهم العبارات اللاهوتية التي تميز رسالة الرب يسوع في إعلانه الآبَ أَبًا له، ولكل من يؤمن به، غير أَن الغموض يلف هذه العبارة، كما ترد في ترجمتنا، بسبب صياغتها في العربية. ولا يدرك كثيرون معنى «أَبا»، وعلاقتها بكلمة «الآب» التي تليها، لكن في العودة الى نص العهد الجديد في اللغة الأَصلية حلٌ لهذا الغموض، إذا أَحسنَّا استخراج المعنى.

إن عبارة «يا أَبا الآبُ» هي ترجمة حرفية للعبارة αββα ὁ πατήρ ، كما ترد في النص اليوناني. فالكلمة الأُولى αββα ليست يونانية، بل هي آرامية-سريانية، وتحمل المعنى ذاته الذي تحمله لفظة «يا بابا» العامية، التي نستعملها اليوم عندما يخاطب الواحد منا بتحبُّب أَباه. وبقيت رنَّة هذه اللفظة التي نطق بها يسوع بالآرامية، مخاطبًا أَباه السماوي في أَذهان تلامذته، إذ كان لها وقعها، فما من إنسان يخاطب الله هكذا، فدوَّنها مرقس في إنجيله كما هي. وغدت اللفظة مادة يستعملها الرسل في كرازتهم حول العلاقة

الأَبوية-البنوية بالله التي يتمتع بها المؤمنون بيسوع، بحسب ما جاءت في رسالتي بولس الى رومية وغلاطية.

أَما اللفظة πατήρ ὁ التي تأتي بعد αββα ، فهي يونانية، وتعني «الأَب». واستعملها مرقس وبولس لترجمة لفظة αββα الآرامية غير المفهومة من قارئيهم اليونانيين. فإذا رغبنا في ترجمة واضحة للعبارة الأَصلية نقول: «يا أَبا»، أَي: «أَيها الآب»، وبالعامية: «يا بابا»، وكفى. إن لفظة «أَبا» الآرامية لا ترتبط بياء النسبة، أَي أَنها لا تعني «يا أَبي»، (قارن بين مر ١٤: ٣٦ ولو ٢٢: ٤٢)، لكنها تحوي شيئًا من التحبب والحميمية، جعلت متى يترجمها «يا أَبي»، لإظهار غنى مدلولها (قارن مت ٢٦: ٣٩).

وفي ما يلي عرض لتعريب αββα ὁ πατήρ في الترجمات العربية للعهد الجديد:

استعمل «الشدياق»: «أَيها الآب» في مرقس، و«أَبًا أَي أَبانا» في رومية وغلاطية. واستعملت «اليسوعية القديمة»: «أَبًا أَيها الآب» في كل المواضع. وجاءت: «أبا أَيها الآب» في مرقس، و«آبا الآب» في رومية، و«داعيًا الآب: يا أَبا» في غلاطية في «الدومنيكانية». وفي «البولسية»: «أَبًا! أَبتاه!» في مرقس، و«أَبًا! أَيها الآب» في رومية وغلاطية. و«أَبًا، أَي يا أَبت» في مرقس، و«أَبًا! أَيها الآب!» في رومية وغلاطية في «طومسون-عبد الملك». و«يا أَبتا» في جميع المواضع في «اليسوعية الجديدة ١٩٦٩». و«أَبتِ، أَيها الآب» في مرقس في الترجمة «القبطية». في «المشتركة»: «أَبي، يا أَبي!» في مرقس وغلاطية، و«أَيها الآب أَبانا» في رومية. و«أَبًا، يا أَبي» في مرقس، و«أَبا! أَبانا!» في رومية، و«أَبا، يا أَبانا» في غلاطية في «كتاب الحياة». و«أَبًا، أَيها الآب» في مرقس ورومية، و«أَبًا، أَيها الأَب!» في غلاطية في ترجمة «الكسليك». و«أَبًا، يا أَبت» في مرقس ورومية، و«يا أَبتِ» في غلاطية في «اليسوعية الجديدة ٢٠٠٠».

إن مراجعة نقدية لتعريب αββα ὁ πατήρ المذكورة أعلاه تبين لنا ضرورة إبراز أَن كلمة «الآب» ὁ πατήρ التي تأتي بعد «أبا» αββα هي تفسير لها، بناء عليه اقترحنا: «أبا»، أي: «أيها الآب».

قيروان وقيرواني، أم قيرين وقيريني؟

تقع مدينة القيروان Al Qayrawan في قلب بلاد تونس، بينما تقع مدينة قيرين، بلفظها اللاتيني Cyrene عاصمة إقليم قيرينايقا Cyrenaica، في شرق بلاد ليبيا، الى الشمال القريب من مصر. أُنشئت مدينة القيروان عام ٦٧٠ بعد المسيح، بينما نشأت مدينة قيرين في القرن السابع قبل المسيح. تظهر مدينة القيروان في الخرائط المعاصرة، أمّا قيرين فلا تظهر، لأَنها اندثرت.

كان في قيرين جالية يهودية من قبل المسيح (المكابيين الأَول ١٥: ٢٣)، منها واحد مشهور اسمه «ياسون القيريني»، ورد ذكره في كتب الأبوكريفا في سفر المكابيين الثاني ٢: ٢٣، ومنها جاء سمعان القيريني الذي سخَّره الجند الروماني ليساعد يسوع في حمل صليبه (مر ١٥: ٢١). كذلك حضر من تلك المدينة قوم الى أُورشليم، وسمعوا بطرس ينادي بالبشارة في يوم عيد الخمسين (أَع ٢: ١٠).

يرد الاسم Cyrene وبلفظه اليوناني Κυρήνη مرة واحدة في العهد الجديد، مردوفًا بموقعه الجغرافي على النحو التالي في ترجمة «البستاني-فانديك»: «ومصر ونواحي

ليبية التي نحو القيروان» (أع ٢: ١٠). وإنْ دلَّ هذا على شيء، فهو يدل على أَن موقع قيرين هو في ليبيا، وبالتالي علينا أَن نبدل اسم «القيروان» باسم «قيرين» في ترجمة العهد الجديد. وعلينا أَن نفعل ذلك، لا لأَننا نعرف موقع قيرين الجغرافي فحسب، بل لأَن مدينة القيروان، بهذا الاسم ذاته، لم تكن موجودة في القرن الأَول الميلادي، بل هي ظهرت في القرن السابع بعد المسيح.

يبدو أَن اسم القيروان و Cyrene قد اختلطا في ذهن مترجمي العهد الجديد منذ القديم، إذ نرى أَن المخطوطة السينائية العربية ذات الرقم ١٥١ التي يرجع تاريخها الى ٨٦٧ م. تستخدم الاسم «القيروان» والصفة النسبية «قيرواني» في أَع ٢: ١٠ و١٣: ١. وسارت في النهج ذاته ترجمات القرن التاسع عشر، وهي: «الشدياق ١٨٥٧»، و«البستاني-فانديك ١٨٦٥»، و«الدومنيكانية ١٨٧٦»، و«اليسوعية ١٨٨١».

كان أَول من تنبَّه، من الترجمات العربيّة، ليصحّح هذا الخطأَ التاريخي الشائع، ترجمة العهد الجديد التي قام بها الأَبوان صبحي حموي ويوسف قوشاقجي ونشرتها المطبعة الكاثوليكية عام ١٩٦٩، والمعروفة بالترجمة اليسوعية الجديدة. استعملت هذه الترجمة اسم «قيرين»، بدلاً من «القيروان»، والنسبة «قيريني»، بدلاً من «القيرواني» في أَع ٢: ١٠ و١٣: ١ وغيرهما من الشواهد. وتبعت الترجمة اليسوعية الجديدة في هذا الاتجاه ترجمة «طومسون-عبد الملك ١٩٧٣»، و«الكسليك ١٩٩٢»، و«المشتركة ١٩٩٣»، و«البولسية المجدَّدة ٢٠٠٠ [قورين وقوريني]».

وترد الكلمة اليونانية قيرينايوس Κυρηναῖος، وهي الصفة النسبية من الكلمة «قيريني» Κυρήνη ست مرات في العهد الجديد. ونورد في ما يلي مسرَدًا بها، وكيف يجب أَن تترجم:

«وجدوا إنسانًا قيروانيًا [قيرينيًّا] اسمه سمعان فسخروه ليحمل صليبه» (مت ٢٧: ٣٢).

«سمعان القيرواني [القيريني] أَبو أَلكسندرس وروفس ليحمل صليبه» (مر ١٥: ٢١).

«أَمسكوا سمعان رجلاً قيروانيًا [قيرينيًّا] كان آتيًا من الحقل» (لو ٢٣: ٢٦).

«مجمع الليبرتينيين والقيروانيين [القيرينيين] والإسكندريين» (أَع ٦: ٩).

«وهم رجال قبرسيون وقيروانيون [قيرينيون]» (أَع ١١: ٢٠).

«وكان في أنطاكيــة ... برنابا وسمعـــان ... ولوكيــوس القيرواني [القيرينـــي]» (أَع ١٣: ١)[٥].

التعاليم أَم التقاليد؟

ترد الكلمة اليونانيـــة παράδοσις ، وهي تعني «التقليد»، ثلاث عشرة مرة في العهد الجديد، مثل: «تقليد الشيوخ» (مر ٧: ٣)، و«تقليد الناس» (كو ٢: ٨)، و«تقليدات آبائي» (غل ١: ١٤). واستعملت ترجمة «البستاني-فانديك» الكلمة «التقليد» في كل مرة ترد فيها الكلمة اليونانيـــة παράδοσις ، ما عدا ثلاثة أَماكن: ١كو ١١: ٢ «وتحفظون التعاليم (التقاليد) كما سلمتها إليكم»؛ و ٢تس ٢: ١٥ «وتمسكوا بالتعاليم (التقاليد) التي تعلمتموها سواء كان بالكلام أَم برسالتنا»؛ و ٢تس ٣: ٦ «وليس حسب التعليم (التقليد) الذي أَخذه منا».

٥ لمزيد من البحث اطلب مادة Cyrene في **The Interpreter's Dictionary of the Bible** أو في **Anchor Bible Dictionary** أو أي من قواميس الكتاب المقدس أو دائرة معارف كتابية باللغات الأجنبية والعربية، كذلك مادتي قيروان وقيرين في «**المنجد**» قسم «**منجد الأعلام**» طبعة ١٩٩٧.

تجدر الإشارة الى وجود لفظتين في اليونانية شقيقتين، أَدرجت طبعة «البستاني-فانديك» لترجمتهما لفظة «التعليم» في كل مرة جرى ورودهما، وهما διδασκαλία و διδαχή أما الكلمة اليونانية παράδοσις، فلا تعني سوى «التقليد»، أي: «ما يتسلمه الناس من عادات ويسلمونها من جيل الى جيل»، وهذا الاسم مأْخوذ من الفعل παραδίδωμι الذي ورد في ترجمة «البستاني-فانديك» بمعنى «يُسلّم» و«يَستلِم». فلماذا غيَّر واضعو ترجمة «البستاني-فانديك» كلمة «التقليد» الى كلمة «التعليم» في هذه الأَماكن الثلاثة التي أَشرنا إليها من رسائل بولس؟

أَخشى أَن يكون واضعو ترجمة «البستاني-فانديك»، وهم إنجيليون، وذلك قبل ١٤٠ سنة، رغبوا في تجنب الإحراج في وقت هم كانوا يعترضون فيه على تقاليد الكنائس التاريخية، فغيروا كلمة «تقليد» الى «تعليم»، لئلاً تكون حجة عليهم.

إن ترجمة الملك جايمس الإنكليزية كانت في تلك الأَيام دليلاً لاهوتيًّا أَساسيًّا عند البروتستانت، ولا تزال كذلك في بعض الدوائر. هذه الترجمة بالذات استعملت كلمة «التقليد»، أَي: tradition في ٢تس ٢: ١٥ و٣: ٦، واستعملت في ١كو ١١: ٢ كلمة «فرائض»، أَي: ordinances ترجمةً لكلمة παράδοσις التي تعني «التقليد». ولم ير الإنجيليون أَية غضاضة في استعمالها في أَهم ترجماتهم في اللغة الإنكليزية، ولا يجدر بنا أَن نرى غضاضة في استعمالها في العربية.

يعتقد الإنجيليون أَن تعليم الكتاب المقدس هو الأَساس والفيصل لعقيدة الكنيسة، لذلك يرفضون التقاليد التي لا توافق منطوق الوحي الإلهي، ولكنهم يقبلون بكل تقليد ينسجم مع كلمة الله. وهذا المبدأُ يجعلنا نُقر بأَننا، من خلال ممارسة إيماننا في العبادة والسلوك، صار لنا نحن أَيضًا تقاليدنا، ويجدر بنا دائمًا أَن نراجعها، ونعمل على تعديلها،

لكي توافق صورة التعليم الواردة في العهد الجديد.

وما فعله الإنجيليون في ترجمة كلمة «تقليد» παράδοσις فعله الكاثوليك في ترجمة كلمة «شيخ» πρεσβύτερος ففي الترجمة «اليسوعية القديمة»، والترجمة «البولسية»، والترجمة «الليتورجية» الصادرة حديثًا، يجد الباحث أن كلمة «شيخ» πρεσβύτερος قد ترجمت بكلمة «كاهن».

والخشية هنا أن يكون واضعو هذه الترجمات رغبوا في أن يجعلوا كتب العهد الجديد تنطق بما قالته الكنيسة لاحقًا في التاريخ.

ثمة صفات بديهية يجب أن تتوفر في من يترجم الكتاب المقدس، منها: الموضوعية، والنزاهة، والعدل، والتخلي عن الذاتية والروح المذهبية. يجب أن يجتهد المترجم في أن يكون منصفًا للمعنى، راغبًا في الحقيقة بكل ما أوتي من قوة، متذكرًا قول الرسول بولس: «مفصلاً كلمة الحق بالاستقامة» (٢تي ٢: ١٥).

لذلك نغبط الترجمة «اليسوعية الجديدة» (الطبعات ١٩٨٨ الى ٢٠٠٠) الرائدة بين الترجمات الكاثوليكية في استعمال كلمة «الشيخ» و«الشيوخ» فقط ترجمةً للكلمة اليونانية الواحدة πρεσβύτερος ، وتبعتها في هذا الاتجاه ترجمة «الكسليك ١٩٩٢» المارونية، التي تعتبر مفخرة بين الترجمات الحديثة. وثمة ترجمة كاثوليكية مهمة هي «الدومنيكانية» الصادرة في العراق في القرن التاسع عشر. هذه أدرجت بدل «الشيخ» كلمة «قس» وهي مرادفة من السريانية والأشورية لكلمة «شيخ».

لقد مضى عصر العصبية المذهبية، وجاء عصر العلم والمساءلة. ولا يستطيع أحد أن يتجنب قول الرب يسوع: «وتعرفون الحق والحق يحرركم» (يو ٨: ٣٢)، وقول الرسول بولس بما معناه: إننا نقتدر لا عندما نخالف الحق، بل عندما نخالف الحق (٢كو ١٣: ٨).

بيلاطس البنطي أم بُنطيوس بيلاطس؟

تقع بُنطس Pontos في شمال آسيا الصغرى على البحر الأَسود وهي مملكة قديمة نشأَت قبل ٣٠٠ سنة من ميلاد المسيح وعاشت حتى زمنه. ورد ذكر بُنطس مرتين في العهد الجديد، وكلتاهما في سياق يشير الى أَماكن تواجد جاليات يهودية أَو مسيحية. الشاهد الأَول: «وكبدوكيَّة **وبُنتس** وأَسيًّا وفريجيَّة» (أَع ٢: ٩)، والثاني: «الى المتغربين من شتات **بُنتس** وغلاطية وكبدوكيَّة وأَسيًّا» (١بط ١: ١).

وورد لاسم «بُنطس» صفة نسبية Ποντικός مرة واحدة في العهد الجديد، في السياق التالي: «فوجد يهوديًّا اسمه أَكيلا **بُنطيَّ** الجنس» (أَع ١٨: ٢).

وورد اللقب Πόντιος ، وهو لقب إسميٌّ فيه دلالة على جنس البنط، ولكنه ليس صفة نسبية. ورد هذا الاسم اللقب ثلاث مرات في العهد الجديد، وكلها مرتبطة باسم الحاكم بيلاطس. أَولاً: «إذ كان بيلاطس **البنطيُّ** واليًا على اليهودية» (لو ٣: ١). ثانيًا: «اجتمع على فتاك القدوس يسوع الذي مسحته هيرودس وبيلاطس **البنطي**» (أَع ٤: ٢٧). ثالثًا: «يسوع الذي شهد لدى بيلاطس **البنطيِّ** بالاعتراف الحَسن» (١تي ٦: ١٣). أَما الاسم «بيلاطس» فورد خمسًا وخمسين مرة في العهد الجديد.

وحيث إن لفظة Πόντιος هي لقب إسميٌّ، وليست صفة نسبية، وجب ترجمتها كاسم، وليس كنسبة، فنقول «بُنطيوس»، لا «البنطيُّ». بناء عليه، يكون اسم بيلاطس «بُنطيوس بيلاطس» في الشواهد الثلاثة المذكورة آنفًا. ويرد اللقب الاسميُّ «بُنطيوس» قبل بيلاطس كما يلي Πόντιος Πιλάτος في الأَصل اليوناني في المواضع الثلاثة، وفي اللاتينية Pontios Pilatos.

والآن نعود الى اسم المملكة «بُنطس» Πόντος ، وفي ترجمة «البستاني-فاندايك» يرد لفظها «بُنتس»، ومن الأفضل أن نعدّل اللفظة الى بُنطس، بتضخيم التاء الى الطاء، في أع ٢: ٩، و١بط ١: ١، فتنسجم مع النسبة المستعملة لأكيلا البنطيِّ الجنس (أع ١٨: ٢)، ولقب «بيلاطس» الذي هو «بُنطيوس»، فلا يحار القارئ، بل يربط بسهولة بين اسم البلاد والمنتسبين إليها.

يبدو أن الترجمات العربية تبعت باستعمالها نسبة «البنطي» الى بيلاطس تقليدًا قديمًا نشأ ربما من ترجمة قانون الإيمان النيقاوي: «وصلب عنّا على عهد بيلاطس البنطيّ». لذلك وجب علينا اليوم أن نصحح وضع الأسماء على ضوء علم اللغة.

استعملت ترجمات القرن التاسع عشر «الشدياق ١٨٥٧»، و«البستاني-فاندايك ١٨٦٥»، و«الدومنيكانية ١٨٧٦»، و«اليسوعية القديمة ١٨٨١»، اللقب «البنطي» لبيلاطس حاكم اليهودية، وكان أول من صحح الوضع الى «بُنطيوس» الأب جورج فاخوري في الترجمة «البولسية» التي أصدرها عام ١٩٥٣. وتبعته في ذلك «اليسوعية الجديدة»، ولكن ليس في طبعتها الأولى، وتلتها ترجمة «الكسليك» و«الترجمة الليتورجية».

وأبقت الترجمات المعاصرة الأخرى على لقب «البنطي»، مثل: «القبطية، لوقا ١٩٧٨»، و«كتاب الحياة ١٩٨٨»؛ أما «المشتركة ١٩٩٣»، فعدلت لقب «البنطي» الى «بنطيوس» مرة واحدة في أع ٤: ٢٧.

حرف جر المكان في إضافة المقاطعات الى المدن

من التعابير المُبهمة في ترجمة «البستاني-فانديك» إضافة أَسماء المقاطعات الى المدن التي تقع في نطاق تلك المقاطعات، من دون استعمال حروف الجر التي يمكن أن توضّح العلاقة بينها. فمثلاً نجد اسم مقاطعة «بمفيليَّة» يلحق اسم مدينة «برجة»، دونما توضيح: «برجة بمفيليَّة» (أَع ١٣: ١٣)، وكان الأَجدر أن يقال: «برجة في بمفيليَّة»، وفي نحو اللغة اليونانية نسمي هذا «إضافة الموضع».

كذلك العبارة «أَنطاكية بيسيديَّة» الواردة ضمن السياق التالي: «فجازوا من برجة وأَتوا الى أَنطاكيةِ بيسيديَّة» (أَع ١٣: ١٤). هنا «أَنطاكية» هي المدينة، وبيسيديَّة هي المقاطعة، وأَضاف الكاتب اسم المقاطعة ليميز «أَنطاكية بيسيديَّة» التي تقع في قلب تركيا، من «أَنطاكية سورية» التي تقع في شمال الساحل الشرقي لحوض البحر المتوسط. يرد اسم «بيسيديَّة» هنا في حالة النصب، واسم «أَنطاكية» كبدل، وكان بالإمكان ترجمة الاسمين كالتالي حرفيًا: «وأَتوا الى أَنطاكية، الى بيسيديَّة»، والمراد طبعًا: الى أَنطاكية التي في بيسيديَّة.

وعلى المنوال ذاته، كان يجب ترجمة العبارة المبهمة «نزلنا الى ميرا ليكيَّة» (أَع ٢٧: ٥)، الى العبارة الواضحة «نزلنا الى ميرا في ليكيَّة». إن مقاطعة «ليكيَّة» هنا مضافة الى مدينة «ميرا» إضافة موضعية.

أَما العبارة «فهربا الى مدينتي ليكأُونيَّة لسترة ودربة» (أَع ١٤: ٦)، فتفيد أَن كل من المدينتين «لسترة» و«دربة» يقع في مقاطعة «ليكأُونيَّة».

اليهود والمتعبدون

ترد في سفر أَعمال الرسل عبارة مهمة حجب عدم نقل حرف الواو الى العربية معناها. يقول النص: «فكان (بولس) يُكلم في المجمع اليهودَ المتعبدين والذين يصادفونه في السوق كل يوم» (أَع ١٧ : ١٧)، والصحيح «اليهود والمتعبدين».

يقول النص في اليونانية: τοῖς Ἰουδαίοις καὶ τοῖς σεβομένοις، وحرف العطف الواو هو καί ، ولا يوجد إشكالية حول صحة وروده في المخطوطات اليونانية القديمة، فهو يرد فيها جميعها.

إن إغفال حرف الواو في هذه العبارة يُلغي تصنيفًا مهمًّا، يتبعه لوقا خلال كتابته أَعمال الرسل، فهو يميز بين اليهود التراثيين من جهة، وبين الذين اعتنقوا الديانة اليهودية، وقبلوا الختان، ودُعوا بـ«الدخلاء» من جهة أُخرى. وثمة فريق ثالث يسمّيهم «المتعبدين»، أَو «الأَتقياء»، أَو «الخائفين الله»، وهؤلاء آمنوا بالله الحي بتأَثُّرهم باليهود، غير أَنهم لم يختتنوا، ولم يعتنقوا اليهودية.

الفريق الأَول: هم اليهود الأَصليُّون الذين كان بولس ينقل إليهم البشارة عند وصوله الى كل مدينة، كما فعل عند وصوله الى رومية (أَع ٢٨ : ١٧؛ قارن مع ١٣ : ١٦؛ و١٤ : ١؛ و١٧ : ١ و٢).

والفريق الثاني: الدخلاء، جاء ذكرهم كالتالي: «الرومانيون المستوطنون يهود ودخلاء» (أَع ٢ : ١٠)، و«نيقولاوس دخيلا أَنطاكيا» (أَع ٦ : ٥)، و«تبع كثيرون من اليهود والدخلاء المتعبدين بولس وبرنابا» (أَع ١٣ : ٤٣)، وهذه العبارة الأَخيرة يمكن أَن تترجَم «والدخلاء من المتعبدين». وذكر الرب يسوع «الدخلاء» في متى ٢٣ : ١٥.

والفريق الثالث: هم المتعبدون أَو الأَتقياء أَو الخائفون الله. هؤلاء يرد ذكرهم على لسان بولس، مخاطبًا إياهم كفئة من غير اليهود، كما يلي: «أَيها الرجال الإسرائيليون والذين يتقون الله، اسمعوا» (أَع ١٣: ١٦)، ثم يكرر مخاطبتهم بالطريقة ذاتها: «أَيها الرجال الإخوة بني جنس إبراهيم والذين بينهم يتقون الله إليكم أُرسلت كلمة هذا الخلاص» (أَع ١٣: ٢٦)، وفعل بولس الشيء نفسه في أَعمال ١٧: ١٧ في الآية مدار بحثنا. وكان كرنيليوس الضابط من هذه الفئة: «وهو تقي وخائف الله مع جميع بيته» (أَع ١٠: ٢)، ولم يكن مختونًا كيهودي (أَع ١١: ٣)، كذلك العسكري الذي كان يلازمه (أَع ١٠: ٧).

كان هؤلاء متأَثرين بالديانة اليهودية، ولكنهم لم يكونوا يهودًا بالمعنى الرسمي للكلمة، وكان يمكن لليهود أَن يحرضوهم ضد بولس: «ولكن اليهود حركوا النساء المتعبدات» (أَع ١٣: ٥٠)؛ ومن جهة أُخرى كان قلبهم جاهزًا لاستقبال رسالة المسيح بسبب معرفتهم المسبقة بالله، مثل ليديَّة بياعة الأُرجوان التي كانت «متعبدة لله ففتح الرب قلبها لتصغي الى ما كان يقوله بولس» (أَع ١٦: ١٤)، والجمهور الكثير الذي انحاز الى بولس وسيلا في تسالونيكي «من اليونانيين المتعبدين» (أَع ١٧: ٤)، وكذلك يستس الذي انتقل بولس ليسكن عنده «كان متعبدًا لله» (أَع ١٨: ٧).

هذه الشواهد من أَعمال الرسل تظهر لنا فئة المتعبدين الأَتقياء الذين قلَّما نظرنا إليهم كجماعة متميزة عن اليهود، بل كثيرًا ما اعتبرنا «المتعبد»، و«التقي»، و«الخائف الله»، صفات ليهود ملتزمين في إيمانهم. غير أَن الحقيقة الساطعة تبيِّن الدور الكبير الذي قامت به هذه الفئة العارفة الله من غير اليهود في قبول الايمان المسيحي ونشره في زمن الكنيسة الباكرة.

إله ربنا يسوع المسيح وأَبوه

هناك تعبير يرد في عدة مواضع في العهد الجديد، يربط بين إلهية الله ليسوع المسيح وأُبوته له، لم تلحظه ترجمة «البستاني-فانديك». يرد هذا التعبير في ترجمة «البستاني-فانديك» في الشواهد التالية، وتجد تحت الآيات بين قوسين معقوفين كيف يجب أن يُترجَم:

رو ١٥: ٦ لكي تمجدوا الله أَبا ربنا يسوع المسيح

[لكي تمجدوا إله ربنا يسوع المسيح وأَباه]

٢كو ١: ٣ مبارك الله أَبو ربنا يسوع المسيح

[مبارك إلهُ ربنا يسوع المسيح وأَبوه]

٢كو ١١: ٣١ الله أَبو ربنا يسوع المسيح

[إلهُ ربنا يسوع المسيح وأَبوه]

أَف ١: ٣ مبارك الله أَبو ربنا يسوع المسيح

[مبارك إلهُ ربنا يسوع المسيح وأَبوه]

١بط ١: ٣ مبارك الله أَبو رَبنا يسوع المسيح

[مبارك إلهُ ربنا يسوع المسيح وأَبوه]

رؤ ١: ٦ وجعلنا ملوكًا وكهنة لله أَبيه

[وجعلنا ملوكًا وكهنة لإلهه وأَبيه]

يرجع التقصير في نقل النص اليوناني الى العربية، كما هو مبين أَعلاه، حسب

اعتقادي، الى سببين، الأَول أكيد: عدم القطع لجهة المعنى البلاغي في اللغة اليونانية للعبارة «إله وأَبو الرب يسوع»؛ والثاني محتمل: الرغبة في اجتناب تعبير يُساء فهمه، فكيف يفهم غير المطلع معنى عبارة «إله الرب يسوع»؟

نعود الى السبب الأَول: إن العبارة التي تتكرر في كل هذه الشواهد الواردة أَعلاه وهي في اليونانية ὁ θεός καί πατήρ τοῦ κυρίου Ἰησοῦ Χριστοῦ ترجم حرفيًّا: «الله وأَبو الرب يسوع المسيح». ولكن المعنى البلاغي أَو النحوي لها هو: «إله وأَبو الرب يسوع المسيح». وحيث إن البلاغة في العربية في تعبير مثل هذا تفضل إسناد المضاف إليه الى المضاف قبل ربطه بواو العطف الى مضاف اليه آخر، نقول: «إلهُ الرب يسوع المسيح وأَبوه».

نعود الى المعنى النحوي: عندما تربط واو العطف καί ، بين اسمين أَولهما تسبقه أَل التعريف كما في ὁ θεός، والثاني يرد دون أَل تعريف كما في πατήρ ، تقوم καί بعطف الاسمين معًا على المعطوف عليه τοῦ κυρίου Ἰησοῦ Χριστοῦ الرب يسوع المسيح، فيكون المعنى: إله الرب يسوع وأَبو الرب يسوع.

والآن نعالج السبب الثاني المحتمل وهو الرغبة في اجتناب تعبير يُساء فهمه، إذ كيف نفهم معنى عبارة «إله الرب يسوع»؟ يمكن أَن نزيل صعوبة سوء الفهم بالرجوع الى اسم الله في العهد القديم المذكور مرارًا في العهد الجديد، أَي: إله ابراهيم واسحاق ويعقوب. فكما كان الله يُعرف بهؤلاء الذين أَعلن عن ذاته لهم، فهو يُعرف الآن بيسوع الذي أَعلن الله نفسه للعالم من خلاله؛ كما يجب أَن يبقى في بالنا أَن هذا المصطلح «إله الرب يسوع» يرد بكل وضوح في رسالة أَفسس: «كي يعطيكم إله ربنا يسوع المسيح أَبو المجد روح الحكمة والإعلان في معرفته» (أَف ١: ١٧)، لذا لا نتردد في استعماله.

أَناثيما الحرْم

وردت الكلمة «أَناثيما» ἀνάθεμα ، كاسم، ست مرات في العهد الجديد اليوناني: في أَع ٢٣: ١٤؛ رو ٩: ٣؛ ١كو ١٢: ٣، ١٦: ٢٢؛ غل ١: ٨ و٩. ووردت هذه الكلمة أَربع مرات كفعل ἀναθεματίζω في مر ١٤: ٧١؛ أَع ٢٣: ١٢ و١٤ و٢١.

استحسن البستاني وفاندايك الإبقاء على اللفظ اليوناني «أَناثيما» كما هو، فأَدرجاه دون ترجمة في أَربعة مواضع: في ١كو ١٢: ٣، ١٦: ٢٢؛ غل ١: ٨ و٩. ولا ندري سببًا لذلك وقد استعملا لفظة: الحِرْم، واللعْن في المواضع الأُخرى. كان بإمكانهما ترجمة «أَناثيما» بشكل جيد، باستعمال صيغة اسم المفعول، مثل: «محروم»، و«ملعون» اشتقاقًا من هاتين اللفظتين في مواضعها.

ترجع أُصول معنى ἀνάθεμα الى العهد القديم. استعملت هذه الكلمة في الترجمة اليونانية السبعينية، لتنقل معنى الكلمة العبرانية «حرم» المشابهة للعربية. كان «الحرام» كل ما هو مخصص للرب للمباركة أو للإبادة (راجع لا ٢٧: ٢٨؛ يش ٦: ١٦-٢١؛ عد ٢١: ٣). وترجمت «حرم» بلفظة «لعن» في العربية في زك ١٤: ١١: «فيسكنون فيها ولا يكون بعد لعْن فتُعمر أُورشليم بالأَمن».

ساد المعنى الثاني لكلمة «أَناثيما» في العهد الجديد، ذاك المتعلق بالتحريم، والإبادة، واللعن. فلا يمكن أَن يقول أَحد بروح الله: «يسوع ملعون» (أَناثيما)، أَي: «تحت لعنة الله وغضبه» (١كو ١٢: ٣). وغيرة على حق الإنجيل من الذين يفسدون تعليمه يقول بولس: «إن كان أَحد يبشركم بغير ما قبلتم فليكن محرومًا» (أَناثيما)، أَي: عرضة

لدينونة الله (غل ١: ٩)، بل هو، بولس، يتمنى أَن يكون «محرومًا» (أَناثيما) من المسيح، من أَجل خلاص قومه (رو ٩: ٣)، ويقصد بهذا لو أَنه يُفصل عن المسيح بوضعه تحت اللعنة والدينونة الإلهية من أَجل الآخرين. وهذا موقف فدائي يتمثل فيه بولس بالمسيح، ويشرحه بقوله: «المسيح افتدانا من لعنة الناموس إذ صار لعنة لأَجلنا لأَنه مكتوب: ملعون كل من عُلق على خشبة» (راجع غل ٣: ٩-١٤).

ويُستعمل الفعل ἀναθεματίζω في مر ١٤: ٧١ بمعنى «يضع نفسه تحت حرْم أَو لعن»، حيث يقول النص عن بطرس حين أَنكر سيده: «فابتدأَ يلعن ويحلف إني لا أَعرف هذا الرجل». وهذا لا يعني أَنه كان يشتم، بل يعني أَنه في إنكاره أَقسم واضعًا نفسه تحت لعنة الله، أَي كأَنه يقول: أُقسم أَني لا أَعرفه، وليُنزل الله قصاصه عليَّ، إن كنت أَعرفه.

استعملت الترجمات العربية المتداولة الكلمتين «حرم» و«لعن» ومشتقاتهما، مثل: محروم، وملعون، لتترجم «أَناثيما»، غير أَن «اليسوعية القديمة» و«البولسية» استعملتا «الإبسال» أَو «المُبسل»، ومعناه «قرر لنفسه الموت فلا يتراجع»، ومن معانيها: الحرام والتحريم.

كان يمكن تجنب استعمال اللفظ الأَعجمي «أَناثيما»، وإبداله بعبارة عربية خالصة، مثل: محروم وملعون في هذه المواضع الأَربعة: ١كو ١٢: ٣، ١٦: ٢٢؛ غل ١: ٨ و٩ من ترجمة «البستاني-فانديك»، فيزول الالتباس ونستغني عن القاموس.

السلوك بلا ترتيب، أم العيش في البطالة والكسل؟

وردت العبارة «يسلك بلا ترتيب» في ترجمة «البستاني-فانديك»، كفعل ἀτακτέω، مرة في رسالة تسالونيكي الثانية ٣: ٧، ومرة كاسم فاعل ἄτακτος «الذين بلا ترتيب» في تسالونيكي الأُولى ٥: ١٤، ومرتين كظرف ἀτάκτως «بلا ترتيب» في ٢تس ٣: ٦ و١١. ولم ترد هذه الكلمة في مكان آخر في العهد الجديد إلاَّ في الشواهد أَعلاه.

إنْ ترجمة الفعل ἀτακτέω الى «بلا ترتيب» فتح الباب لعدد من التأْويلات والتطبيقات التي لم يُردْها الكاتب، ولا هي تنسجم مع المعنى الذي يتحدث عنه السياق. فليس المقصود من استعمال هذه الكلمة الخروج على ترتيبات الكنيسة، أَو عدم ممارسة وسائط النعمة، بل المقصود عيش حياة الإيمان بمسؤولية، وكسب العيش بالعمل وعرق الجبين، ونبذ الكسل والتبطل. إنْ العيش في البطالة والتسكع يؤدي الى روح الاتكالية والرغبة في استغلال الغير، والعيش على ما يتفضل به الذين عندهم، وأَحوالهم ميسورة، مما دفع الرسول بولس ليقول: «إن كان أَحد لا يريد أَن يشتغل فلا يأْكل أَيضًا» (٢تس ٣: ١٠).

نقترح التنقيح التالي لترجمة «البستاني-فانديك» في هذا الموضع:

بدل «أَنذروا الذين بلا ترتيب» (١تس ٥: ١٤)، نقترح: «نبِّهوا المتكاسلين»، أَي: الذين يعيشون متسكعين بلا عمل.

أَما في الفقرة الأَوسع الواردة في ٢تس ٣: ٦-١٢ حول هذا الموضوع، فنقترح

تعديل النص حسب الملاحظات التالية، ولاحظْ كيف يصبح النص واضحًا تمامًا:

«ثم نسألكم أيها الإخوة باسم ربنا يسوع المسيح أَن تتجنبوا كل أَخ يسلك بلا ترتيب [يعيش بالبطالة] وليس حسب التعليم الذي أَخذه منّا. إذ أَنتم تعرفون كيف يجب أَن يتمثل بنا، لأَننا لم نسلك بلا ترتيب [لم نعش متبطلين] بينكم. ليس أَن لا سلطان لنا، بل لكي نعطيكم أَنفسنا قدوة حتى تتمثلوا بنا. فإننا أَيضًا حين كنَّا عندكم أَوصيناكم بهذا أَنه إن كان أَحد لا يريد أَن يشتغل فلا يأْكل أَيضًا. لأَننا نسمع أَن قومًا يسلكون بينكم بلا ترتيب [في البطالة] لا يشتغلون شيئًا، بل هم فضوليون. فمثل هؤلاء نوصيهم ونعظهم بربنا يسوع المسيح أَن يشتغلوا بهدوء ويأْكلوا خبز أَنفسهم».

وفي هذا الاتجاه سارت كل من الترجمات التالية: «البولسية ١٩٥٣»، و«المشتركة ١٩٩٣»، و«البولسية المجدَّدة ٢٠٠٠».

قضيب، عصا، عكاز، صولجان؟

ترد الكلمة اليونانية ῥαβδος التي تُرجمت الى «عصا» و«قضيب» في ترجمة «البستاني-فانديك» أحد عشر مرة في العهد الجديد كاسم: في مت ١٠: ١٠، ومر ٦: ٨، ولو ٩: ٣، و١كو ٤: ٢١، وعب ١: ٨، و٩: ٤، و١١: ٢١، ورؤ ٢: ٢٧، و١١: ١، و١٢: ٥، و١٩: ١٥؛ وترد كفعل مرتين: في أَع ١٦: ٢٢، و٢كو ١١: ٢٥ بمعنى «يضرب بالعصا».

إن جولة بين المعاني تُبيِّن أَن «القضيب» هو ما يُقتضب من أَغصان الشجرة؛ والعصا كذلك، وأُشير هنا الى تشابه الحروف بين لفظتي «غصن» و«عصا». والعصا يمكن

أَن تكون هراوة للضرب، أَو عصا الفأْس والمعول، وإما تكون للتوكُّؤ. والعكاز هو القضيب الذي يُتَوَكَّأُ عليه بالإمساك بوسطه خلال المشي، والدلالة على طوله تُستنج من استعماله كقضيب يحمل سن الرمح. أَما الصولجان، فهو القضيب أَو العكاز في يد الملك، ويدل على السيادة والسلطان. ويكون قضيب الصولجان معقوف الرأْس، أَو مُرصَّعًا، أَو مُخططًا يليق بالمقام. واستعمل أُدباء العربية بعض هذه الأَلفاظ بالتبادل من باب التشابه والمجاز.

أَرغب هنا بعد هذه المطالعة في لفظة «القضيب» ومرادفاتها أَن أَقوم بتوضيح بعض المعاني في مواضعها، وباقتراح بعض التعديلات لكلمة ῥαβδος في ترجمة «البستاني-فانديك»، حسب السياق الذي تقع فيه.

عندما تُذكر «العصا» مع حاجات السفر كما في مت ١٠: ١٠، ومر ٦: ٨، ولو ٩: ٣، يكون المراد بها عصا التوكُّؤ أَو العكاز، وتُستخدم للمساعدة على المشي، وبالوقت ذاته لدرء خطر الكلاب والضباع. ولا تعني العصا في ١كو ٤: ٢١ حيث ورد: «أَبعصا آتي إليكم أَم بالمحبة» سوى الهراوة، أَي: عصا الضرب والتأْديب.

وفي الرسالة الى العبرانيين ١: ٨ نبدل لفظة «قضيب» بلفظة «صولجان» المناسبة للسياق: «وأَما عن الابن: كرسيك يا الله الى دهر الدهور، قضيب [صولجان] استقامة، قضيب [صولجان] ملكك».

والعصا التابعة لهرون في عب ٩: ٤ (راجع الخلفية التاريخية، سفر العدد ١٧: ١-١١)، وتلك التي تخص يعقوب في عب ١١: ٢١، فكلتاهما العصا الطويلة المستقيمة، أَو العكازة التي يحملها شيوخ القبائل، وقد تكون معقوفة الرأْس.

وفي سفر الرؤيا ١١: ١ نسأَل لماذا ترد العبارة: «قصبة شبه عصا»، والقصبة أَصلاً تشبه العصا؟ لا بد هنا من وجود عصا خاصة تستعمل للقياس، لأَنه يقول: «قُم وقِس هيكل الله».

أما في سفر الرؤيا، حيث ترد عبارة «قضيب (أو عصا)، من حديد» كما في ٢: ٢٧ (فسأعطيه سلطانًا على الأمم، فيرعاهم بقضيب من حديد، كما تكسر آنيـة من خـزف)، و١٢: ٥ (فولدت ابنًا ذكرًا عتيدًا أن يرعى جميع الأمم بعصا من حديد)، و١٩: ١٥ (وهو سيرعاهم بعصا من حديد)؛ فيجب توحيد الترجمة، لتصبح جميع هذه الشواهد «بقضيب من حديد»، أو «بعصا من حديد». وينبغي الإشارة هنا الى مصدر هذا التعبير، أي الى المزمور الثاني، والأعداد ٧-٩ حيث جاء: «إني أُخبر من جهة قضاء الرب، قال لي: أنت ابني، أنا اليوم ولدتك. اسألني فأُعطيك الأمم ميراثًا لك وأقاصي الأرض ملكًا لك. تحطمهم **بقضيب من حديد**، مثل إناء خزّاف تكسرهم». قيل هذا المزمور بمناسبة تنصيب داود ملكًا على شعبه. وإذا كان المراد بهذه العبارة الإشارة الى رعاية ملكية بسلطة حديدية، فيمكن ترجمة العبارة: «بصولجان من حديد».

قسم
المقالات التصحيحية
المحدَّدة

المقالات التصحيحية المحددة

دليل محتويات الفصل

المقالات التصحيحية المحددة

رئيس الرُّبع متى ١٤: ١

ورد هذا اللقب «رئيس الرُّبع»، وفي اليونانية τετραάρχης ، عدة مرات في العهد الجديد، في مت ١٤: ١؛ لو ٣: ١ ثلاث مرات مشتقًا من الفعل τετρααρχέω ، و٣: ١٩، و٩: ٧؛ وأع ١٣: ١. ولصعوبة فهم ما المقصود بالرُّبع قرأ بعضهم اللقب، خطأً، مفتوحَ الراء، أي رئيس الرَبع، على أساس أن «الرَبع» يعني «المحلة» أو «جماعة الناس». وكنا نتمنى أن توضح ترجمة «البستاني-فانديك» المراد «بالرُّبع»، لكي لا يتعثر القارئ.

أُطلق هذا اللقب، في البداية، على رؤساء كل جزء من ولاية، إذا قُسمت الى أربع مقاطعات، فيُنصَّب رئيس لكل ربع ولاية، ويطلق عليه لقب τετραάρχης ، أي: «رئيس ربع ولاية». وبمرور الزمن، أصبح هذا اللقب يطلق على رؤساء المقاطعات بشكل عام، وغدا زمن العهد الجديد يستعمل كلقب للحكام والولاة الذين هم أدنى رتبة من الملك[1]. وأُطلق هذا اللقب في فلسطين على أولاد الملك هيرودس الكبير، بعد تقسيمها الى ولايات.

١ راجع مادة τετραάρχης في قاموس **Walter Bauer** الشهير للغة العهد الجديد اليونانية.

استعمل «الشدياق»، و«الدومنيكانية»، و«اليسوعية القديمة»، التعبير ذاته «رئيس الرُّبع»، الوارد في ترجمة «البستاني-فانديك»، وهذه الترجمات ترجع الى القرن التاسع عشر.

وفي القرن العشرين آثر الأب جورج فاخوري مُترجم «البولسية» أن يُبقي اللفظة τετραάρχης كما هي «التترارخس»، فأَدرجها هكذا في النص العربي. أمَّا «اليسوعية الجديدة» فترجمت اللقب الى «أَمير الرُّبع»، و«القبطية» الحاكم والملك، و«المشتركة» الوالي، و«الكسليك» رئيس الرُّبع، وأَمير الرُّبع.

أَبواب الجحيم، أَم أَبواب الهاوية؟ متى ١٦ : ١٨

ترد العبارة «أَبواب الجحيم» في ترجمة «البستاني-فانديك» في سياق يتحدث عن الكنيسة على لسان الرب يسوع المسيح: «وأَنا أَقول لك أَيضًا: أَنت بطرس وعلى هذه الصخرة أَبني كنيستي **وأَبواب الجحيم** لن تقوى عليها» (مت ١٦: ١٨).

إن الكلمة المترجمة «الجحيم» هي ᾅδης في اليونانية، وتعني «الهاوية»، وهي بمعناها القريب تفيد «القبر»، وبمعناها البعيد «مقر أَرواح الموتى»، وبمعناها الأَبعد «مقر عقاب أَرواح الموتى» (لو ١٦: ٢٣)، ومجازًا أَمست كناية للموت، واستُعملت بهذا المعنى هنا.

وردت هذه اللفظة ᾅδης أَحد عشر مرة في العهد الجديد في مت ١١: ٢٣؛ ١٦: ١٨؛ لو ١٠: ١٥؛ ١٦: ٢٣؛ أَع ٢: ٢٧ و٣١؛ ١كو ١٥: ٥٥؛ رؤ ١: ١٨؛ ٦: ٨؛ ٢٠: ١٣ و١٤. وتُرجمت في «البستاني-فانديك» حيثما وردت بلفظة «هاوية» ما عدا مت ١٦: ١٨، حيث ترجمت بلفظة «الجحيم». دخلت لفظة «الجحيم» هنا بتأْثير من ترجمة الملك جايمس الإنكليزية التي استعملت هنا كلمة hell ، وهذه دخلت في الترجمة

الإنكليزية بتأْثير من الترجمات اللاتينية، ومفهوم الهاوية والجحيم في القرون الوسطى. كذلك تأَثرت الترجمات العربية، غير «البستاني-فانديك»، التي استعملت لفظة «الجحيم» هنا، بالأَسباب ذاتها.

وإذا قمنا بجولة بين الترجمات العربية المتداولة للعهد الجديد (ابتداء من ١٨٥٧)، نجد أَن جميعها تستعمل عبارة «أَبواب الجحيم»، ما عدا «اليسوعية الجديدة» التي غيرتها الى «سلطان الموت» في الطبعات الصادرة بعد ١٩٦٩. أَما الترجمة «المشتركة» لجمعية الكتاب المقدس، فاستعملت في الطبعات الأُولى الثلاث العبارة «قوات الجحيم»، وفي الطبعة الرابعة المنقحة «قوات الموت».

وأَنا أُجاري هذه الطبعات الأَخيرة في تغيير كلمة «الجحيم»، والقيام بترجمة العبارة اليونانية πύλαι ᾅδου الى «أَبواب الهاوية» بدلاً من «أَبواب الجحيم»، لأَن «الجحيم» في اللغة العربية تعني النار المضطرمة، ومكان العقاب بالنار، وتُرادِف «جهنم»، ولكنها لا تفيد الموت بأَي حال من الأَحوال. إن «الهاوية» تُستخدم في مجال الموت وما بعد الموت، أَما «الجحيم» فتُستخدم في مجال الدينونة وما بعد الدينونة.

الرب محتاج إليه، أَم صاحبه يحتاجه؟ متى ٢١ : ٣

وردت عبارة «الرب محتاج إليه» في ترجمة «البستاني-فانديك» في الحديث عن الجحش الذي ركبه يسوع، في دخوله الى مدينة أُورشليم (مر ١١ : ١-١١؛ مت٢١ : ١-١١؛ لو ١٩ : ٢٨-٤٠)، وبالتحديد في مر ١١ : ٣؛ ومت ٢١ : ٣؛ ولو ١٩ : ٣١ و٣٤.

إن كلمة «الرب» المستعملة في هذه القرائن، هي في اليونانية κύριος ، وتعني:

رب، وسيد، وصاحب، ومالك. وهي استُعملت بالمعنى الأخير ὁ κύριος τοῦ ἀμπελῶνος ، أي: صاحب الكرم، في مت ٢٠: ٨. وبهذا المعنى أيضًا استعملت ترجمة «البستاني-فاندايك» كلمة «أصحابه» نسبة الى الجحش في لوقا ١٩: ٣٣ كما يلي: «وفيما هما يحلان الجحش قال لهما أصحابه οἱ κύριοι αὐτοῦ : لماذا تحلان الجحش؟ فقالا: «الربُّ ὁ κύριος αὐτοῦ محتاج إليه». فكيف نترجم العبارة الأولى بالقول «أصحابه»، وفي الثانية «الرب»، والأجدر كان «صاحبه» أو «مالكه»؟

ولكي نعرف المشكلة القائمة بأكثر دقة، علينا تحليل الجملة المستعملة في الأصل اليوناني. ترد الجملة هكذا: ὁ κύριος αὐτοῦ χρείαν ἔχει ، والذين يترجمونها: «الرب محتاج إليه»، يربطون الضمير αὐτοῦ بالكلمة «محتاج»، أي: بكلمة χρείαν ، بينما كان يجب ربط الضمير بكلمة ὁ κύριος التي تسبق الضمير، وتتعلق به منطقيًا بشكل أفضل.

ماذا فعلت الترجمات العربية المتداولة حيال هذا الموضوع؟ كلها بلا استثناء استعملت العبارة التقليدية: «الرب محتاج إليه».

كذلك فعلت الترجمات الإنكليزية ما عدا REB و GNB اللتان وضعتا في الحاشية المعنى الآخر: «مالكه يحتاجه».

أما كُتب الشرح النقدية التي تفسر النص اليوناني، فترجّح المعنى: «صاحبه يحتاجه» على «الرب محتاج إليه» وأحيانًا تقطع به[٢].

ومن يجد أسبابًا مقنعة تدعوه للتمسك بالترجمة التقليدية: «الرب محتاج إليه»، ألفت انتباهه الى ضرورة إبدالها بعبارة: «السيد محتاج إليه». فلربما ما يحتاجه «سيدنا»،

٢ Robert Gundry, **MARK** (Grand Rapids, Eerdmans, 1993).

خلال أيام تجسده، لا يحتاجه «ربنا» بعد قيامته! لكي لا نقول أن «الرب» لا يحتاج الى شيء، وكلنا يعرف أن لقب «الرب» ليسوع تكرس بعد القيامة.

ناموا الآن واستريحوا، أم تنامون الآن وتستريحون؟!!! متى ٢٦ : ٤٥

في ترجمة «البستاني-فانديك» ترد هذه العبارة التي تتضارب الآراء بشأن ترجمتها في سياق صلاة يسوع، وجهاده في جتسيماني كما يلي:

[٣٧] ثمَّ جاءَ ووجدَهم نيامًا، فقال لبطرُس: «يا سمْعان، أَنت نائم! أَما قدَرْت أَن تسهرَ ساعة واحدة؟ [٣٨] اسْهروا وصلوا لئلاَّ تدخلوا في تجربة. أَما الرُّوحُ فنشيط، وأَما الجسد فضعيف». [٣٩] ومضى أَيضًا وصلَّى قائلاً ذلك الكلامَ بعينه. [٤٠] ثمَّ رجع ووجدهم أَيضًا نيامًا، إذ كانت أعينهم ثقيلةً، فلم يعلموا بماذا يُجيبونه. [٤١] ثمَّ جاء ثالثةً وقال لهُم: «**ناموا الآن واستريحوا**، يَكفي! قد أَتت السَّاعة! هوذا ابنُ الإنسان يُسَلم الى أَيدي الخطاة. [٤٢] قوموا لنذهَب! هوذا الذي يُسَلمني قد اقترَب!» (مر ١٤ : ٣٧-٤٢).

كذلك وردت العبارة نفسها بحرفها «**ناموا الآن واستريحوا**» في مت ٢٦ : ٤٥، وفي السياق ذاته.

والآن، كيف يجب أَن نفهم هذه العبارة؟ أهي حقيقة في صيغة الأَمر: «ناموا الآن واستريحوا!» أَم هي في صيغة الاستفهام: «أَتنامون الآن وتستريحون؟» أَم هي في صيغة استهجان: «تنامون الآن وتستريحون!!!»

لنبدأْ في تحليل العبارة الأُولى المتعلقة بصيغة الأَمر. إن الشكل الإعرابي لفعل الأَمر ولعبارات التصريح في صيغة الإثبات هي واحدة في اليونانية، فالكلمة

καθεύδετε يمكن أَن تُترجم: ناموا، أَو تنامون. ولنا إيضاح حيال هذه المسألـــة في العبـــارة: «فتشـــوا الكتب» (يو ٥: ٣٩)، وكان الأَجدر أَن تُترجم: «تفتشون الكتب»، فيستوي المعنى في السياق.

إن ما ذكرناه أَعلاه يؤكد أَن صيغة فعل الأَمر غير ثابتة هنا، وفي حال اختيارها كترجمة، فإنها تتناقض مع سياق رواية الأَحداث في هذا المقطع. فكيف يقول يسوع لهم: ناموا، وقد سبق فعاتبهم، لأَنهم نائمون (عدد ٣٧)؟ وكيف يقول: ناموا، وهم في حالة النوم (عدد ٤٠)؟ ثم كيف يقول: ناموا، ويُتبِعُها مباشرة بكلمة: يكفي (عدد ٤١)، وأَيضًا بعبارة: «قوموا لنذهب! هوذا الذي يُسلمني قد اقترب!» (عدد ٤٢). بناء عليه، نقول إن استعمال صيغة الأَمر لا ينسجم إطلاقًا مع المعنى المراد هنا.

أَيجوز في هذه الحالة استعمال صيغة الاستفهام؟ أَنقول: «أَتنامون الآن، وتستريحون؟» نجيب أَن لا مانع من ذلك، وبخاصة أَن سلامة المعنى مضمونة. ولكن المسأَلة هي أَن صيغة الكلام ليست استفهامية، وإلاّ لَوضع الكاتب أَداة استفهام في مطلع العبارة، ولَوضع محرر النص اليوناني علامة الاستفهام في نهاية العبارة، وبالتالي ما كان المترجمون ليسقطوا في هذه الهفوة، بل كانوا يترجمونها استفهامًا، كما في لو ٢٢:٤٦: «لماذا أَنتم نيام؟»

إن أَفضل ترجمة لهذه العبارة يجب أَن تأْتي بصيغة الاستهجان أَو الاستغراب، وهذا ليس له شكل إعرابي، بل هو لهجة وأُسلوب كلام: «تنامون الآن وتستريحون!!!» رددها على إيقاع العبارة: تَضربون أَولاً وتشتكون!!!

لاحظْ كيف يستقيم المعنى عند استعمال لهجة الاستهجان: **تنامون الآن وتستريحون!!! يَكفي! قد أَتت الساعة! هُوذا ابنُ الإنسان يُسَلم إلى أيدي**

الخطاة. قوموا لنذهَب! هوذا الذي يُسلمني قد اقترب!

ماذا فعلت الترجمات العربية حيال هذه المسألة؟ لنقم بجولة استطلاعية! إن الترجمات التي استعملت فعل الأمر، أيِ: «ناموا الآن واستريحوا»، وأبقت الوضع المشكو منه على ما هو عليه، هي: «الشدياق»، و«البستاني-فانديك»، و«الدومنيكانية»، و«اليسوعية القديمة»، و«البولسية»، و«اليسوعية الجديدة»، و«الفشيطتو»، و«القبطية»، و«كتابِ الحياة»، و«الكسليك»، و«البولسية المجدَّدة»، و«الليتورجية».

والترجمات التي استعملت صيغة الاستفهام، أَي: السؤال، هي: «طومسون-عبد الملك»، و«المشتركة»، و«الترجمة القدسية».

أَما في اللغة الإنكليزية فإن الترجمات المعتمدة مثل NASB وRSV وNRSV وNEB وREB وNIV، فجميعها تستعمل صيغة الاستفهام.

كان يكلمهم (بالكلمة) مرقس ٤ : ٣٣

جاءت هذه العبارة في إنجيل مرقس ٤: **٣٣** حيث يقول النص: «وبأَمثال كثيرة مثل هذه **كان يكلمهم (بالكلمة)** حسبما كانوا يستطيعون أَن يسمعوا».

تتفق نصوص المخطوطات اليونانية على إيراد العبارة «بالكلمة» التي سقطت من ترجمة «البستاني-فانديك»، ولا يوجد جدل حيال صحة قراءتها؛ ويبدو أَنها سقطت سهوًا من المترجم، أَو اختفت بيد الطابع، أَو مصحح المسودات.

إن قيمة وجود العبارة «كان يكلمهم بالكلمة» هي التأْكيد لا على الأَمثال، بل على مضمون الكلمة، أَي: رسالة الإنجيل (مر ١: ١٤ و١٥)، لأَن يسوع كان يستعمل الأَمثال لا كغاية، بل كوسيلة لتوضيح كلمة الله.

ضبط المثنّى في لوقا الفصل الثاني لوقا ٢ : ٢١

في زمن العهد الجديد كانت تلاشت صيغة المثنى في اللغة اليونانية السائدة، وكان يُعبَّر عنها بصيغة الجمع، كما نفعل في اللغة العربية الدارجة. لذلك على المترجم أَن ينتبه الى سياق الكلام، ويترجم الجمع الى مثنى، عندما يدل السياق على ذلك.

راعى المترجم هذا الأَمر في لوقا الفصل الثاني لسبب الحديث عن مريم ويوسف، وثابر على استعمال المثنى في الأَعداد ٦ و٧ و٢٧ و٣٤ و٤١ و٤٣–٥٠. لكنه سها عنه في العبارات التالية:

«ولما تمت ثمانية أَيام ليختنوا الصبي سُمي يسوع» (لو ٢: ٢١). كان يجب استعمال المثنى، فبدلاً من «يَختنوا»، نقول: «يختتنا». والأَجدر ترجمة المصدر τοῦ περιτεμεῖν من «الختان» كالتالي: «ولما تمت ثمانية أَيام لختن الصبي»، وهذا يجنبنا أَزمة صيغة العدد.

ونتابع معالجة المواضع التالية:

«صعدوا به الى أُورشليم ليقدّموه للرب» (لو ٢: ٢٢). هنا كان ينبغي استعمال المثنى، فنقول: «صعدا به الى أُورشليم ليقدّماه للرب».

«ولكي يقدموا ذبيحة كما قيل في ناموس الرب» (لو ٢: ٢٤). أَيضًا هنا، نقول: «يقدما» بدل «يقدموا».

«ولما أَكملوا كل شيء ... رجعوا الى الجليل الى مدينتهم الناصرة» (لو ٢: ٣٩). والأَجدر: «أَكملا»، و«رجعا»، و«مدينتهما».

سار في هذا الاتجاه السليم كل من ترجمة «الشدياق ١٨٥٧»، و«اليسوعية القديمة ١٨٨١»، و«البولسية ١٩٥٣»، و«اليسوعية الجديدة ١٩٦٩–٢٠٠٠»، و«كتاب الحياة

١٩٨٨»، و«الكسليك ١٩٩٢»، و«المشتركة ١٩٩٣». غير أن «المشتركة ١٩٩٣» في لو ٢: ٣٩، رغم ذكرها ليوسف ومريم في النص، قالت: «ولما تمم يوسف ومريم كل ما تفرضه شريعة الرب **رجعوا** الى الجليل الى **مدينتهم** الناصرة»، بدلاً من: **رجعا** الى **مدينتهما**.

تطهيرها - تطهيرهما لوقا ٢ : ٢٢

ترد عبارة «تطهيرها» في ترجمة «البستاني-فاندايك» في السياق التالي: «ولما تمت أيام **تطهيرها** حسب شريعة موسى صعدوا به الى أورشليم ليقدموه للرب» (لو ٢: ٢٢).

غير أن النص اليوناني يقول: «تطهيرهما» τοῦ καθαρισμοῦ ἀυτῶν ، ويريد مريم ويسوع. مريم تقدم قربانًا بعد أربعين يومًا على ولادتها، ويسوع يُقدَّم كالبكر نذيرًا للرب، والأجدر استعمال عبارة «طهورهما»، فالطهور هنا أفضل من التطهير، لئلاّ يساء فهمها، وهذا ما فعلته «اليسوعية الجديدة» حيث أجادت في أداء المعنى.

من أين أتت لفظة المفرد «تطهيرها» التي وردت في ترجمة «البستاني-فاندايك»؟ إن النص اليوناني، «النص المقبول»، الذي استندت اليه ترجمة «البستاني-فاندايك»، يقول: «تطهيرهما»، وكذلك النص المحقق الذي تعتمده جمعية الكتاب المقدس، وطبعة نستله-ألاند.

يبدو أن ترجمة «البستاني-فاندايك» أخذت العبارة «تطهيرها» من «ترجمة الملك جايمس» KJV المشهورة في اللغة الإنكليزية، حيث تقول: the days of her purification. و«ترجمة الملك جايمس» أخذتها من ترجمة «الفولغاتا» اللاتينية التي تقول: purgationis eius أي: «تطهيرها»، وهكذا فعلت ترجمة «الشدياق». وتبعت النص

اللاتيني الترجمات الكاثوليكية، مثل: الترجمة «اليسوعية القديمة»، والترجمة «الدومنيكانية»، وترجمة «الكسليك». وهذا دليل يُزاد على الأدلة التي تشير الى اعتماد ترجمة «البستاني-فانديك» قراءات ترجمة الملك جايمس، عندما تواجه حيرة في الاختيار بين القراءات أو التفسيرات.

والخلاصة، لا أدلة من مخطوطات يونانية معتمدة تؤيد قراءة «تطهيرها»، بل كل الأدلة تؤيد «تطهيرهما».

زوج يمام، أم زوجا يمام لوقا ٢ : ٢٤

ترد العبارة «زوج يمام» المذكورة في إنجيل لوقا ضمن الآية: «ولكي يقدموا ذبيحة كما قيل في ناموس الرب زوج يمام أو فرخي حمام» لوقا ٢: ٢٤. والأفضل أن يقال: «زوْجَي يمام»، لكي ينسجم المعنى مع «فرخي حمام»، لأن الزوج هو واحد من اثنين، وليس اثنين. فنحن نقول: «جاء زوج المرأة»، ونقصد بذلك شخصًا واحدًا؛ أما إذا أردناهما كليهما، فنقول: جاء الزوجان، ونقصد الزوج وامرأته، ولا نقصد أربعة، أي: رجلين وامرأتين. قارن مادة «زوج» في قاموس «محيط المحيط» الذي وضعه المعلم بطرس البستاني، وهو نفسه الذي قام بهذه الترجمة. وكذلك قاموس «البستان» للشيخ عبد الله البستاني، وجاء فيه: «قال أبو البكر: العامَّة تخطئ فتظن ان الزوج اثنان وليس ذلك من مذاهب العرب إذ كانوا لا يتكلمون بالزوج موحَّدًا في مثل قولهم زوج حمام لكنهم يثنونه فيقولون عندي زوجان من الحمام يعنون ذكرًا وأُنثى».

وإذا راجعنا «لسان العرب» نلاحظ، في شرح مادة «زوج»، انقسامًا حيال معناها. منهم يعتبر أنها تحمل معنيين: «واحد» أو «اثنين»، لكنَّ القرائن، وهي كثيرة، تدل على

تغليب استعمالها بمعنى «واحد من اثنين».

أَما من جهة النص اليوناني حيال هذه الكلمة فإن «زوج» هي ζεῦγος (لاحظْ تشابه اللفظتين)، وتعني «نير» أَو «فدَّان»، وتشير إِلى آلة الحرث التي تقرن ثورين أَو بقرتين، ولا يقال لثور الحراثة الواحد فدان (محيط المحيط). وردت هذه الكلمة مرة أُخرى فقط في لوقا ١٤: ١٩ حيث تُرجمت: «اشتريت خمسة **أزواج** بقر»، والمقصود عشرة؛ وفي الترجمة «اليسوعية القديمة»: «اشتريت خمسة **فدادين** بقر»، وفي «اليسوعية الجديدة»: «اشتريت خمسة **فدادين**».

ونستدل من مراجعة النص المقتبس من العهد القديم على أَنه يقصد يمامتين. يقول: «هذه شريعة التي تلد ذكرًا أَو أُنثى. وإن لم تنل يدها كفاية لشاة تأْخذ **يمامتين** أَو فرخي حمام ...» (لاويين ١٢: ٧ و٨)، وهذا يؤكد أَن الترجمة يجب أَن تفيد زوجين من اليمام. وهذا ما فعلته ترجمات الإِنجيل إِلى العربية كلها إِذ ترد فيها العبارة «زوجي يمام» ما عدا ترجمة «الشدياق» والترجمة «الدومنيكانية» المطبوعة في الموصل العراق عام ١٨٧٥. وإِنه لأَمر مستغرب أَن تستند ترجمة الدومنيكان على الترجمة الشرقية القديمة المطبوعة في روميه عام ١٧٠٣، ويغير المترجم الخوري يوسف داود النص الوارد فيها من «زوجي يمام» الى «زوج يمام»[٣].

وعندما قام الدكتور جون طومسون والدكتور بطرس عبد الملك بتنقيح ترجمة «البستاني-فانדايك» للعهد الجديد في أَوائل الستينيَّات من القرن العشرين، لم يُغيِّرا «زوج يمام»، بل أَبقيا عليها. صدر النص المنقح في أَجزاء مصوَّرة عام ١٩٧٣.

بناء عليه، نقترح أَن نستعمل في ترجمة الكتاب المقدس إِلى العربية أَصح المصادر وأَنقى

٣ راجع الترجمة «الدومنيكانية» وقارنها بنص الترجمة الشرقية في إزائية الأَب مرمرجي ١٩٤٨، كما يمكن مراجعة النسخة المطبوعة في رومية عام ١٦٧١، التي نشرها من جديد وليم واطس عام ١٨٦٦، فهي أَيضا تستعمل «زوجي يمام».

العبارات، فتبقى لغة الكتاب المقدس نبراسًا لعربية سليمة، يرتاح اليها القارئ والباحث.

اخرج من سفينتي، أم ابعد عني؟! لوقا ٥ : ٨

لفتني الدكتور كينيث بايلي Kenneth E. Bailey مرة الى هذه العبارة الواردة في لوقا ٥: ٨ من ضمن الآية: «فلما رأى سمعان بطرس ذلك خرَّ عند ركبتي يسوع قائلاً: **«اُخرج من سفينتي** يا رب لأَني رجل خاطئ»، وأَردف بالقول: إن هذا التعبير تعبير «بستانيٌّ» (نسبةً الى المترجم المعلم بطرس البستاني)، لأَنها لا توجد في الأَصل اليوناني.

والحق يقال إن غرابة هذه العبارة يلاحظها كل من يقارن بين الترجمات، أَو بين الترجمة والنص اليوناني، لأَن هناك تباينًا في القراءة. فبدلاً من «اخرج من سفينتي» نجد:

«اخرج عني»: في الترجمة «اليسوعية القديمة».

«تباعد عني»: في ترجمة «الشدياق»، و«البولسية»، و«اليسوعية الجديدة».

«ابعد عنِي»: في «الدومنيكانية».

«ابتعد عني»: في الترجمة «المشتركة»، وترجمة «الكسليك».

«امضِ من عندي»: في «القبطيّة» التي صدرت عن دار المعارف.

«أَلتمس منك أَن تنفصل عني»: في الدياطسَّرون (فصل ٦)، نقلاً عن السريانية في القرن الحادي عشر.

«أَسأَلك أَن تتباعد عني»: في ترجمة الخوري يوسف عون، نقلاً عن السريانية[٤].

٤ إن العبارة «أَلتمس منك» أو «أَسأَلك» التي ترد أعلاه في الدياطسرون وترجمة عون نقلا عن السريانية، هي ترجمة لكلمة παρακαλέω اليونانية وترد في المخطوطة الغربية، كما ترد في بعض الترجمات اللاتينية وفي الفشيطتو السريانية، لكنها تغيب عن سائر المخطوطات اليونانية لنص العهد الجديد.

خلاصة الكلام أَنْ ما من ترجمة عربية للإنجيل من الترجمات الواردة أَعلاه أَضافت لفظة «سفينة» الواردة في ترجمة «البستاني-فاندايك». ثمة ترجمة واحدة تبعت «البستاني-فاندايك» هي «كتاب الحياة»، الترجمة التفسيرية، التي تقول «أُخرج من قاربي».

والسؤال يطرح نفسه: من أَين أَتت لفظة «سفينة»؟ ولماذا أُدخلت في النص؟ جوابًا عن ذلك، يجب أَن نبدأَ من النص اليوناني الذي يقول: ἔξελθε ἀπ᾽ ἐμοῦ. إن هذه العبارة ثابتة في كل المخطوطات اليونانية والترجمات القديمة، فلا جدل حول صحتها، ولا يوجد قراءات مختلفة لها، وترجمتها الحرفية «اُخرج مِنّي». يبدو أَن المترجم أَدخل كلمة «سفينة» بين حرف الجر «من» وضمير النسبة أَو الملكية المتصل «ي»، فأَضحت العبارة «اُخرج من سفينتي». وبهذا توضحت العبارة المبهمة «اُخرج مِنّي»، لكن من طريق إضافة كلمة الى النص، وهذا أَمر مشروع إذا اقتضت الضرورة.

كان بإمكان المترجم أَن يتجنب الحرفية المفرطة الناتجة من تمسُّكه بلفظة «اُخرج» ولا يتسبب بالتالي، برمي يسوع بالبحر! فالسفينة كانت لا تزال بعيدة عن الشاطئ عندما قال بطرس ذلك ليسوع.

إن الكلمة ἔξελθε المترجمة «اُخرج» هي فعل أَمر في زمن الماضي من الفعل ἐξέρχομαι ومن معانيها «يمضي من»، «يذهب من»، «يخرج». بناء عليه، يكون المعنى غير المتكلّف لعبارة «اُخرج مني» هو «اُبعد عنّي»، أَو بعبارة نقيضة «لا تدنُ منّي». والذين يترجمون «تباعدْ عني»، فإنهم يقتربون أَكثر الى زمن الماضي في صيغة الأَمر المستعملة في اليونانية.

إن ما أَراد بطرس أَن يقوله هو: يا رب، أَنا لا أَستحق أَن تدنو منّي، فأَنا خاطئ. لم

أومن أنه يمكن بإلقائنا الشبكة، كما طلبت، على الجانب الآخر من السفينة، وسط النهار في وقت غير مناسب للصيد، أَن نحصل على شيء. ونحن كنا تعبنا الليل كله، والليل هو الوقت المناسب للصيد، وما أمسكنا شيئًا. فأنا، يا رب، أَعترف بأَني شككت بقوتك، وما قولي: «ولكن على كلمتك أُلقي الشبكة»، إلاَّ رفعًا لعتب، فأَنا لم أَشأْ أَن أَرُدَّ لك طلبًا، وإن كنت لا أَعتقد بصوابه. غير أَن نتيجة الصيد الوافرة هذه أَربكتني، وجعلتني أَخجل من نفسي في حضرتك. فأَرجوك أَن تتباعد عنّي، فأَنا لا أَستحق أَن أَكون بالقرب منك (راجع الفقرة بكاملها لوقا ٥: ١-١١).

وأَخرجوا اسمكم كشرير لوقا ٦ : ٢٢

وردت هذه العبارة «وأَخرَجوا اسمَكم كشرير» في الآية التالية: «طوباكم إذا أَبغضكم الناس وإذا أَفرزوكم وعيَّروكم وأَخرَجوا اسمَكم كشرير من أَجل ابن الإنسان» (لو ٦: ٢٢).

إن المعضلة في استخدام الفعل «أَخرَجوا»، المترجم عن الكلمة اليونانية ἐκβάλλω الذي جعل المعنى مبهمًا وغامضًا. وردت هذه الكلمة ἐκβάλλω ٨١ مرة في العهد الجديد، وتُرجمت في «البستاني-فاندايك» بالمعاني التالية: يُخرج (يُخرج من كنزه جددًا وعتقاء، مت ١٣: ٥٢)؛ ويُرسل (أَن يُرسل فعلة الى حصاده، مت ٩: ٣٨)؛ ويطرد (ويطردهم من الكنيسة، ٣يو ١٠)؛ ويطرح (طارحين الحنطة في البحر، أَع ٢٧: ٣٨)؛ ويَقلع (وإن أَعثرتك عينك فاقلعها، مر ٩: ٤٧).

بناء على تنوُّع المعاني المرتبطة بالفعل ἐκβάλλω الذي يجب أَن يُترجم حسب السياق الذي يرد فيه، يمكن أَن نستعمل الفعل العربي «ينبذ» في هذا السياق، ليدل دلالة دقيقة على المراد من العبارة «وأَخرجوا اسمكم كشرير»، فنقول: «ونبذوا اسمكم

كشرير»، والنبذ رديف الطرد، والرفض، والرذل. يريد النص أَن يقول: ونبذوا اسمكم، كما يُنبذ الشر والعار.

وردت ترجمة هذه العبارة في «اليسوعية القديمة»: «ونبذوا اسمكم نبذ شرير». وفي ترجمة «الكسليك»: وكاسمٍ شائن نبذوا. وفي «المشتركة»: «ونبذوكم نبذ الأَشرار»، على اعتبار أَن الاسم هو كناية للشخص.

بعدما يَقتل له سلطان أن يُلقي في جهنم لوقا ١٢: ٥

ترد هذه العبارة المربكة في سياق أَطول يقع فِي بشارة لوقا ١٢: ٤ و٥ حيث جاء: «لا تخافوا من الذين يقتلون الجسد وبعد ذلك ليس لهم ما يفعلون أَكثر، بل أُريكم ممن تخافون! خافوا من الذي بعدما يَقتلُ له سلطان أَن يُلقي في جهنم! نعم، أَقول لكم: من هذا خافوا».

إن الإرباك الحاصل هنا هو في نسبة القتل الى الله. فبحسب منطوق هذه الترجمة، الله هو الذي يقتل، وهو الذي يُلقي في جهنم. غير أَن واقع النص في الأَصل اليوناني لا ينسب القتل الى الله، بل جاء فيه حرفيًا: خافوا الذي بعد القتل له سلطان الإلقاء الى جهنم. وفي اليونانية:

φοβήθητε τὸν μετὰ ἀποκτεῖναι ἔχοντα ἐξουσίαν ἐμβαλεῖν εἰς τὴν γέενναν

إن الفعلين «يقتل» و«يلقي» وردا في اليونانية بصيغة المصدر، والمصدر صيغة اسمية. ويمكن للمصدر أن يترجم الى العربية أَو غيرها بصيغة اسمية: القتل، والإلقاء، أَو فعلية: أَن يَقتل، وأَن يُلقي. غير أَن السياق هنا يتطلب إبقاء صيغة المصدر الاسمية كما هي، لسببين: أَولهما: الانسجام مع معنى السياق الذي ينسب القتل الى البشر لا الى الله،

حسب مطلع الآية: «لا تخافوا من الذين يقتلون الجسد وبعد ذلك ليس لهم ما يفعلون أكثر». وثانيهما: عدم نسبة فعل القتل الى الله.

استعملت ترجمات القرن التاسع عشر كلها الصيغة الفعلية للمصدر ونسبت القتل الى الله، وهي: «الشدياق ١٨٥٧»، و«البستاني-فانديك ١٨٦٥»، و«الدومنيكانية ١٨٧٦»، و«اليسوعية القديمة ١٨٨١».

وكذلك فعلت الترجمات اللاحقة التالية: «البولسية ١٩٥٣»، و«البولسية المجدَّدة ٢٠٠٠»، و«طومسون-عبد الملك ١٩٧٣»، و«القبطية ١٩٧٨»، و«الكسليك ١٩٩٢»، و«الليتورجية ٢٠٠٣».

ولم يستعمل الصيغة الاسمية للمصدر، مزيلاً الإرباك من النص، لينسجم مع سياقه سوى الترجمات التالية: «اليسوعية الجديدة طبعات ١٩٦٩ الى ٢٠٠٠»، و«المشتركة ١٩٧٨»، و«الفشيطتو ١٩٨٢»، و«كتاب الحياة ١٩٨٨».

وهناك نص مشابه للوقا ١٢: ٤ و٥ يرد في متى ١٠: ٢٨، لكن المفردات المستعملة فيه وفي السياق ليس فيهما ما يُربك.

الحاكم ... القاضي ... الحاكم!!! لوقا ١٢ : ٥٨

وردت هذه الكلمات الألَقاب في سياق يقول: «حينما تذهب مع خصمك الى **الحاكم** ابذل الجهد وأَنت في الطريق لتتخلص منه، لئلا يجرك الى **القاضي** ويسلمك القاضي الى **الحاكم** فيلقيك **الحاكم** في السجن» لوقا ١٢: ٥٨.

إذا قمنا بمراجعة النص اليوناني، نجد أَن الكلمة الأُولى هي ἄρχων ، وتعني

الحاكم، والثانية هي κριτής ، وتعني القاضي، وأَما الثالثة، فهي πράκτωρ ، وتعني الشرطي، الذي هو بمثابة الحاجب في المحكمة، لينفذ قرارات السلطة القضائية.

فإذا رغبنا بترجمة سليمة للنص اليوناني، يجب أَن تكون الآية على الوجه التالي:

«حينما تذهب مع خصمك الى **الحاكم** ابذل الجهد وأَنت في الطريق لتتخلص منه، لئلاً يجرك الى **القاضي** ويسلمك **القاضي** الى **الشرطي** فيلقيك **الشرطي** في السجن».

(راجع مت ٥: ٢٥ حيث جاء: لئلاً يسلمك الخصم الى القاضي ويسلمك القاضي الى الشرطي فتلقى في السجن).

أَما كيف تسللت لفظة «الحاكم»، فدخلت لتحل هنا محل الشرطي، فهذا ما لا ندريه؟ وربما حدث ذلك من باب السهو، أَو غلطة المطبعة.

إن الترجمات التالية: «الشدياق»، و«اليسوعية الجديدة»، و«القبطية»، و«الكسليك»، و«المشتركة» استعملت «الشرطي» لتترجم πράκτωρ ، بينما استعملت «الدومنيكانية» و«اليسوعية القديمة» كلمة «المُستخرِج»، أَما «البولسية» و«طومسون-عبد الملك» فاستعملتا «المنفّذ».

دعوا الى هذا! لوقا ٢٢ : ٥١

وردت هذه العبارة في السياق التالي: «وضرب واحد منهم عبد رئيس الكهنة فقطع أُذنه اليمنى. فأَجاب يسوع وقال: **دعوا الى هذا**. ولمس أُذنه وأَبرأَها» (لو ٢٢: ٥٠ و٥١).

كثيرا ما سببت هذه العبارة غير الواضحة ضياعًا في فهم معناها. ولأَن معنى العبارة لا يُدرك بسهولة، يقرأُها كثيرون «دعوا إليَّ هذا»، أَي: «نادوه، ليأْتي إلي»، وهذا خطأٌ. إن

العبارة «دعوا الى هذا» هي ترجمة حرفية للعبارة اليونانية ἐᾶτε ἕως τούτου . إن ἐᾶτε هي صيغة الأَمر من الفعل ἐάω الذي يعني «يدع» أو «يترك»، واستُعمل بهذا المعنى في مت ٢٤: ٤٣؛ أَع ١٤: ١٦، ٢٣: ٣٢، ٢٧: ٤٠؛ ١كو ١٠: ١٣. فيكون المراد بهذه العبارة أَنِ «اتركوا الى هذا (الحد)»، أَي: «قفوا عند هذا الحد، لا تزيدوا!»

بالنسبة الى ترجمات القرن التاسع عشر تقف «اليسوعية القديمة» وحيدة في تأْدية المعنى الصحيح للعبارة اليونانية إذ ترجمتها كالتالي: «قفوا لا تزيدوا»، بينما ترجمها «الشدياق»: «دعوني الى هذا»، و«الدومنيكانية»: «دعوا حتى هذا». أما في القرن العشرين، فتبعت الترجمات بشكل أَو بآخر الترجمة «البولسية»: «قفوا عند هذا الحد». نجد «المشتركة» مثلاً تقول: «كفى. لا تزيدوا!» و«اليسوعية الجديدة ٢٠٠٠»: «دعوهم! كفى!»

والكلمة صار جسدًا، أَم صار بشرًا؟ يوحنا ١ : ١٤

إِستعمل الرسول يوحنا الكلمة اليونانية ساركس σάρξ ، ليصف الحالة التي وصل اليها الكلمة، ابن الله، في تجسده. فالكلمة المساوي لله في الجوهر صار المساوي للإنسان في الجوهر. لم يستعمل يوحنا لفظة أَنثروبوس ἄνθρωπος التي تعني إنسانًا، ولا أَنير ἀνήρ التي تعني رجلاً، ولا صوما σῶμα التي تعني جسمًا، بل استعمل σάρξ التي تعني بشرًا، أَو لحمًا. تتضمن σάρξ معنى الإنسان البشري المؤلف من لحم ودم (مت ١٦: ١٧)، بكل غرائزه، ونزعاته، ومشاعره، وأَحاسيسه، ورغباته، وشهواته، وفرحه، ومعاناته، وضعفه، وزواله. عبَّر كاتب العبرانيين بدقة عن حالة ابن الله خلال

حياته على الأَرض بقوله: «كان ينبغي أَن يشبه إخوته في كل شيء ... لأَنه في ما هو قد تأَلم مجربًا يقدر أَن يُعين المجربين» (عب ٢: ١٧ و١٨)، وقال بولس: «قد صالحكم الآن في جسم بشريته σάρξ بالموت» (كو ١: ٢٢).

وتتنوع تعابير ترجمة σάρξ في يوحنا ١: ١٤ في الترجمات العربية. فجاء في ترجمة «الشدياق ١٨٥٧»: «والكلمة صار بشرًا»، وفي «البستاني-فاندايك»: «والكلمة صار جسدًا»، وفي «الكسليك ١٩٩٢»: «والكلمة لحمًا صارت».

أَعتبر أَن ترجمة «الشدياق» أَتت موفقة جدًا من حيث التعبير عن σάρξ هنا، فالمسيح ما صار مجرد جسد، ولا اتخذ الجسد اتخاذًا، بل صار بشرًا، إنسانًا مثلنا. وقد تبعت «اليسوعية الجديدة ١٩٦٩» ترجمةَ «الشدياق»، باستعمالها «صار بشرًا»، وكذلك «المشتركة ١٩٩٣»، و«البولسية المجدَّدة ٢٠٠٠» في تنقيحها لطبعة ١٩٥٣ التي تقول «صار جسدًا». واستعملت «كتاب الحياة ١٩٨٨»: «صار بشرًا»، وكذلك «الليتورجية ٢٠٠٣».

أَما استعمال اللحم لترجمة σάρξ «والكلمة لحمًا صارت» في «الكسليك ١٩٩٢»، فهو جائز، لأَن اللحم هو أَحد معاني كلمة σάρξ، لكنه، هنا، يُعتبر إغراقًا في استعمال الكناية.

وبغية التساوق في استعمال كلمة «بشر»، لترجمة σάρξ في أَماكن عديدة في ترجمة «البستاني-فانdايك»، بدلاً من «جسد»، نلفت الانتباه الى القرائن التالية التي تحتاج الى تنقيح:

«ولو لم تُقصَّر تلك الأَيام لم يخلص جسد [بشر]» (مت ٢٤: ٢٢).

«ولو لم يُقصر الرب تلك الأَيام لم يخلص جسد [بشر]» (مر ١٣: ٢٠).

«أَنتم حسب الجسد [البشر] تدينون» (يو ٨: ١٥).

«أَعطيته سلطانًا على كل جسد [بشر]» (يو ١٧: ٢).

«بأَعمال الناموس كل ذي جسد [كل بشر] لا يتبرر أَمامه» (رو ٣: ٢٠).

«أَتكلم إنسانيًّا من أَجل ضعف جسدكم [ضعفكم البشري]» (رو ٦: ١٩).

«لكي لا يفتخر كل ذي جسد [كل بشر] أَمامه» (١كو ١: ٢٩).

«بأَعمال الناموس لا يتبرر جسد [بشر] ما» (غل ٢: ١٦).

«الذي في أَيام جسده [بشريته]» (عب ٥: ٧).

«لأَن كل جسد [بشر] كعشب، وكل مجد إنسان كزهر عشب» (١بط ١: ٢٤).

وردت كلمة ساركس σάρξ في العهد الجديد ١٤٧ مرة. واستعملتها ترجمة «البستاني-فانديك» بمعنى اللحم («الروح ليس له لحم وعظام» لو ٢٤: ٣٩)، والبشر («ويبصر كل بشر خلاص الله» لو ٣: ٦)، والبشرية («من جهة إشباع البشرية» والمراد الطبيعة البشرية، كو ٢: ٢٣)، والجسد («والمولود من الجسد جسد هو» يو ٣: ٦)، ونسيب («لعلي أُغير أَنسبائي وأُخلص أُناسًا منهم»، أَي هم من لحمي، رو ١١: ١٤)، وجسم («وأُكمل نقائص شدائد المسيح في جسمي σάρξ لأَجل جسده σῶμα الذي هو الكنيسة» كو ١: ٢٤).

كانت ترجمة «البستاني-فانديك» دقيقة إجمالاً في استعمالها لمعاني ساركس σάρξ في قرائنها، في غير المواضع التي ذكرناها أَعلاه، مع التنقيحات الضرورية لها.

فتشوا الكتب أَم تفتشون الكتب؟ يوحنا ٥: ٣٩

وردت هذه العبارة في السياق التالي: «فتشوا الكتب، لأَنكم تظنون أَنَّ لكم فيها

حياة أَبدية، وهي التي تشهد لي» (يو ٥: ٣٩).

إن الإشكال الحاصل في سرد هذه الجملة سببه العلاقة اللاَمنطقية بين فعل الأَمر «فتشوا» والأَداة السببية «لأَنكم»، وما تبعها من كلام.

إن الشكل الإعرابي لفعل الأَمر «فتشوا» ἐρευνᾶτε ، ولعبارة التصريح في صيغة الإثبات «تفتشون» هي واحدة في اليونانية، وعلى هذا الأَساس هناك إمكانية أُخرى لإزالة الإشكال، وهي ترجمة الفعل ἐρευνᾶτε الى صيغة الإثبات، أي: «تفتشون»، وهكذا يزول الاضطراب، وتنسجم أقسام الجملة، ويصح المعنى.

وإذا قمنا بمراجعة الترجمات العربية المتداولة حول هذا الموضوع، لوجدناها جميعها تترجم ἐρευνᾶτε الى فعل مضارع، مثل: «تفتشون»، أَو مرادف له، إلاّ ترجمة «البستاني-فاندايك»، و«الشدياق»، و«الدومنيكانية»، و«القبطية»، فاستعملوا فعل الأَمر «فتشوا»، والترجمات الثلاث الأُولى هي من القرن التاسع عشر.

أَنا من البدء ما أُكلمكم أَيضًا به يوحنا ٨: ٢٥

جاءت هذه العبارة في سياق جدال بين اليهود ويسوع، يسأَلونه فيه عمّن يكون: «فقالوا له: من أَنت؟ فقال لهم يسوع: أَنا من البدء ما أُكلمكم أَيضًا به» (يو ٨: ٢٥). وحار كثيرون في كيفية فهم هذه العبارة، وشكّلت، بسبب الإبهام، أُحجية، جعلت الباحثين ينقبون في مختلف الترجمات، علهم يروون غليلهم التائق الى الفهم.

لندخل الى تحليل هذه الجملة، ونبيّن علاقات الكلمات إحداها بالأُخرى، فلعلنا نصل الى مبتغانا. إن الكلمة «أَنا» في أَول العبارة لا ترد في النص، بل هي مستنتجة من ضمير المتكلم المفرد في مطلع كلمة «أُكلمكم». وإذا وضعنا الكلمتين «من البدء» في نهاية

العبارة، فلربما نصل الى المعنى الصحيح الذي يقصده الكاتب، ألا وهو: «ما أُكلمكم أيضا به من البدء». لكن يجب الانتباه الى أن «ما» كاسم موصول هي لغير العاقل، فليس يسوع بالذات هو المقصود هنا، بل ما يتعلق به وبشؤونه. وكأن يسوع يقول لهم: أَنتم سأَلتموني عمن أَكون أَنا، فأُجيبكم أن ما يخصني أخبرتكم به من البداية.

ولنتقدم خطوة أُخرى في هذا البحث. يرجِّح علماء اللغة اليونانية، المشرفون على تحرير نص العهد الجديد المُحقَّق من المخطوطات اليونانية، على أَن هذه العبارة التي نحللها هي في صيغة السؤال، وعلى هذا الأَساس يمكن أَن تُترجم كالتالي: «أأُعيد ما أُكلمكم به من البدء؟» أَو «أأُعيد من البداية ما أُكلمكم به؟» وطبعًا حلت هنا كلمة «أُعيد» محل كلمة «أَيضًا» التي تعني مرة ثانية. وأَنا أَعتقد أَن هذا هو المعنى الأَقرب الى المرمى المُراد.

ماذا فعلت الترجمات العربية بشأْن ترجمة هذه العبارة؟ فيما يلي الجواب الوارد في كل ترجمة عن سؤال اليهود ليسوع:

قالت ترجمة «الشدياق ١٨٥٧»: «من أَنت؟ هو ما أَنا قائل لكم منذ البدء».

وقالت «الدومنيكانية ١٨٧٦»: «في البدء ما أُخاطبكم به».

وقالت «اليسوعية القديمة ١٨٨١»: «أَنا ذاك الذي كلمتكم عنه منذ الابتداء».

وقالت «البولسية ١٩٥٣»: «ما أَقوله لكم من البدء».

وقالت «اليسوعية الجديدة ١٩٦٩»: «أَنا منذ البدء كما قلت لكم».

وقالت «طومسون-عبد الملك ١٩٧٣»: «أَنا هو ما أُكلمكم به منذ البدء».

وقالت «القبطية ١٩٨٦»، «أَنا ذاك الذي منذ البدء كلمتكم عنه».

وقالت «كتاب الحياة ١٩٨٨»: «أَنا كل ما كنت أَقول لكم دائمًا».

وقالت «الكسليك ١٩٩٢»: «أَنا ما منذ البدء أَقوله لكم».

وقالت «المشتركة ١٩٩٣»: «أَخبرتكم من البدء».

وقالت «اليسوعية الجديدة ٢٠٠٠»: «أَنا ما أَقوله لكم منذ بدء الأَمر».

وقالت «البولسية المجدَّدة ٢٠٠٠»: «أَنا ما أَقوله لكم منذ البدء».

وقالت «الليتورجية ٢٠٠٣»: «أَنا هو ما أَقوله لكم منذ البدء».

وقالت «المبسَّطة ٢٠٠٤»: أَخبرتكم من أَنا منذ البداية».

هل ثمة اجتهادات أُخرى في ترجمة هذه العبارة؟ نعم! وبعضه ذو قيمة، من مثل ما أَوردت الترجمة المعروفة في الإنكليزية باسم The New Revised Standard Version بقولها: «لماذا أَتكلم إليكم بأَية حال؟» ?Why do I speak to you at all. وهذا قاله نص الترجمة التالية The New English Bible أَيضًا. هناك إمكانية لترجمة هذه العبارة الى «لماذا، في المقام الأَول، أَتحدث إليكم؟» وردت في حاشية The New Jerusalem Bible.

وكان يحمل ما يُلقى فيه يوحنا ١٢ : ٦

وردت هذه العبارة في إنجيل يوحنا ١٢: ٦ في سياق يتحدث عن كرم مريم، أُخت لعازر، في سكبها الطيب على قدمي يسوع. رد يهوذا الإسخريوطي على ما حدث بالقول: لماذا لا يُخدم الفقراء بثمن هذا الطيب؟ فعلق يوحنا البشير على كلام يهوذا: «قال هذا، ليس لأَنه كان يُبالي بالفقراء، بل لأَنه كان سارقًا، وكان الصندوق عنده، **وكان يحمل ما يُلقى فيه**».

إن الفعل «يحمل» هو بيت القصيد هنا. هو في اليونانية ἐβάσταζεν مستعمل في زمن الماضي المستمر، فجاءت ترجمته «كان يحمل». ومن معاني هذه الكلمة إضافة الى

«يحمل» هي: «يتناول (حجرًا)» أو «يلتقط» (يو ١٠: ٣١)؛ أَو ينقل من مكان الى آخر، كما في يو ٢٠: ١٥.

استعملت ترجمات القرن التاسع عشر المعنى «يحمل» للكلمة اليونانية الواردة هنا. وهذه الترجمات هي «الشدياق»، و«البستاني-فانديك»، و«اليسوعية القديمة»، و«الدومنيكانية».

بعد هذه المرحلة، ابتدأَ علماء اللغة وتفسير الكتاب المقدس يلاحظون أَن العبارة في يوحنا ١٢: ٦ تقول حرفيًّا إن يهوذا كان يحمل ما يلقى في الصندوق (أَي: كيس النقود). ترى أَكان يهوذا يحمل الصندوق، أَم كان يحمل ما يُلقى فيه؟ حسب النص كان الصندوق عنده، وكان يحمل ما يلقى فيه. هذا يعني أَنه كان يأْخذ ما في الصندوق من مال. وحيث أَن السياق يقول إنه كان سارقًا، وكان الصندوق عنده، فيمكن أَن نستنتج معنى الاختلاس والسرقة في الفعل «يحمل»، وبخاصة أَن معاني الالتقاط والنقل واردة في استعمال هذه الكلمة في قرائن أُخرى.

بناء عليه، أَخذت ترجمات القرن العشرين للإنجيل تورد معنى الاختلاس هنا، فتقول: «وكان يختلس ما يلقى فيه». كان الأَب جورج فاخوري هو البادئ، فاستعمل «يسرق» في الترجمة التي قام بها، ونشرتها المكتبة «البولسية» عام ١٩٥٣، واستعملت «اليسوعية الجديدة»، و«المشتركة» الخاصة بجمعية الكتاب المقدس، و«كتاب الحياة»، و«الكسليك»: «يختلس»، و«القبطية» إصدار دار المعارف: «يستولي على».

في الختام نورد فائدتين: الأُولى أن معاني الكلمات تؤخذ لا من القاموس، بل من السياق؛ والثانية أَن الذين يعتبرون يهوذا الإسخريوطي الذي خان يسوع بطلاً قوميًّا بسبب قراءة سطحية لما ورد في متى عنه (أَي أَنه باع المسيح بثلاثين من الفضة مت ٢٦:

١٥، وهذا مبلغ زهيد جدًا لا يغري بالخيانة، وراحوا يفتشون عن سبب جليل وطني وراء دافعه غير المال)، عليهم أَن يقرأُوا يوحنا، فعنده الخبر اليقين عن أَخلاقه.

فإن كنت فأنا السيد والمعلم يوحنا ١٣ : ١٤

يلاحظ كل من يقرأُ ترجمة «البستاني-فانديك» أَن هناك صعوبة في قراءة العبارة أَعلاه في النص التالي: «**فإن كنت فأنا** السيد والمعلم قد غسلت أَرجلكم، فأَنتم يجب عليكم أَن يغسل بعضكم أَرجل بعض» (يو ١٣ : ١٤)، والصعوبة هي في «فإن ... فأَنا».

يجب أَن نبدأَ بالقول: إن الأَمر لا علاقة له باللغة اليونانية، هذا من جهة، ومن جهة أُخرى، إنه لا يمت بصلة الى أُسلوب اللغة العربية. أَضف الى ذلك أَن طبعات ترجمة «البستاني-فانديك» منقسمة حيالها، فبعضها يقرأُ: «فإن كنت فأَنا»، وبعضها الآخر يقرأُ: «فإن كنت وأَنا»، وفي هذه الأَخيرة تصحيح أُجري للعبارة غير المأْلوفة.

والجدير بالذكر أَن الطبعة الجديدة ذات العمودين التي نشرتها جمعية الكتاب المقدس في مصر تورد العبارة المصححة: «فإن كنت وأَنا».

سأُرسله أَنا إليكم من الآب ...
من عند الآب ينبثق يوحنا ١٥ : ٢٦

جاءت هذه العبارة في إنجيل يوحنا في السياق التالي: «ومتى جاء المعزّي الذي سأُرسله أَنا إليكم **من الآب** παρὰ τοῦ πατρός روح الحق الـــذي **من عند الآب** παρὰ τοῦ πατρός ينبثق فهو يشهد لي» (يو ١٥ : ٢٦).

سهت ترجمة «البستاني-فانديك» عن إيراد التعبير اللاهوتي بدقة هنا، فقامت بترجمة حرف الجر اليوناني παρά الى العربية، مرة بمعنى «من الآب»، ومرة بمعنى «من عند الآب». إن حرف الجر παρά الذي يرد مرتين في هذا العدد، مرتبطًا باسم الله في حالة الإضافة يعني «من عند»، أو «من لدن»، والتشديد في المعنى هو على «المِن»: «**من** عند»، أكثر منه على «العِند»: «من **عند**». من أَجل ذلك، ولكي يستقيم المعنى، كان يجب أَن ترد العبارة في الترجمة كما يلي: «المعزّي الذي سأُرسله أنا إليكم **من عند الآب** روح الحق الذي **من الآب** ينبثق». أي أَن توضع «من عند الآب» في المقطع الأَول، و«من الآب» في المقطع الثاني. نفعل ذلك بسبب الفعل «ينبثق»، فالانبثاق لا يكون «من عند الله»، بل «من الله» مباشرة.

ويؤكد الطرح الذي نقترحه الفعل «ينبثق» ἐκπορεύομαι في اليونانية. فهذا الفعل له بادئة هي حرف الجر ἐκ الذي يعني «مِن»، أَي من المصدر مباشرة. إن الفعل πορεύομαι يعني «يذهب» أو «يمضي»، ولكن، بزيادة حرف الجر ἐκ في البداية، يصبح المعنى «يخرج»، أَو «يصدر» وفي المصطلح اللاهوتي للروح القدس «ينبثق».

إن الابن يولد من الآب، والروح القدس ينبثق من الآب، والابن والروح هما مع (عند) الله دائمًا.

قالت ترجمة «الشدياق»: «أُرسله أنا اليكم من عند الآب روح الحق الخارج من عند الآب».

و«الدومنيكانية»: «أُرسله اليكم من الآب. روح الحق الذي من الآب ينبثق».

و«اليسوعية القديمة»: «أُرسله اليكم من عند الآب روح الحق الذي من الآب ينبثق».

و«البولسية»: «أُرسله اليكم من لدن الآب روح الحق الذي ينبثق من الآب».

و«طومسون-عبد الملك»: «أُرسله أنَا اليكم من عند الآب روح الحق الذي ينبثق من عند الآب».

و«اليسوعية الجديدة ٢٠٠٠»: «أُرسله اليكم من لدن الآب روح الحق المنبثق من الآب».

و«المشتركة»: «أُرسله اليكم من الآب روح الحق المنبثق من الآب».

و«القبطية»: «سأُرسله أنا اليكم من عند أبي روح الحق المنبثق من الآب».

و«الكسليك»: «سأُرسله أَنا اليكم من لدن الآب روح الحق الآتي من لدن الآب».

وتعليقًا أَقول إن الترجمات «الدومنيكانية»، و«اليسوعية»، و«البولسية»، و«القبطية»، و«المشتركة» أَصابت بدقة معنى العبارة اليونانية ὃ παρὰ τοῦ πατρὸς ἐκπορεύεται الواردة في القسم الثاني من الآية في ترجمتهم إياها «المنبثق من الآب».

ليعطي حياة أَبدية لكل من أَعطيته يوحنا ١٧ : ٢

يرد هذا التعبير في مطلع صلاة يسوع الشفاعية في إنجيل يوحنا ١٧: ٢، في نص يقول: «أَيها الآب، قد أَتت الساعة! مجّد ابنك ليمجدك ابنك أَيضًا إذ أَعطيته سلطانًا على كل جسد **ليعطي حياة أَبدية لكل من أَعطيته**».

يلفُّ هذا التعبير، كما هو وارد في ترجمة «البستاني-فانديك»، الكثير من الغموض، إذ يُفهم منه، لأَول وهلة، أَن الآب أَعطى الابن سلطانًا، ليعطي حياة أَبدية لكل من أَعطاه الآب حياة أَبدية. غير أَن هذا المعنى لا ينسجم مع ما يريد النص اليوناني أَن

يقوله، وكان يمكن أن يتم تلافي الغموض، بترجمة سليمة لحالة الضمائر الواردة في هذه الجملة.

يُترجَم النص اليوناني حرفياً كما يلي: لكي كل ما أَعطى له يعطي لهم حياة أَبدية. والعبارة «ما أَعطى له» تعني ما أَعطى الآب للابن، وتشير إلى المؤمنين أَو مجموعة الناس التي يقدمها الآب لابنه، وبالتالي الابن يعطي لهم حياة أَبدية. وهذا يتوافق مع منطق السياق ذاته في يو ١٧: ٦ حيث يرد: «أَنا أَظهرت اسمك للناس الذين أَعطيتني من العالم. كانوا لك وأَعطيتهم لِي». كذلك عدد ٩: «أَسال ... من أَجل الذين أَعطيتني لأَنهم لك»، وعدد ٢٤: «أَيها الآب أُريد أَن هؤلاء الذين أَعطيتني يكونون معي».

كان يمكن في سبيل وضوح المعنى أَن تُترجم هذه الجملة كما يلي: ليعطي حياة أَبدية لكل الذين أَعطيتهم له.

وإليكم ما ورد في الترجمة «القبطية» وهي التي نشرتها دار المعارف: «كي يعطي الحياة الأَبدية لكل الذين أَعطيته إياهم»، وفي هذا الأَمر تسير الترجمة «القبطية»، في إثر «الدومنيكانية».

لأنهم لم يكونوا بعد يعرفون الكتاب يوحنا ٢٠ : ٩

وردت هذه العبارة في سياق يتحدث عن التلميذين بطرس ويوحنا، عندما زارا قبر يسوع بعد القيامة: «فحينئذ دخل أَيضًا التلميذ الآخر الذي جاء أَولاً الى القبر ورأَى فآمن، **لأَنهم لم يكونوا بعد يعرفون الكتاب** أَنه ينبغي أَن يقوم من الأَموات. فمضى التلميذان أَيضًا إلى موضعهما» (يو ٢٠: ٨-١٠).

إن النافر في هذه العبارة هو استعمال صيغة الجمع في سياق مثنى. فقبل هذه العبارة وبعدها يجري الحديث عن تلميذين اثنين، فلماذا ترد هذه العبارة في صيغة الجمع؟

جوابًا نقول: إن المترجم تبع النص اليوناني الذي يستعمل صيغة الجمع هنا، لكن كان يجب التنبُّه الى أَن صيغة المثنى كانت تلاشت من لغة «الكيني» اليونانية التي كانت سائدة في زمن كتابة العهد الجديد، أَي القرن الأَول المسيحي، واستعيض عنها بصيغة الجمع، كما نفعل نحن أَحيانًا في لغتنا العامية، فنقول عن اثنين من الناس «جاؤوا»، و«أَكلوا»؛ لذلك كان ينبغي أَن تُترجَم العبارة كما يلي: «لأَنهما لم يكونا بعد يعرفان الكتاب».

يبقى سؤال: ماذا لو كان الكاتب يقصد الرسل أَجمعين لا بطرس ويوحنا وحدهما؟ هذا الأَمر ممكن، لكنه بعيد الاحتمال، فلو أَراد يوحنا بكلامه الرسل أَجمعين، لأَضاف كلمة التلاميذ الى نص العبارة، فقال: «لأَن التلاميذ لم يكونوا بعد يعرفون الكتاب»، كما حاولت أَن تفعل ترجمة «كتاب الحياة»، وترجمة «الكتاب الشريف».

كان أَول من تنبَّه إلى ضرورة استعمال صيغة المثنى هنا الترجمة «البولسية ١٩٥٣»، وتبعتها «اليسوعية الجديدة ١٩٦٩»، و«المشتركة ١٩٧٩»، وثم «الكسليك ١٩٩٢».

تصحيح الجمع بالمثنى في أَعمال الرسل ١٣ : ١٣-١٥

ورد في أَعمال الرسل ١٣: ١٣-١٥ مقطع يتحدث عن سَفر بولس وبرنابا ومرقس من بافوس في قبرص الى أَنطاكية في بيسيدية، تركيا اليوم. إن تحديد عدد المرسلين بثلاثة (راجع أَع ١٣: ٤ و٥) ومفارقة يوحنا رفيقيه في أَع ١٣: ١٣ يحتمان على المترجم الانتقال

من الجمع الى المثنى. هذا لم يحصل في المقطع الوارد في أعمال الرسل ١٣: ١٣-١٥. كان على المترجم أن ينتبه الى سياق الكلام، ويترجم الجمع بالمثنى كما فعل لاحقًا في السياق ذاته في أع ١٣: ٤٢-٥١.

فيما يلي نص الفقرة الواردة في أعمال الرسل ١٣: ١٣-١٥ مع تصحيح لها:

١٣ «ثم أقلع من بافوس بولس ومن معه [ورفيقاه]، وأتوا الى برجة بمفيلية. وأما يوحنا، ففارقهم [ففارقهما]، ورجع الى أورشليم. ١٤ وأما هم [هما] فجازوا [فجازا] من برجة، وأتوا [وأتيا] الى أنطاكية بيسيدية، ودخلوا [ودخلا] المجمع يوم السبت، وجلسوا [وجلسا]. ١٥ وبعد قراءة الناموس والأنبياء، أرسل إليهم [إليهما] رؤساء المجمع قائلين: أيها الرجال الإخوة [أيها الرجلان الأخوان]، إن كانت عندكم [عندكما] كلمة وعظ للشعب فقولوا [فقولا]».

كل الترجمات العربية قديمًا وحديثًا كانت منتبهة لهذه الناحية ما عدا «البستاني-فاندايك».

برنابا وبولس ... بواسطتهم أعمال الرسل ١٥: ١٢

وهناك هفوة في أعمال الرسل ١٥: ١٢ حيث جاء: «فسكت الجمهور كله، وكانوا يسمعون برنابا وبولس يحدثان بجميع ما صنع الله من الآيات والعجائب بواسطتهم». والأجدر هنا أن يقال «بواسطتهما» لا «بواسطتهم»، لأن الضمير يعود الى شخصين محددين برنابا وبولس فينبغي أن يكون في صيغة المثنى. لاحظ الفعل «يحدثان» في صيغة المثنى في الجملة ذاتها.

إن مصدر هذه الهفوة ليس في عدم فهم النص اليوناني أو سوء ترجمته، لأن

العبارة اليونانية δι' αὐτῶν تعني حرفيًا «بواسطتهم». وكان يمكن عند اليونانيين قبل زمن العهد الجديد أَن يستعملوا المثنى «بواسطتهما» في مثل هذه الحالة، غير أَن صيغة المثنى كانت اختفت من الاستعمال في مرحلة لغة الكيني κοινῇ ، وهي لغة العهد الجديد اليونانية، وحل محلها صيغة الجمع التي أَضحت تدل على كل ما هو أكثر من واحد. كان على المترجم في هذه الحالة أَن ينتبه الى عدد الأَشخاص في السياق، ويستعمل ضمير المثنى في العربية، لتأْتي الجملة سليمة، كما فعل في النص التالي: «فقولا الرب محتاج اليهما (حرفيًا: اليهم) فللوقت يرسلهما (حرفيًا: يرسلهم)»، و«أَتيا (حرفيًا: أَتوا) بالأَتان والجحش ... فجلس عليهما (حرفيًا: عليهم)» متى ٢١: ٣ و٧. كذلك «فالتفت يسوع ونظرهما (حرفيًا: نظرهم) يتبعان فقال لهما (حرفيًا: لهم)» يو ١: ٣٨، والأمثلة كثيرة. تكفي نظرة على ما فعلته الترجمات العربية الأُخرى هنا لنرى «هفوتنا» واضحة.

مقدِّمًا للجميع إيمانًا أَعمال الرسل ١٧: ٣١

وردت هذه العبارة في الفقرة التالية: «فالله الآن يأْمر جميع الناس في كل مكان أَن يتوبوا متغاضيًا عن أَزمنة الجهل، لأَنه أَقام يومًا هو فيه مزمع أَن يدين المسكونة بالعدل برجل قد عينه **مقدِّمًا للجميع إيمانًا** إذ أَقامه من الأَموات» (أَع ١٧: ٣٠ و٣١).

إن الذي يجعل الآية الأَخيرة مبهمة وبعيدة عن الإدراك هو ترجمة الكلمة اليونانية πίστις حرفيًا إلى «إيمان». الواقع أَن كلمة πίστις اليونانية ترد نحو ٢٤٠ مرة في العهد الجديد، وترجمت الى «إيمان» في جميع الأَماكن التي وردت فيها في ترجمة

«البستاني-فاندايك» ما عدا رو ٣: ٣، وتي ٢: ١٠ حيث ترجمت الى «أَمانة»، و٢تس ٢: ١٣ حيث ترجمت الى «تصديق»[٥].

من البديهي القول: إن معنى كل كلمة يُستنتج من سياق الكلام. وهكذا فعل المترجمون عندما غيَّروا كلمة «إيمان» الى «أَمانة» و«تصديق» في الشواهد المذكورة أعلاه. وهذا ما كان يجب أَن يفعلوه في هذه العبارة: «مقدمًا للجميع إيمانًا». فلو وضعوا هنا كلمة «إثباتًا» أَو «برهانًا» بدلاً من «إيمانًا»، لاستقام المعنى، وجاء خاليًا من أَي لبس: مقدمًا للجميع إثباتًا أَو برهانًا إذ أَقامه من بين الأَموات. وهذا الإثبات بالقيامة يؤكد أَن الله مزمع أَن يدين المسكونة بالعدل بالمسيح الذي عيَّنه ديَّانًا. لذلك فإن استعمال كلمة «إيمان» لتترجم πίστις هنا، لم تصب المعنى الذي يريده المؤلف في الأَصل. إن كل ترجمة هي تفسير، ويجب أَن يأْخذ المترجم بالاعتبار مبادئ التفسير، ويلاحظ السياق ومضامين الكلام، لكي يعبر عن المعنى الدقيق للنص المراد ترجمته. هذا ما فعله «الشدياق ١٨٥٧» قبل «البستاني-فاندايك ١٨٦٥»، فاستعمل كلمة «ثقة». ولا بد أَنه استرشد بترجمة الملك جايمس الإنكليزية المشهورة التي ترجمت πίστις إلى Assurance التي تعني «توكيد» أَو «ثقة».

وإذا سأَلنا: لماذا لم تقتف ترجمة «البستاني-فاندايك» أَثر «الشدياق»، وأَثر ترجمة الملك جايمس، والمعنى فيهما واضح؟ لا نجد جوابًا. وبعد «الشدياق» جاءت الترجمة «البولسية ١٩٥٣»، واستعملت «ضمانة». واستعملت «اليسوعية الجديدة ٢٠٠٠» «برهانًا». غير أَن ترجمة «الكسليك ١٩٩٢» باستعمالها «إثباتًا لإيماننا»، جبرت المعنى من ناحية،

٥ راجع «**الفهرس العربي لكلمات العهد الجديد اليونانية**»، للمؤلف، مادة πίστις إيمان، ص ٦١٨.

وكسرته من ناحية أُخرى في آن، وذلك لإضافتها كلمة «لإيماننا»، فالمراد ليس «إثباتًا لإيماننا»، بل إثباتًا لتعيين الله المسيحَ ديَّانًا.

تعيَّن ابن الله رومية ١ : ٤

وردت هذه العبارة في مطلع رسالة بولس الى أَهل رومية في السياق التالي: «عن ابنه الذي صار من نسل داود من جهة الجسد، **وتعيَّن ابن الله** بقوة من جهة روح القداسة بالقيامة من الأَموات» (رو ١ : ٣ و٤).

إن المشكلة هنا تقع في الكلمة «تعيَّن» التي، إذا ربطناها بالسياق، يصبح المعنى أَن يسوع المسيح تعيَّن ابن الله بالقيامة، وفي هذه الحالة يبرز السؤال: أَكان يسوع ابن الله منذ الأَزل بولادته من الآبِ قبل كل الدهور (يو ١ : ١)، أَم صار وتعيَّن ابن الله بالقيامة من بين الأَموات؟ هذا هو السؤال الذي تطرحه الكلمة «تعيَّن» هنا.

إن الكلمة اليونانية المترجمة «تعيَّن» هي ὁρίζω ، وقد استعملت ترجمة «البستاني-فاندايك» المعاني التالية تفسيرًا لها. وفيما يلي جميع الشواهد التي وردت فيها كلمة ὁρίζω : «ابن الإنسان ماضٍ كما هو **محتوم**» (لو ٢٢ : ٢٢)، «مسلمًا بمشورة الله **المحتومة**» (أَع ٢ : ٢٣)، «هذا هو **المعيَّن** من الله ديَّانًا» (أَع ١٠ : ٤٢)، «**فحتم** التلاميذ حسبما تيسَّر لكل منهم» (أَع ١١ : ٢٩)، «**حتم** بالأَوقات المعينة وبحدود مسكنهم» (أَع ١٧ : ٢٦)، «يدين المسكونة بالعدل برجل قد **عينه**» (أَع ١٧ : ٣١)، «**تعيَّن** ابن الله بقوة ... بالقيامة» (رو ١ : ٤)، «**يُعيِّن** أَيضًا يومًا» (عب ٤ : ٧).

جاء في «البستاني-فاندايك» الفعل ὁρίζω مترجمًا بالفعلين: «يعيِّن» و«يحتم»، وترادفهما الأَفعال: يقرِّر، ويثبِّت، ويؤكد، ويحدِّد. حاولْ أَن تبدل هذه الأَفعال بالأَفعال

الواردة في الشواهد، لكي يتأكد لك ذلك. وعلى هذا الأساس يحسن أن نقول: «تثبَّت، أو تأكد أنه ابن الله ... بالقيامة»، بدلاً من «تعيَّن».

وإذا ألقينا نظرة على الترجمات العربية للعهد الجديد نجد أن هذا ما فعلته الترجمة «المشتركة» بقولها: «ثبَتَ أنه ابن الله»، والترجمة التفسيرية «كتاب الحياة» بقولها: «تبيَّن بقوة أنه ابن الله»، وترجمة «الكتاب الشريف» بقولها: «تبرهن ... أنه ابن الله»، وترجمة «طومسون-عبد الملك» بقولها: «وأعلن أنه ابن الله». قارن هذه الترجمات مع الترجمات التاليــة في اللغــة الإنكليزيــة التي جميعهـا تنسج على المنوال ذاته: KJV, NASB, NRSV, NEB, REB, NIV, GNB.

بإيمان لإيمان رومية ١ : ١٧

وردت هذه العبارة في السياق التالي: «لأني لست أستحي بإنجيل المسيح لأنه قوة الله للخلاص لكل من يؤمن ... لأن فيه معلن بر الله **بإيمان لإيمان** كما هو مكتوب: أمّا البار فبالإيمان يحيا» (رو ١: ١٦ و١٧).

إن هذه العبارة «**بإيمان لإيمان**» ليست من العبارات السهلة التفسير، بل هي أجهدت فكر العلماء في محاولة فهم مَرماها، حتى لو كانوا من المتضلعين من اللغة اليونانية، فكيف بالذين لا يعرفونها، وهذا نراه واضحًا في محاولات تفسيرها منذ القرون الأولى للمسيحية. فمنذ القرن الخامس اعتبر المفسر Theodoret الأنطاكي أن العبارة يراد بها أن بر الله معلن في إيمان العهد القديم، ومنه ينتقل أو يكمل في إيمان العهد الجديد، وكان سبقه في هذا الفكر ترتليانُس وأُريجانُس. وفسَّرها جون كالفين، في القرن السادس عشر، على أنها تعني الانتقال من درجة في الإيمان الى درجة أعلى. وبعضهم

اعتبرها تعني إيمان الشاهد للمسيح وتلبية المستمع لهذه الشهادة بالإيمان. واعتبرها Manson و Barth تعني الإعلان النابع من أَمانة الله الذي يخاطب إيمان الإنسان. وفسَّرها آخرون على أَنها تعني أَن تبرير الله للبشر يتم عند التقاء إيمان يسوع بإيمان الإنسان، وذلك بالاستناد الى رو ٣: ٢٢. وفي هذا المجال يمكن للمرء الاطلاع على كتب شرح Hodge و Morris و Murray وFitzmyer [٦].

ويزيد في غموض معنى هذه العبارة في العربية، عدم الدقة في الترجمة التي يجب أَن تكون «من **إيمان الى إيمان**»، لأَن النص اليوناني يقول: ἐκ πίστεως εἰς πίστιν إن حرف الجر ἐκ ومعناه «مِن»، يشير الى المصدر أَو البداية، وحرف الجر εἰς ومعناه «الى»، يشير الى الغاية أَو النهاية.

وثمة شواهد من رسائل بولس تلقي ضوءًا على تفسير حرفَي الجر «من ... الى»، مثل العبارتين: «رائحة من موت لموت ... رائحة من حياة لحياة» (٢كو ٢: ١٦ كما ترد حرفيًّا في اليونانية). إن هاتين العبارتين تعنيان: رائحة كلها موت، ورائحة كلها حياة. والعبارة التالية: «لأَن منه وبه وله كل الأَشياء» (رو ١١: ٣٦) التي يشير حرف الجر «مِن» فيها الى المصدر، وحرف الجر «الى» يدل على الهدف، أَي أَن كل الأَشياء تنتهي اليه.

٦ Charles Hodge, **The Epistle to the Romans** (Grand Rapids, Eerdmans, 1977, originally 1886).
John Murray, **The Epistle to the Romans**, NICNT (Grand Rapids, Eerdmans, 1968).
Leon Morris, **The Epistle to the Romans**, (Leicester, Inter-Varsity Press, 1988).
Joseph A. Fitzmyer, **The Letter to the Romans**, **The New Jerome Biblical Commentary** (London, Prentice-Hall, 1990), p. 834.

أما في ترجمات العهد الجديد المتداولة فقد تبعت «البولسية» في قولها: «بإيمان الى إيمان» ترجمة «البستاني-فانδايك»، وكذلك فعلت «طومسون-عبد الملك» في قولها: «بإيمان الى إيمان»، واستعملت «اليسوعية الجديدة ٢٠٠٠» التعبير نفسه معرَّفًا: «بالإيمان وللإيمان». وهذا المعنى يشبه التفسير الذي أَدرجته ترجمة «كتاب الحياة» على الشكل التالي: «على أَساس الإيمان والذي يؤدي الى الإيمان».

غير أَن ترجمات «الشدياق»، و«الدومنيكانية»، و«اليسوعية القديمة»، و«اليسوعية الجديدة ١٩٦٩»، و«الكسليك» أَوردت العبارة موضوع البحث كما هي في الأَصل: «من إيمان الى إيمان»، ناقلاتٍ بالحرف من اليونانية الى العربية، وكنت أَتمنى أن تفعل ترجمة «البستاني-فانδايك» الشيء نفسه، مما يسهِّل الوصول الى المعنى الصحيح للعبارة.

وحاولت الترجمة «المشتركة»، تسهيلاً للقارئ، أَن تقدم المعنى مباشرة في نصها العربي: «بالإيمان أَولاً وأَخيرًا»، وفي رأْيي أَنها أَصابت بؤبؤ المعنى.

إن كان أَحد ليس له روح المسيح فذلك ليس له!!! رومية ٨: ٩

وردت هذه العبارة «إن كان أَحد ليس له روح المسيح فذلك ليس له» (رومية ٨: ٩) في ترجمة «البستاني-فانδايك»، وتم نقلها من اليونانية الى العربية بحرفية تامة. والنقل الحرفي من لغة الى أُخرى يربك المعنى أَحيانًا، أَو يجعل تفسيره أَمرًا شاقًا بسبب الغموض.

وفي الآية أَعلاه يسيطر الغموض على ما يشير إليه اسم الإشارة «ذلك»؛ أَيشير الى «روح» المسيح أَم الى «أَحد»؟ وفي نهاية الجملة، أَيعود الضمير المتصل «الهاء» في «له» الى «المسيح»، أَم الى «روح المسيح»؟

جاءت الجملة في النص اليوناني كما يلي:

εἰ δέ τις πνεῦμα Χριστοῦ οὐκ ἔχει, οὗτος οὐκ ἔστιν αὐτοῦ

وأَفضل ترجمة لها هي التالية: «إن كان أَحد ليس له روح المسيح، فذلك الأَحد ليس للمسيح». والمراد بإيجاب واختصار: الذي للمسيح عنده روح المسيح.

ماذا فعلت الترجمات العربية لشرح النص اليوناني؟

قالت ترجمة «الشدياق ١٨٥٧»: «فإن كانْ أَحد ليس له روح المسيح فهو ليس منه».

وقالت «الدومنيكانية ١٨٧٦»: «ولكن من لم يكن فيه روح المسيح، فذلك ليس من حزبه».

وقالت «اليسوعية القديمة ١٨٨١»: «فإن كان أَحد ليس فيه روح المسيح فهو ليس منه».

وقالت «البولسية ١٩٥٣»: «من ليس فيه روح المسيح فهو ليس له».

وقالت «اليسوعية الجديدة ١٩٦٩ و٢٠٠٠»: «ومن لم يكن فيه روح المسيح فما هو من خاصته».

وقالت «المشتركة ١٩٩٣»: «ومن لا يكون له روح المسيح، فما هو من المسيح».

وقالت «الكسليك ١٩٩٢» و«الليتورجية ٢٠٠٣»: «لكن من ليس له روح المسيح، ليس هو للمسيح».

وقالت «كتاب الحياة ١٩٨٨»: «ولكن، إن كان أَحد ليس له روح المسيح، فهو ليس للمسيح».

إستفانوس - إستفاناس ١ كورنثوس ١ : ١٦

ورد في ترجمة «البستاني-فانديك» في ١كو ١: ١٦ ما يلي: «وعمّدت أيضًا بيت استفانـوس». كان ينبغي أن يكـــون الاسم إستفانـاس، لأَن الـــلفظ اليونـــاني هو Στεφανᾶς وليس Στέφανος . والمسألة، هنا، لا تتعلق باختلاف بين المخطوطات، فجميع النصوص اليونانية تتفق هنا.

يبدو، مرة أُخرى، أَن تشابه الاسمين سبّب هذا الخطأ في نص الترجمة. ورد الاسم ذاته Στεφανᾶς مرتين أُخريين للشخص نفسه في الرسالة نفسها في ١كو ١٦: ١٥ و١٧، ولم يرد اسم Στέφανος إلاّ في أَعمال الرسل.

جميع الترجمات العربية الأُخرى تستعمل «اسطفانا» أَو «اسطفاناس» و«استفانا» أَو «استفاناس».

فما هو أَجري إذ وأَنا أُبشر أَجعل الإنجيل بلا نفقة ١ كورنثوس ٩ : ١٨

كثيرون يقرأُون هذه الآية الواردة أَعلاه في ١كو ٩: ١٨، ويعسر عليهم فهمها، بسبب عدم معرفة متى ينتهي هذا السؤال الذي يبدأُ بكلمة «فما». من المؤسف حقًّا أَن ترد العبارة أَعلاه بهذه الركاكة في ترجمة «البستاني-فانديك»، وهي التي يعبّر فيها بولس أَن إبلاغ البشارة مجانًا، بالنسبة إليه، يُعتبر ذروة فخره. كان يجب أَن تلحق علامة السؤال المقطع الأَول من الجملة هكذا: «فما هو أَجري؟» وهذا الأَمر استدركته طبعة مصر «أُم العمودين» الجديدة لترجمة «البستاني-فانديك»؛ أَمّا المقطع الباقي، فكان من الأَنسب أَن تتكرر في مطلعه كلمة «أَجري» هكذا: «فما هو أَجري؟ أَجري هو أَني، وأَنا أُبشّر،

أَجعل الإنجيل بلا نفقة، حتى لم أَستعمل سلطاني في الإنجيل» (١كو ٩: ١٨)، وهكذا يتوضح المعنى، ويدركه القارئ بيسر.

لاحظْ وضوح ترجمة «اليسوعية الجديدة ٢٠٠٠»: «فما هي أُجرتي؟ أُجرتي، إذا بشرت، أَن أَعرض البشارة مجانًا، من دون أَن أَستفيد مما يُحَقُّ لي من البشارة». هذا شَمَم بولس، وإباؤه، وفخره!

عشاء الرب، أَم العشاء الرباني؟ ١كورنثوس ١١: ٢٠

يرد هذا المصطلح «عشاء الرب» كوصف لخدمة **كسر الخبز** (أَو الإفخارِستيًّا، الشكر) مرة واحدة في العهد الجديد في السياق التالي: «فحين تجتمعون معًا ليس هو لأَكل **عشاء الرب**، لأَن كل واحد يسبق فيأْخذ عشاء نفسه في الأَكل» (١كو ١١: ٢٠ و٢١).

إن الترجمة الحرفية لعبارة «عشاء الرب» هي «العشاء الربَّاني»، باستعمال صفة النسبة في اليونانية κυριακός التي تعني «يخص الرب». يبدو أَن الرسول بولس استخدم صفة النسبة هنا بدل حالة الإضافة (قارن: «مائدة الرب» في ١كو ١٠: ٢١)، ليظهر التباين بين «العشاء الذي يخص الرب» (١كو ١١: ٢٠) وبين «عشاء (الأَكِل) نفسه» الخاص به (١كو ١١: ٢١). كان المسيحيون يأْتون الى اجتماع العبادة مساء في البيوت، ويجلب كل واحد طعامه معه، ليتعشوا معًا بعد (أَو خلال؟) العبادة، في ما كان يُسمَّى «مائدة محبة» (يه ١٢). وكان يحصل أَن بعضًا يجوع «فيأْخذ عشاء نفسه في الأَكل قبل غيره»، مما كان يسبب الفوضى التي لامهم بولس عليها، ورتب هنا أَمر مائدة الرب.

ما من ترجمة عربية استعملت صفة النسبة «ربَّاني» في هذا النص، لكن نص

ترجمة «الفشيطتو» السريانية الذي نقله الى العربية الخوري يوسف عون، يقرأُ: «لا كما يليق بيوم ربنا»، بدلاً من: «ليس هو لأَكل **عشاء الرب**». كذلك نجد النص نفسه: «ليس كما ينبغي ليوم ربنا»، في الترجمة العربية المخطوطة ١٥١ الموجودة في دير القديسة كاترين في جبل سيناء، وقد حررها الدكتور هارفي ستال، وساعده فيها الدكتور جبرائيل جبور، ونشرها عام ١٩٨٥.

يبدو أَن العبارة اليونانية κυριακός «الربّاني» التي وردت في سفر الرؤيا ١: ١٠: «كنت في الروح في اليوم الرباني»، ويراد به يوم الأَحد، هي وراء نص ترجمة الفشيطتو «يوم ربنا». وورود النص ذاته في العربية في مخطوطة سيناء، نقلاً عن السريانية، دليل يؤكد القول الشائع أَن الترجمات العربية القديمة كانت إجمالاً نقلاً عن السريانية.

بعد تقديم هذه الأَدلة، أَصبحنا أَكثر وعيًا لقيمة استعمال «العشاء الرباني» في هذا السياق.

فاثنين اثنين، أَو على الأَكثر ثلاثة ثلاثة ١كورنثوس ١٤: ٢٧

ترد هذه العبارة في ١كو ١٤: ٢٧ في سياق يتحدث عن ممارسة التكلم بأَلسنة في اجتماع الكنيسة: «إن كان أَحد يتكلم بلسان فاثنين اثنين، أَو على الأَكثر ثلاثة ثلاثة، وبترتيب، وليترجم واحد». إن التعبير «اثنين اثنين»، أَو «ثلاثة ثلاثة»، يفيد المرافقة، أَي أَن تمارس موهبة التكلم بأَلسنة من قبل اثنين، أَو ثلاثة، دفعة واحدة وفي الوقت ذاته. لكن هذا يتعارض مع ما جاء في نهاية الآية: «وبترتيب وليترجم واحد». فكيف يتوافق «الترتيب»، أَي: «بالدور»، مع «الدفعة الواحدة»؟ وكيف يتوافق أَن يتكلم اثنان أَو ثلاثة معًا، ويترجم شخص واحد؟

إن المشكلة تكمن في فهم معنى حرف الجر اليوناني κατά ، واصطلاح استعماله في القرائن المتعددة التي يرد فيها. فورود κατά في مرقس ٦: ٤٠ جعل المترجم يكرر كلمة «مئة» وكلمة «خمسين»: «فاتكأُوا صفوفًا صفوفًا مئة مئة وخمسين خمسين». لكن في سياق ١كو ١٤: ٢٧ يختلف المعنى، فبدلاً من الاستعمال الترافقي لحرف الجر κατά نجد الاستعمال التناوبي[٧]. فيكون المعنى المراد: «إن كان أحد يتكلم بلسان فاثنين، أَو على الأَكثر ثلاثة، وبترتيب، وليترجم واحد». وهذا يتناغم مع ما جاء في العدد ٢٩: «أَما الأَنبياء، فليتكلم اثنان، أَو ثلاثة، وليحكم الآخرون»، والعدد ٣١: «لأَنكم تقدرون جميعكم أَن تتنبأُوا واحدًا واحدًا (κατά) ليتعلم الجميع، ويتعزى الجميع». لاحظ استعمال κατά ، التناوبي في هذا العدد الأَخير، وتوضيحًا للتناوب يستعمل جورج فاخوري في «البولسية»: «واحدًا فواحدًا».

وفي الختام نقول: إن الترجمات العربية المتداولة جميعها، أَي التي وضعت في القرنين التاسع عشر والعشرين، تتفق على المعنى التناوبي لحرف الجر κατά ، وتترجم الآية: «إن كان أَحد يتكلم بلسان فاثنين أَو على الأَكثر ثلاثة وبترتيب (بالتناوب، على التوالي، واحدًا بعد الآخر)، وليترجم واحد»، ولم يتبعْ «ترجمة البستاني-فانديك» سوى «الدومنيكانية».

باكورة الراقدين ١كورنثوس ١٥: ٢٠

وردت هذه العبارة في رسالة كورنثوس الأُولى ١٥: ٢٠ التي تقول في سياق متعلق

٧ راجع معاني κατά لطبعة الثانية من قاموس **Walter Bauer** الشهير للغة اليونانية.

بالقيامة: «ولكن الآن قد قام المسيح من الأَموات وصار باكورة الراقدين».

تقع هذه العبارة لغويًا في اليونانية، كما في العربية، في باب حالة الإضافة. وعندما ترد الأَسماء في حالة الإضافة، دون فعل أَو حرف جر يربط بينها ليوضح العلاقة، تبقى مبهمة. فعلى سبيل المثال نقدّم العبارة «سبي بابل» في متى ١: ١١. فلولا السياق والتاريخ كشاهد، لما عرفنا إذا كانت بابل السابية أَو المسبيّة. توضيحًا للعبارة «سبي بابل» تضيف بعض الترجمات حرف الجر، فتترجمها: «السبي الى بابل».

وكذلك، فإن العبارة «باكورة الراقدين» تفيد عكس ما يريد المؤلف أَن يقوله، إذا لم يتم تأْدية معناها جيدًا في العربية. فهذه العبارة «باكورة الراقدين» يفيد معناها الحرفي أَن يسوع المسيح كان أَول الذين رقدوا أَو ماتوا، على أَساس أَن «الباكورة» هي أَول القطاف أَو الحصاد.

غفل المترجم عن المعنى المراد هنا، وهو ينقل حرفيًا هذه العبارة التي هي في حالة الإضافة الى العربية. إن «الفصل» أَو «الخروج من» أَو «الصدور من» هو من المعاني البلاغية المهمة لحالة الإضافة. فعندما يقول الرسول بولس في أَف ٢: ٨ عن عملية الخلاص بالنعمة وبالإيمان أَنها «عطية الله»، فإنه يعني «عطية من الله»، وعندما يتحدث عن «سلام الله» (في ٤: ٧)، فإنه يقصد السلام الصادر من الله، والآتي إلينا منه. فالعبارة «باكورة الراقدين» تعني، حسب السياق، «باكورة من الراقدين»، أَي: «أَول قيامة الأَموات»، أَو «أَول القائمين من بين الراقدين»، لا «أَول الذين ماتوا». واستطرادًا، يقول الرسول عن القيامة من بين الأَموات: «المسيح باكورة، ثم الذين للمسيح في مجيئه» (١ كو ١٥: ٢٣).

هناك شاهد مماثل ورد في الرؤيا ١: ٥: «ومن يسوع المسيح الشاهد الأَمين البكر

من الأَموات ورئيس ملوك الأَرض». إن العبارة «البكر من الأَموات» هي في اليونانية حرفيًّا «بكر الأَموات»؛ وحيث إن الإبهام في المعنى حاصل كما في ١كو ١٥: ٢٠، فقد تطوع أَحد النسَّاخ، والأَرجح في بيزنطية في القرن السادس، وأَضاف في شاهد الرؤيا حرف الجر «من» ليوضح المعنى، تمامًا كما كان ينبغي أَن يفعل مترجم النص اليوناني الى العربية في كورنثوس الأُولى.

ومن نافل الكلام الإشارة الى أَن المسيح كان أَول من قام بالجسد الممجد الذي لا يموت، وليس كأَلعازر مثلاً، الذي اختبر قيامة من الموت قبل المسيح، لكنه عاد الى الحياة في جسده الطبيعي، ولذلك مات من جديد.

والجدير بالملاحظة، هنا، أَن ما من ترجمة في اللغة العربية من الترجمات المتداولة تنبهت الى هذا المعنى، سوى ترجمة جمعية الكتاب المقدس «المشتركة» التي صدر العهد الجديد منها عام ١٩٧٩، فجاء فيها: «هو بكر من قام من رقاد الموت».

اجتهادُنا لأَجلكم أَم اجتهادُكم لأَجلنا؟ ٢كورنثوس ٧: ١٢

تأْتي هذه العبارة في سياق يقول: «إذًا وإن كنت قد كتبت اليكم فليس لأَجل المذنِب، ولا لأَجل المُذنَب إليه، بل ليظهر أَمام الله اجتهادنُا لأَجلكم» (٢كو ٧: ١٢).

إذا قمنا بمراجعة مصدر هذه العبارة «اجتهادنا لأَجلكم» التي ترد في ترجمة «البستاني-فانديك»، نكتشف أَنها لا ترد في طبعة Stephens 1550 لنص العهد الجديد اليوناني، ممثل نص Textus Receptus الذي نقلت ترجمة «البستاني-فانديك» عنه. وهذا النص يتلاءم هنا مع النص المُحقّق من أَقدم المخطوطات اليونانية وأَهمها، مثل نسخة

نستله-أَلاند، ونسخة جمعيات الكتاب المقدس المتحدة، وجميعها تقرأُ: «اجتهادكم لأَجلنا»؛ ولكنهـا ترد في ترجمـة الملك جايمس الإنكليزيـة المشهورة (KJV) كما يلي: our care for you . فمن أَين دخلت هذه العبارة الى ترجمة الملك جايمس، ومنها الى ترجمة «البستاني-فاندايك»؟

نجد في طبعة Stephens 1550 البيسطرية (ترجمة بين السطور)[8] ملاحظة في الحاشية تشير الى أَن العبارة في ترجمة الملك جايمس (وبالتالي ترجمة «البستاني-فاندايك») مأْخوذة من نص يوناني طبعه إلزيفير Elzevir عام ١٦٢٤، وغريسباخ Griesbach عام ١٨٠٥. وبعد تَتَبُّع الأَمر تَبَيَّن أَن القراءة «اجتهادنا لأَجلكم» مرجعها مخطوطة يونانية متأَخرة، وهي المخطوطة رقم ٣٢٣، ويرجع تاريخ نسخها الى القرن الثاني عشر، والمخطوطة رقم ٩٤٥ من القرن الحادي عشر، وبعض الترجمات اللاتينية.

أَما القراءة: «اجتهادكم لأَجلنا»، فترد في المخطوطة السينائية قراءة مصححة في القرن الرابع أَو الخامس، وفي المخطوطة الفاتيكانية من القرن الرابع.

تبعت ترجمات القرن التاسع عشر: «الشدياق»، و«البستاني-فاندايك»، و«الدومنيكانية»، و«اليسوعية القديمة»، نص المخطوطات المتأَخرة، أَي: «اجتهادنا لأَجلكم»، وتبعت ترجمات القرن العشرين: «البولسية»، و«اليسوعية الجديدة»، و«طومسون-عبد الملك»، و«الفشيطتو»، و«كتاب الحياة»، و«الكسليك»، و«المشتركة»، نص المخطوطات الأَقدم، أَي: «اجتهادكم لأَجلنا».

وفي الختام نقول: قد تبدو القراءة «اجتهادكم لأَجلنا» مناقضةً لسير الكلام في

٨ **The Englishman's Greek New Testament** (London, Bagster, 1877).

الآية (أوليس من أجل هذا حاول الناسخ لاحقًا تصحيحها؟) ولكن قراءتها بعين مُتفحّصة تجدها منسجمة تمامًا مع السياق الأوسع في ٢كو ٧: ٧-١٢.

يا ليت الذين يقلقونكم يَقطعون أيضًا غلاطية ٥: ١٢

تقع الكلمة «يقطعون» في النص التالي: «يا ليت الذين يقلقونكم يَقطعون أَيضًا» (غل ٥: ١٢). وحيث إن هذا الفعل المتعدّي «يقطعون» لا يتعدّى الى شيء أو أحد في هذه العبارة، راح بعضهم يقرأُها بلا انتباه «يُقطعون»، بصيغة المجهول، ويربطونها بمعنى «يُقطعون من شركة الكنيسة».

إن الفعل المترجم هنا «يَقطع» هو في اليونانية ἀποκόπτω ، واستُعمل مع قطع اليد: «وإن أَعثرتك يدك فاقطعها» (مر ٩: ٤٣)، ومع قطع الرِجل: «وإن أعثرتك رجلك فاقطعها» (مر ٩: ٤٥)، ومع قطع الأُذن: «بطرس كان معه سيف فاستله وضرب عبد رئيس الكهنة فقطع أُذنه اليمنى» (يو ١٨: ١٠)، ومع قطع الحبال: «قطع العسكر حبال القارب وتركوه يسقط» (أَع ٢٧: ٣٢). وهذا الفعل يقطع يرادفه «يقص» و«يبتر» و«يجُبُّ».

واستعمل هذا الفعل ἀποκόπτω بصيغة المُشارك ἀποκόψονται في نص غلاطية ٥: ١٢، وصيغة المشارك أو الوسطية هي بين المعلوم والمجهول في اللغة اليونانية. إنها الصيغة التي تدل على أَن الفاعل فعلَ القطعَ بنفسه لنفسه، وذلك على قياس: ينفعل، وينهار، ويتساقط، ويتدمر، ويتآكل. فكان يجب أَن تُترجم الكلمة «يَقطعون» هكذا: «يَقطعون أَنفسهم»، وهي عبارة يسخر بها بولس من دعاة الختان، بسبب مناداتهم بضرورة الختان للخلاص، حتى وصل الى أَن يقول عنهم من باب التهكم القارص: يا ليت الذين يقلقونكم، لا يكتفون بقطع علامة الختان، بل يقطعون أَكثر من ذلك، يا ليتهم يبترون

أَعضاءهم، أَو بمعنى آخر محتمل: ليتهم يَخْصُون أَنفسهم.

قامت ترجمة «الشدياق»، و«الدومنيكانية»، و«اليسوعية القديمة»، و«البولسية»، و«البولسية المجدَّدة» بترجمة الفعل ἀποκόψονται بصيغة المجهول «يُقطعون»، وهذا يبتعد عن الصوابِ، لأَن الفعل اليوناني ذاته هو في صيغة المشارِك كما أَسلفنا، غير أَنّ الترجمات الحديثةَ الى العربية قامت بتوضيح المقصود على أَتم وجه، فقالت «اليسوعية الجديدة»: يَجبُّون أَنفسهم، و«المشتركة»: يقطعون هم أَعضاءهم، و«كتاب الحياة»: يَبترون أَنفسهم، و«الكسليك»: يَبترون هم أَعضاءهم، و«الليتورجية»: يَبترون أَعضاءهم.

اللهُ - لكنَّ الله أَفسس ٢ : ٤

يبدو أَن أَداة الاستدراك «لكن»، وفي اليونانية δέ ، سقطت سهوًا في ترجمة «البستاني - فانديك» من مطلع العدد من أَفسس ٢: ٤. فالسياق في أَفسس ٢: ٣-٥ يقرأُ كالتالي: « ... وكنا بالطبيعة أَبناء الغضب كالباقين أَيضًا، [لكنَّ] الله الذي هو غني في الرحمة، من أَجل محبته الكثيرة التي أَحبنا بها، ونحن أَموات بالخطايا أَحيانا مع المسيح ...».

إني أَرى ضرورة إدراج أَداة الاستدراك [لكنَّ] في موقعها في مطلع العدد الرابع للتشديد على المقابلة بين غضب الله الدينونوي بسبب خطايانا من جهة، ورحمته ومحبته لنا بالمسيح من جهة أُخرى.

إن أَداة الاستدراك δέ ثابتة في النص اليوناني، ولا جدل حول صحة قراءتها، وأَوردتها جميع الترجمات العربية، إمَّا بالقول: ولكن الله، أَو فإن الله، أَو فالله، أَو غير أَن الله.

حاسبين بعضكم البعض أَفضل من أنفسهم !!! فيلبي ٢ : ٣

وردت هذه العبارة: «حاسبين بعضكم البعض أَفضل من أَنفسهم» في نص رسالة فيلبي ٢: ٣، وأَوردتها ترجمة «البستاني-فانديك» في العربية نقلاً حرفيًا عن اللغة اليونانية، حيث يقول النص: ἀλλήλους ἡγούμενοι ὑπερέχοντας ἑαυτῶν

إن الكلمة المُركبة «أَنفسهم» ἑαυτῶν التي يعود رباطها الى العبارة «بعضكم البعض» ἀλλήλους ، إن جازت في اليونانية، فهي لا تجوز في العربية إذ يَمجُّها اللسان العربي. لذلك يرتبك القارئ في فهم معنى العبارة، عندما تدركها عيناه. كان الأَجدر بالمترجم أَن يستعمل حسَّه العربي باللغة، لا أَن تسيطر عليه نغمة ترجمة الملك جايمس الإنكليزية [KJV] حيث يقول النص: let each esteem other better than themselves كان يمكنه مثلاً أَن يستعمل الترجمة التالية: حاسبًا الواحدُ منكم غيرَه أَفضل من نفسه.

هنا بعض الأَمثلة لترجمة هذه العبارة، موضوع البحث، من ترجمات عربية متنوعة: «فليعتبر كل منكم صاحبه أَفضل منه» في ترجمة «الشدياق»، و«الدومنيكانية»، و«اليسوعية القديمة». «فليحسب كل واحد منكم أَن الآخرين خيرٌ منه» في «البولسية». «على كل منكم ... أَن يَعُدَّ غيرَه أَفضل منه» في «اليسوعية الجديدة». «حاسبين الغيرَ أَعلى منكم» في «الكسليك». «في تفضيل الآخرين على أَنفسكم» في «المشتركة».

يسوع، أم يشوع المدعو يَسطس كولوسي ٤ : ١١

يرد هذا الاسم «يسوع» في رسالة كولوسي ٤: ١١، ويخص المدعو «يَسطس»،

ويصفه الرسول بولس بأنه «من الختان»، أي كان يهوديًّا وصار مسيحيًّا، وعند بولس الختان كناية لليهودية.

إن الاسم «يسوع» هو تعريب للاسم العبراني «يشوع» الذي حمله خليفة موسى، والذي لفظه في اليونانية «يِيسوس» Ἰησοῦς، لغياب العين والشين من الألفباء اليونانية. وسُمّي ابن الله المتجسد «يسوع»، لأنه سيخلّص شعبه من خطاياهم (متى ١: ٢١)، وفي ذلك تفسير لاسم «يسوع» (ياه شوع) الذي يعني «الله يخلص».

واستعمل المسيحيون، في اللغة العربية، لفظة «يسوع» لاسم المسيح الشخصي، تعريبًا لها من لفظة «يشوع»، كما تُنطق في العبرانية، والآرامية-السريانية. وانقلاب الشين سينًا بين لسان العبرانية ولسان العربية أمر شائع، مثل: المشيح الى المسيح، وشلومو الى سليمان، وشِمش الى شمس، وشِم الى اسم، وشَالوم الى سلام.

وميّز المسيحيون في العربية بين «يشوع» العهد القديم، و«يسوع» العهد الجديد، بالإبقاء على الفارق اللفظي بين الاسمين، وهكذا نجد ترجمات الكتاب المقدس بما فيها «البستاني-فانديك» تستعمل في العهد الجديد للفظة Ἰησοῦς اليونانية لفظة «يشوع»، عند الحديث عن خليفة موسى (راجع أع ٧: ٤٥، وعب ٤: ٨)، ولفظة «يسوع» عند الحديث عن المسيح.

وقياسًا على ذلك، كنت أودُّ أن تستعمل ترجمة «البستاني-فانديك»، أو غيرها، لفظة «يشوع» اسمًا للمدعو «يَسطس»، لأن أهله، في أغلب الظنّ، أسموه بهذا الاسم تيمُّنًا باسم «يشوع» في العهد القديم، وبذلك تبقى سياسة الترجمة بالتمييز بين الأسماء واضحة.

لم تستعمل أية من الترجمات العربية اسم «يشوع» للمدعو «يَسطس» إلاّ الترجمة «المشتركة» الخاصة بجمعية الكتاب المقدس، وذلك على أساس اقتراح أبديناه، خلال

تنقيحها، فظهر في طبعتها الرابعة، وكذلك ظهر اسم «يشوع» للمدعو «يَسطس» (العادل، أو الصدِّيق) في ترجمة «الكتاب الشريف» للسبب ذاته. وأَدرج الأَب يوسف عون اسم «يشوع الملقب بالعادل» في ترجمته لهذه العبارة، في ترجمته التي نقلها عن النص السُّرياني المعروف بالفشيطتو.

فكذلك الراقدون بيسوع سيحضرهم الله أيضا معه! ١ تسالونيكي ٤ : ١٤

هذه الآية الجميلة الصافية التركيب في العربية الواردة في ترجمة «البستاني-فانديك» في رسالة تسالونيكي الأُولى ٤: ١٤، لا تنسجم، في المعنى، مع ما جاء في النص اليوناني. إن لغة النص اليوناني تربط «الإحضار» بيسوع لا «الرقاد»، أي أَن الله سيُحضرْ بيسوع الراقدين، إليه، مع يسوع الذي أَقامه، وأَحضره بالقيامة والصعود إليه.

إن الدليل على ذلك هو حرف الجر διά الذي يسبق اسم يسوع. فحرف الجر ذِيا διά يعني: «بواسطة» يسوع، ولا يجوز القول: إن يسوع كان سبب موت المؤمنين، أَو كان واسطة موتهم، لكن يجوز القول: إن الله سيحضر الراقدين إليه، بواسطة يسوع الذي هو وسيط القيامة، وسبب الحياة.

أَمَّا حرف الجر المستعمل للإشارة الى الرقاد في المسيح أَو الموت على رجاء القيامة في المسيح، فهو في اليونانية الحرف ἐν ، وهو، هنا، يفيد: في المكان وفي المجال. واستعمل هذا المصطلح نفسه οἱ νεκροὶ ἐν Χριστῷ «الأَموات في المسيح» في القرينة ذاتها مع حرف الجر ἐν (١تس ٤: ١٦). كذلك المصطلح οἱ κοιμηθέντες ἐν Χριστῷ «الذين رقدوا في المسيح» (١كو ١٥: ١٨) استعمل مع حرف الجر ἐν الذي يعني «في مجال»، ولم يستعمل مع حرف الجر διά الذي يعني «بواسطة».

بناء عليه، يجب ترجمة الآية أعلاه كما يلي: «فكذلك الراقدون، سيحضرهم الله يسوع إليه معه». وقد أيدت «اليسوعية الجديدة ٢٠٠٠» هذه الترجمة بقولها: «فكذلك سينقل الله بيسوع ومعه أولئك الذين ماتوا»[٩].

ولهن دينونة لأنهن رفضن الإيمان الأول ١ تيموثاوس ٥: ١٢

وردت هذه الجملة في النص التالي: «أما الأرامل الحدثات فارفضهن لأنهن متى بطرن على المسيح يردن أن يتزوجن، ولهن دينونة لأنهن رفضن الإيمان الأول» (١تي ٥: ١١ و١٢)، وهي تقع في سياق يتحدث عن الأرامل الخادمات في الكنيسة اللواتي كن يُكتتبن، لينلنَ معونة دورية في حال لم يكن لهنَّ أحد ليعيلهنَّ.

كثيرون يقرأون هذه الجملة، ويفهمون منها أن تلك الأرامل سيقعن تحت الدينونة، وقصاص الله، لأنهن، بعد إيمانهن بالمسيح، رفضنه، وعدن الى حياة الدنيا الباطلة. غير أن هذا النص، إذا فهم على حقيقته، يفيد غير ذلك.

تقع المشكلة أولاً في العبارة «الإيمان الأول»، وفي اليونانية τὴν πρώτην πίστιν في حالة النصب. استعملت «البستاني-فاندايك»، لترجمة كلمة πίστις اليونانية، كلمة «إيمان» العربية، وهذا صحيح إجمالاً، ولكنه لا يصح دائمًا. فإن كلمة πίστις تعني «إيمان» و«أمانة» و«ثقة»، ومن «الثقة» يتطور المعنى الى «عهد» و«إلتزام»، فكان يجب استعمال إحدى هاتين العبارتين الأخيرتين، لكي ينسجم المعنى مع السياق. فأولئك

٩ لمزيد من الاطلاع على معنى هذه الآية في رسالة تسالونيكي الأولى ٤: ١٤ يمكن مراجعة كتاب الشرح التالي:
Charles A. Wanamaker, **Commentary on 1 & 2 Thessalonians**, NIGTC (Grand Rapids, Eerdmans, 1990), pp 164-176.

الأَرامل لم يرفضن إيمانهن الأَول بالمسيح، بل التعهد الذي تعهدنه بأَن لا يتزوجن من بعد. وفي حال عُدن الى الحياة الزوجية، فلا دينونة لهن، بل عقاب، أَي: وخز ضمير (أَو مرض؟!) يصاحبهن مدى الحياة، بسبب إخلالهن بالعهد الذي قطعنه، ولا علاقة لذلك بالدينونة الأَبدية.

إذا سلمنا أَن معاني الكلمات تؤخذ من سياقاتها، نقترح أَن تكون ترجمة هذه العبارة على الشكل التالي: «ولهن عقاب، لأَنهن رفضن تعهُّدهنَّ الأَول».

ماذا في الترجمات؟ جاء في الترجمة «اليسوعية القديمة»: «نقضن العهد الأَول»، وكذلك فعلت «البولسية». وغيرت «اليسوعية الجديدة» الى «نقضن عهدهن الأَول». وقالت «الكسليك»: «نقضن الأَمانة الأُولى». وبعض الترجمات أَوردت إشارة في الحاشية الى «النذر»، كتفسير لمعنى πίστις في هذا السياق.

فرسكا أَم بريسكا؟ ٢ تيموثاوس ٤: ١٩

يرد الاسم «فِرسْكا» بهذا الشكل مرة واحدة في ترجمة «البستاني-فاندايك» في السياق التالي: «سلم على فِرسْكا وأَكيلا وبيت أُنيسيفورس» (٢تي ٤: ١٩).

إن الاسم «فِرسْكا» في اليونانية هو Πρίσκα ، وتصغيره πίστις بريسكِلا. وورد الاسم «بريسكلا» خمس مرات في العهد الجديد في ترجمة «البستاني-فاندايك» في أَع ١٨: ٢، ١٨: ١٨، ١٨: ٢٦، رو ١٦: ٣، ١كو ١٦: ١٩؛ أَما في النص اليوناني المحقق الذي يتبع أَقدم المخطوطات اليونانية، فنجد أَن لوقا في سفر الأَعمال يستعمل دائمًا الاسم «بريسكِلا»، أَما بولس، في رسائله، فيستعمل دائمًا الاسم «بريسكا».

ونسأل: لماذا قام المترجم بتعريب اسم التصغير «بريسكِلا» بالباء، والاسم العادي «فرسكا» بالفاء، ما دام مطلع اللفظتين هو حرف Π الذي يقابله في العربية الباء؟

يمكن أن نستنتج أن المعرِّب اتبع قاعدة قلب الباء الى فاء عند نقلها من اليونانية الى العربية، نسجًا على منوال تعريب اسمي الفيلسوفين Plato أفلاطون، و Pythagoras فيثاغوراس. وهذا جائز في علم الألسنية، لتقارب مخارج الأصوات؛ لكن لماذا لم يعمّم المترجم المبدأ على «بريسكلا» أيضًا؟ الحق يقال إنه لولا ورود اسم الزوج «أكيلا» الى جانب «فرسكا»، لما تمكن القارئ من الربط بين «فرسكا» و«بريسكلا».

بناء عليه، نفضل أن نعرِّب Πρίσκα الى «بريسكا» لا الى «فرسكا»، وبهذا نُبقي على التشابه الذي يجمع بين الاسمين، ونجعل الترابط بينهما واضحًا.

الرجاء المبارك وظهور مجد الله العظيم ومخلصنا يسوع تيطس ٢ : ١٣

تأتي هذه العبارة الطويلة في ترجمة «البستاني-فانديك» في السياق التالي: «منتظرين الرجاء المبارك وظهور مجد الله العظيم ومخلصنا يسوع المسيح الذي بذل نفسه لأجلنا لكي يفدينا من كل إثم» (تي ٢: ١٣ و١٤). وهذا الترجمة التي ترد هنا، تنقل بالحرف النص الوارد في اللغة اليونانية.

إن أول ما نشير إليه في هذه العبارة هو أن الواو الأولى، وفي اليونانية καὶ، تربط بين «الرجاء المبارك» و«ظهور مجد»، لأن الرجاء المبارك هو ظهور أو رجوع المخلص يسوع المسيح. وما يؤكد على ذلك عدم تكرار أل التعريف τὴν أمام كلمة «ظهور»،

كما ترد في النص اليوناني:

προσδεχόμεν τὴν μακαρίαν ἐλπίδα καὶ ἐπιφάνειαν τῆς δόξης τοῦ μεγάλου θεοῦ καὶ σωτῆρος ἡμῶν Ἰησοῦ Χριστοῦ

والأَمر الثاني هو شبيه بالأَول، وورود **الواو** καὶ بين «الإله» و«المخلص» دون تكرار أَل التعريف τοῦ أَمام كل منهما τοῦ μεγάλου θεοῦ καὶ σωτῆρος ἡμῶν الأَمر الذي يؤكد أَنَّ اللفظتين تصفان شخصًا واحدًا، هو يسوع المسيح.

والأَمر الثالث هو أَن**الواو** καὶ تعطف ضمير المتكلم الجمع **نا** ἡμῶν المتصل بكلمة «مخلصنا» على كلمة «الله»، فتصير «إلهنا»، وتعطف الواو καὶ الصفة «العظيم» معها، فتكون الترجمة الصحيحة: **إلهنا ومخلصنا العظيم.**

والأَمر الرابع الذي يجب أَن ننتبه إليه في الترجمة، هو عبارة «ظهور مجد إلهنا»، وهي تركيب رباعي للمضاف والمضاف اليه. إن قرائن عديدة تؤكد ضرورة تحويل الاسم «مجد» الى صفة «مجيد» في هذا النوع من الإضافة الرباعية ليستقيم المعنى؛ وعليه نترجم العبارة هنا: **الرجاء المبارك والظهور المجيد.**

بناء عليه، وبحسب المعاني البلاغية Syntax للغة اليونانية، تكون الترجمة السليمة لهذه الآية كما يلي: «منتظرين الرجاء المبارك والظهور المجيد لإلهنا ومخلصنا العظيم يسوع المسيح».

أَما الترجمة الواردة في «البستاني-فانڤايك»، فتوحي بأَننا ننتظر أَمرين أَو شخصين: مجد الله، والمخلص يسوع، بينما الواقع أَننا ننتظر أَمرًا واحدًا، أَو شخصًا واحدًا، هو الظهور المجيد لإلهنا ومخلصنا العظيم يسوع المسيح.

بالإضافة الى ذلك، طمست الترجمة الحرفية في «البستاني-فانڤايك» حجة قوية في يد الكنيسة تدل على أُلوهية ربنا يسوع المسيح، عند قيام جدل حول هذا الأَمر، كما

في مسألة مشابهة لهذه في مطلع رسالة بطرس الثانية ١: ١ و٢.

وإذا قمنا بجولة بين الترجمات العربية المتداولة، نجد أن الترجمات «الشدياق»، و«البستاني–فانديك»، و«الدومنيكانية» في القرن التاسع عشر، تتشابه في أنها تترجم النص حرفيًّا كما يلي: وظهور مجد الله العظيم، ومخلصنا يسوع المسيح. ولا يستثنى منها غير الترجمة «اليسوعية القديمة» التي كانت السبَّاقة في الربط بين الإله والمخلص، فجاء نصها كما يلي: وتجلّي مجد إلهنا العظيم ومخلصنا يسوع المسيح. وبقي نص «اليسوعية القديمة» كما هو في الترجمات اليسوعية في القرن العشرين، أكان في «اليسوعية الجديدة ١٩٦٩»، أو في تنقيحاتها المتتالية حتى العام ٢٠٠٠.

وفي القرن العشرين، كان الأب جورج فاخوري أول من حاول أن يوضح مسألة الربط بين الإله والمخلص في ترجمته «البولسية» التي تبع بها نص «اليسوعية القديمة»، مع توقيع خاص لمكان الفاصلة في الآية، كما يلي: في انتظار الرجاء السعيد، وتجلّي مجد إلهنا العظيم ومخلصنا، يسوع المسيح. فعل الأب جورج فاخوري ذلك لتأكيد أُلوهية الرب يسوع المسيح كما يتضح في النص اليوناني.

وتبعت الترجمات «طومسون–عبد الملك»، و«المشتركة»، و«الكتاب الشريف»، بشكل أو بآخر، نص «اليسوعية القديمة» دون تغيير، كما يلي: وظهور مجد إلهنا العظيم ومخلصنا يسوع المسيح.

أمّا النقلة النوعية الثانية في ترجمة هذا النص، فقامت به ترجمة «كتاب الحياة»، إذ ربطت، ليس فقط الإله بالمخلص، بل ربطت الصفة «العظيم» باللقبين معًا على النحو التالي: الظهور العلني لمجد إلهنا ومخلصنا العظيم يسوع المسيح. وتبعت ترجمة «الكسليك» في هذا الأمر ترجمة «كتاب الحياة».

ومن يرغب في الاطلاع على النصوص التي تترجم تي ٢: ١٣ في ترجمات اللغة الإنكليزيـة، فنشير إليه بالعودة الى الترجمـات المعتمدة مثل RSV، وتنقيحهـا NRSV، و NEB، وتنقيحها REB، وكذلك GNB، و NIV، و NASB وجميعها تحوي الخلاصة التي أَشرنا اليها: الظهور المجيد لإلهنا ومخلصنا العظيم يسوع المسيح.

رئيس الإيمان ومُكمِّله يسوع عبرانيين ١٢: ٢

وردت هذه العبارة «رئيس الإيمان ومُكمِّله يسوع» في رسالة العبرانيين ١٢: ٢. إن الكلمة المترجمة «رئيس» ليست الكلمة اليونانية ἄρχων التي تعني «رئيس ذو سلطة»، بل هي الكلمة اليونانية ἀρχηγός التي تعني «المُنشِئ»، أو «المُبدِئ».

وما يؤكد معنى ἀρχηγός في هذا الاتجاه أي «المُنشِئ»، أو «المُبدِئ»، هو السياق الذي ترد فيه هذه الكلمة، فعبارة «مُنشِئ الإيمان» يقابلها «مُكمِّل الإيمان».لذلك نرى أَن الترجمة المُثلى، هنا، لا «رئيس الإيمان ومُكمِّله»، بل «مُنشئ الإيمان ومُكمِّله»، وكلمة «الإيمان»، هنا، تفيد مشروع الخلاص الذي من أَجل إتمامه احتمل يسوع الصليب.

أَراد كاتب الرسالة الى العبرانيين أَن يقول: إن يسوع هو مُنشئ الخلاص، ومُبدعه، والذي أَطلقه، وباشر به، وأَبدأه، وكان رائده، وهو الذي أَكمله، وأَنجزه، وأَتمَّه، وحققه، فاستعمـل الكلمـة اليونانيـة ἀρχηγός ذاتها في عب ٢: ١٠ بقوله: «لأَنه لاق بذاك الذي من أَجله الكل وبه الكل وهو آتٍ بأَبناء كثيرين الى المجد أَن يكمل رئيس (مُنشِئ) خلاصهم بالآلام».

وبين الترجمات العربية المتداولة كانت «اليسوعية القديمة» أَول من ترجم: «مُبدئ

الإيمان ومتممه». وقالت «البولسية»: «مُبدئ الإيمان ومكمله». وجاء في «اليسوعية الجديدة ١٩٦٩»: «رأْس إيماننا ومتممه»، لكنها عادت في طبعتها «اليسوعية الجديدة ٢٠٠٠» الى «مُبدئ إيماننا ومتممه». وقالت ترجمة «الكسليك»: «رائد الإيمان ومكمله». والترجمة «المشتركة»: «رأْس إيماننا ومكمله». وقالت الترجمة «الليتورجية»: «رائد إيماننا ومكمله»، وكذلك ترجمة «كتاب الحياة».

وفي المجلد Codex ١٥١ المخطوط العربي في جبل سيناء الذي يعود زمن ترجمته الى عام ٨٦٧ م. نقرأُ: «يسوع الذي هو كان رأْسًا ومكملاً لإيماننا»[١٠].

فليستودعوا أَنفسهم كما لخالق أَمين في عمل الخير ١ بطرس ٤ : ١٩

يمكن أَن يستوحي القارئ، من هذه الآية الواردة في رسالة بطرس الأُولى ٤: ١٩، أَن الله الخالق هو «الأَمين في عمل الخير»، بينما المراد هو أَن الذين يتأَلمون، بحسب مشيئة الله، يجب أَلاَّ يفشلوا، بل يستودعوا أَنفسهم بين يدي الله، ويستمروا في عمل الخير.

إن من يقرأُ النص اليوناني يمكنه أَن يلاحظ أَن عمل الخير هنا مربوط بالمتأَلمين، وترجمته الحرفية: «فإذاً الذين يتأَلمون بحسب مشيئة الله، فكما لخالق أَمين ليستودعوا أَنفسهم في عمل الخير».

وتوضيحًا لذلك، يمكن أَن نترجم هذه الآية كالتالي: «فإذاً الذين يتأَلمون بحسب

١٠ نشره هارفي ستال في عام ١٩٨٥ في LOVANII أي مدينة لوفن في بلجيكا والناشر AEDIBUS E. PEETERS (الأصحاح ٥٤ حسب تقسيم ذلك العصر، الوارد في صفحة ٢٤٣ من النص المنشور).

مشيئة الله فليستودعوا أَنفسهم الخالق الأَمين في عملهم الخير».

قالت الترجمة «اليسوعية الجديدة»: «فليستودعوا الخالق الأَمين نفوسهم مواظبين على عمل الخير». وقالت ترجمة «الكسليك ١٩٩٢»: «فليستودعوا الأَمين الخالق نفوسهم، وهم للخير فاعلون». وقالت الترجمة «البولسية ١٩٥٣»: «فليستودعوا نفوسهم الخالق الأَمين، وهم يصنعون الخير».

وكان أَول من ترجم هذه الآية بشكل صحيح، بين الترجمات العربية المتداولة، هو فارس الشدياق في ترجمته الصادرة ١٨٥٧، وجاءت كالتالي: «فمن ثَمَّ فليستودع الذين يكابدون على مقتضى إرادة الله أَنفسهم في العمل الصالح استيداعهم الى الخالق الأَمين» (١بط ٤: ١٩).

ببر إلهنا والمخلص يسوع المسيح ٢بطرس ١ : ١

وردت هذه العبارة في مطلع رسالة بطرس الثانية ١: ١ و٢ في سياق يقول: «الى الذين نالوا معنا إيمانًا ثمينًا مساويًا لنا **ببر إلهنا والمخلص يسوع المسيح**. لتكثر لكم النعمة والسلام **بمعرفة الله ويسوع ربنا**».

عندما يطالع القارئ العربي العبارة «ببر إلهنا والمخلص يسوع المسيح» (١:١) لا يلاحظ أَن الصفتين «الإله» و«المخلص» تخصان الشخص الواحد يسوع المسيح، وبخاصة إذا ربط العبارة بتلك التي تليها «بمعرفة الله، ويسوع ربنا».

والحق يقال: إن الترجمة الحرفية لهذه العبارة ضيَّعت المعنى المراد، وحجبت صفة الأُلوهة عن المسيح، ذلك لأَن المترجم لم يراع العنصر البلاغي Syntax في تحديد

معنى العبارة، ولو فعل، لترجم العبارة على المنوال التالي: «ببر إلهنا ومخلصنا يسوع المسيح»، أي: إن يسوع المسيح هو إلهنا ومخلصنا.

ثمة سببان يدعواننا الى تبني هذا المعنى: الأول: أن واو العطف في اليونانية καί تعطف ضمير المتكلم الجمع في حالة الإضافة «نا» في «إلهنا» على كلمة «المخلص»، فتصبح «مخلصنا». والثاني: أن في الأصل اليوناني لا تتكرر «أل» التعريف التي تصاحب «إلهنا» مع «المخلص»:

ἐν δικαιοσύνῃ <u>τοῦ</u> θεοῦ ἡμῶν καὶ σωτῆρος Ἰησοῦ Χριστοῦ

وهذا يؤكد أن الصفتين هما للشخص الواحد نفسه. أما في العبارة التالية: «بمعرفة الله ويسوع ربنا» (٢بط ١ : ٢)، فواضح أن المراد بها: الله ويسوع، رغم وجود واو العطف، ذلك لأن «أل» التعريف تتكرر أمام «الله» وأمام «الرب»:

ἐν ἐπιγνώσει <u>τοῦ</u> θεοῦ καὶ Ἰησοῦ <u>τοῦ</u> κυρίου ἡμῶν

إن ترجمات القرن التاسع عشر، ومنها ما سبق «البستاني-فانדايك» مثل «الشدياق»، ومنها ما أتى بعدها مثل «الدومنيكانية» و«اليسوعية القديمة»، تعتمد الترجمة التي دافعنا عنها: «ببر إلهنا ومخلصنا يسوع المسيح»، ناهيك عن أن كل ترجمات القرن العشرين اتبعت الترجمة هذه نفسها.

أجل، إني أشعر بالأسف عندما أرى أن ثمة برهانًا في ٢بط ١ : ١ في اللغة الأصلية، يؤكد ألوهية يسوع المسيح ربنا، وقد قصّرت ترجمة «البستاني-فانדايك» عن إبرازه، ولا يزال غامضًا بعد ١٤٢ سنة من وضعها، ولا يحاول أحد تنقيحها!

الكلمة النبوية أَثبت من حدث التجلي، أَم تتثبت بالحدث؟ ٢ بطرس ١ : ١٩

وردت عبارة «وعندنا الكلمة النبوية وهي أَثبت» (٢بط ١: ١٩) تعقيبًا على حادثة التجلي، عندما جاء صوت من السماء يقول: «هذا هو ابني الحبيب الذي أَنا سررت به».

يجب أَن نستبعد المعنى الممكن أَن يُستنتج من هذه العبارة، أَي أَن الكلمة النبوية أَثبت من حدث التجلي، فمن غير الوارد أَن يقلل بطرس من قيمة هذا الحدث الذي هو ذروة إعلان مسيحانية يسوع، والصورة التي سيرجع فيها في مجده، على حد قوله: «إذ عرَّفناكم بقوة ربنا يسوع المسيح ومجيئه» (٢بط ١: ١٦).

لهذا السبب، من الأَفضل أَن تترجم هذه العبارة على النحو التالي: «فتثبتت أَكثر عندنا الكلمة النبوية». أَي: إن تحقُّق النبوات في يسوع، بتجليه، أَثبت صحة الكلمة النبوية[١١].

ماذا فعلت الترجمات الحديثة؟

نلاحظ أَن الترجمة «اليسوعية القديمة ١٨٨١» تقول هنا: «وعندنا أَثبت من ذلك وهو كلام الأَنبياء»، بينما في «اليسوعية الجديدة ٢٠٠٠» نقرأُ: «فازداد كلام الأَنبياء ثباتًا عندنا». وورد في ترجمة «كتاب الحياة ١٩٨٨» و«الليتورجية ٢٠٠٣»: «وهكذا صارت الكلمة النبوية أَكثر ثباتًا عندنا». وفي الترجمة «المشتركة ١٩٩٣»: «فازداد يقيننا بكلام الأَنبياء». وفي ترجمة «البولسية» المجدَّدة ٢٠٠٠» جاء: «فتأَكد لنا بوجه أَقوى كلام الأَنبياء».

ويسير في هذا الاتجاه جميع الترجمات الإنكليزية الحديثة المعتمدة.

---

١١ راجع المرجع التالي بشأْن تفسير الآية ٢بط ١: ١٩:

R. J. Bauckham, **Jude, 2 Peter,** WBC, Vol. 50 (Waco, Word, 1983), p 223.

«ومخلصنا» لا ينبغي أَن تسقط من النص ٢بطرس ٣: ١٨

تحتوي ترجمة «البستاني-فانديك» على قراءتين مختلفتين لنص الآية ٣: ١٨ من رسالة بطرس الثانية. فمثلاً النسخة المطبوعة في بيروت عام ١٩٦٢ ورقمها 40 Arabic تحوي القراءة التالية: «ولكن انموا في النعمة وفي معرفة ربنا يسوع المسيح»؛ لكن النسخة المطبوعة في فيينا، النمسا عام ١٩٣٢ تحوي القراءة: «ولكن انموا في النعمة وفي معرفة ربنا ومخلصنا يسوع المسيح». إن الفارق بين القراءتين هو العبارة «ومخلصنا».

إن «النص المقبول» Textus Receptus الذي استعملته ترجمة «البستاني-فانديك»، والنص المُحقَّق من أَقدم المخطوطات اليونانية الذي وضعته جمعية الكتاب المقدس عام ١٩٧٥، يتفقان في شأْن القراءة: «ومخلصنا»، وهي قراءة سليمة، وجزء لا يتجزأُ من النص. ولا ندري سبب سقوطها من نص ترجمة «البستاني-فانديك» في بعض طبعاتها، الذي ربما كان سهوًا.

ولنا بشارة لمستعملي ترجمة «البستاني-فانديك»، وهي أَن الطبعة الجديدة لهذه الترجمة التي تنشرها جمعية الكتاب المقدس في مصر تحوي القراءة السليمة لهذه الآية: «ولكن انموا في النعمة، وفي معرفة ربنا **ومخلصنا** يسوع المسيح».

أَن لا يكون زمان بعد رؤيا ١٠: ٦

جاءت هذه العبارة في السياق التالي: «والملاك ... رفع يده الى السماء، وأَقسم بالحيِّ الى أَبد الآبدين ... **أن لا يكون زمان بعد**، بل في أَيام صوت الملاك السابع ...

يتم أَيضًا سر الله ...» (رؤ ١٠: ٥-٧).

إن من يقرأُ عبارة «**أن لا يكون زمان بعد**»، يشعر وكأَن المراد أَن الزمان انتهى، وابتدأَت الأَبدية، وبخاصة إذا ربط القارئ بين العبارة والقول: «**يتم سر الله**»، وكأَن في الأَمر حدث جلل.

ولكن ما جاء في الفصل نفسه رؤ ١٠: ١١: «فقال لي يجب أَنك تتنبأُ أَيضًا على شعوب وأُمم وأَلسنة وملوك كثيرين»، يدل على أَن الأَمر لا يعني انتهاء الزمان، بل يعني أَن لا إمهال بعد، وأَن الزمان قصير، أَو أَن لا مدى زمنيًّا بعدُ طويلاً.

وإذا قمنا بمراجعة الترجمات العربية للعهد الجديد، نجد أَن الترجمات التالية: «الشدياق»، «البستاني-فانديك»، «الدومنيكانية»، «اليسوعية القديمة»، «البولسية»، «الكسليك» استعملت الترجمة التقليدية: «أَن لا يكون زمان بعد»، ولكن مع ظهور ترجمة «اليسوعية الجديدة ١٩٦٩» وفيها: «لا مهلة من بعد»، ابتدأْنا نلاحظ تدقيقًا أَكثر في الترجمة، تطبيقًا للمبدأ أَن معنى الكلمة يجب أَن يؤخذ من السياق لا من القاموس وحده. وعليه قالت «المشتركة»: «لا يكون إبطاء بعد»، و«كتاب الحياة»: «لن تكون مهلة بعد»، و«طومسون-عبد الملك»: «لا يتأَخر الإنجاز بعد».

قسم
الملاحظات التنقيحية

الملاحظات التنقيحية

دليل محتويات الفصل

ترد الملاحظات في هذا القسم متقابلة أُفقيًّا في عمودين، أَو متقابلة عموديًّا أَحيانًا، أَي: فوق بعضها بعضًا، بسبب ضيق الأَشطر، مع ملاحظة موجزة كافية لإدراك المراد من التصحيح، أَو التنقيح، أَو التعديل.

الملاحظات التنقيحية

إنجيل متى

مت ٢ : ١٨	عويل كثير	عويل شديد (صياغة)
مت ٣ : ٣	اصنعوا سبله مستقيمة	قوّموا سبله (صياغة)
مت ٣ : ٤	وبر الإبل	شعر الجِمال (توضيح)
مت ٣ : ٤	منطقة من جلد	حزام من جلد (معاصرة)
مت ٥ : ٢٢	يكون مستوجب نار جهنم	يكون مستوجب جهنم النار (حرفيًّا)
مت ١٤: ١٣	إلى موضع خلاء منفردًا	إلى موضع مقفر منفردًا (توضيح)
مت ١٤: ١٥	الموضع خلاء	الموضع مقفر (توضيح)
مت ١٩: ٤	من البدء خلقهما ذكرا وأُنثى	من البدء خلقهم ذكرا وأُنثى
	(حرفيا صيغة الجمع: خلقهم، ولكي تنسجم مع تك ١: ٢٧)	
مت ٢٤: ٣٠	بقوة ومجد كثير	بقوة ومجد عظيم (صياغة)
مت ٢٥: ٢٧	فكان ينبغي أن تضع	فكان ينبغي عليك أن تضع (حرفيًّا)
مت ٢٦: ٤٩	وقال السلام يا سيدي	وقال تحية يا سيدي (حرفيًّا)
مت ٢٦: ٥٠	ألقوا الأيادي على يسوع	ألقوا القبض على يسوع (صياغة)
مت ٢٦: ٦٥	ها قد سمعتم تجديفه	ها أنتم الآن قد سمعتم تجديفه (حرفيًّا)

مت ٢٧ : ٢٩	السلام يا ملك اليهود	تحية يا ملك اليهود (حرفيًا)
مت ٢٨ : ٢	وجاء ودحرج الحجر	وتقدم ودحرج الحجر (تصحيح)

إنجيل مرقس

مر ١ : ٦	وبر الإبل	شعر الجِمال (توضيح)
مر ١ : ٧	وأحل سيور حذائه	وأحل سير نعليه (حرفيًا)
مر ١ : ٢٨	فخرج خبره للوقت	فذاع خبره للوقت (صياغة)
مر ١ : ٣٥	الى موضع خلاء وكان يصلي	الى موضع مقفر وكان يصلي (توضيح)
مر ١ : ٤٢	ذهب عنه البرص	زال عنه البرص (صياغة)
مر ١ : ٤٥	في مواضع خالية	في مواضع مقفرة (توضيح)
مر ٢ : ٢٣	يقطفون السنابل وهم سائرون	يقطفون السنابل وهم يشقون طريقهم (حرفيًا)
مر ٣ : ١٢	أوصاهم كثيراً	أوصاهم بشدة (صياغة)
مر ٣ : ٣٤	ثم نظر حوله الى الجالسين وقال	ثم أدار نظره في الجالسين في حلقة حوله وقال (حرفيًا)
مر ٥ : ١٠	طلب إليه كثيرًا	طلب إليه بإلحاح (صياغة)
مر ٥ : ١٣	فاختنق في البحر	فاختنقت في البحر (حرفيًا)
مر ٥ : ٢٣	وتضع يدك عليها	وتضع يديك عليها (حرفيًا)
مر ٦ : ٣١ و٣٢ و٣٥	موضع خلاء	موضع مقفر (توضيح)

مر ٦ : ٣٦ ويبتاعوا لهم — ويبتاعوا لأنفسهم (حرفيًّا)

مر ١٠ : ٦ من بدء الخليقة ذكرًا وأُنثى خلقهما
من بدء الخليقة ذكرًا وأُنثى خلقهم
(حرفيًّا صيغة الجمع: خلقهم، ولكي تنسجم مع تك ١: ٢٧)

مر ١٣ : ٢٦ آتيًا ... بقوة كثيرة ومجد — آتيًا ... بقوة عظيمة ومجد (صياغة)

مر ١٤ : ٣٦ وقال يا أبا الآب — وقال يا أبا، أيْ: أيها الآب، (توضيح)

مر ١٤ : ٤٦ ألقوا الأيادي عليه — ألقوا القبض عليه (صياغة)

مر ١٤ : ٦٧ وأنت كنت مع يسوع الناصري. وأنت مع الناصري كنت، مع يسوع. (حرفيًّا)

مر ١٥ : ٧ الذين في الفتنة فعلوا قتلاً — الذين في الفتنة ارتكبوا جريمة (صياغة)

مر ١٥ : ١٨ السلام يا ملك اليهود — تحية يا ملك اليهود (حرفيًّا)

إنجيل لوقا

لو ١ : ٣ أيها العزيز ثاوفيلُس — يا صاحب العزة ثاوفيلُس (اقتراح)
(العزيز: صاحب العزة، الشريف، المُكرَّم، لقب الولاة أع ٢٣: ٢٦)

لو ١ : ٢٨ سلام لك أيتها المُنعم عليها — تحية لك أيتها المُنعم عليها (حرفيًّا)

لو ١ : ٧٨ افتقدنا المُشْرَقُ من العلاء — افتقدنا المَشْرِقُ (أو الشروقُ) ... (حرفيًّا)

لو ٢ : ٨ رعاة مُتَبدِّين — يقيمون في البادية (حرفيًّا: في الحقول)

لو ٢ : ٣٦ بعد بكوريتها — من بعد أنْ كانت عذراء (توضيح)
(المُراد أنها لم تتزوج أحدًا قبل رجلها)

لو	٣ : ٤	اصنعوا سبله مستقيمة	اجعلوا سبله قويمة (صياغة)
لو	٣ : ١٤	ولا تشوا بأحد	لا تفتروا على أحد (أدق)
لو	٣ : ١٤	واكتفوا بعلائفكم	واكتفوا بأُجوركم (معاصرة)
لو	٤ : ١٤	خرج خبر عنه	انتشر خبر عنه (صياغة)
لو	٤ : ٤٢	وذهب الى موضع خلاء	وذهب الى موضع مقفر (توضيح)
لو	٥ : ٢٩	صنع له لاوي ضيافة كبيرة	أقام له لاوي مأْدبة كبيرة (صياغة)
لو	٥ : ٢٩	متكئين	جالسين لتناول الطعام (المعنى)
لو	٦ : ٤١	القذى الذي في عين أخيك	القشة التي في عين أخيك (توضيح)
لو	٨ : ٢٦	وساروا	وأبحروا (لاحظ السياق)
لو	٨ : ٢٧	ولما خرج الى الأرض	ولما خرج الى البر (لاحظ السياق)
لو	٩ : ١٠ و١٢	موضع خلاء	موضع مقفر (توضيح)
لو	١١ : ٣٨	لم يغتسل أولا قبل الغداء	لم يغسل (يديه) قبل الغداء (توضيح)
لو	١١ : ٤٤	والذين يمشون عليها	والناس الذين يمشون عليها (حرفيًا)
لو	١٢ : ٤٩	فماذا أُريد لو اضطرمت	وكم أُريد أن تكون اضطرمت (أدق)
لو	١٢ : ٥٠	وكيف أنحصر حتى تكمل	وكم أنا متضايق حتى تتم (توضيح)
لو	١٧ : ١٠	عملنا ما كان يجب علينا	عملنا ما كان يجب علينا أن نعمل (حرفيًا)
لو	١٩ : ٤٣	ستأْتي أيام ويحيط	ستأْتي أيام عليكِ ويحيط (حرفيًا)
لو	٢٠ : ٣	أسألكم كلمة	أسألكم عن أمر (المعنى)
لو	٢٠ : ١٢	فجرحوا هذا أيضًا وأخرجوه	فجرحوا هذا أيضًا وطردوه (صياغة)
لو	٢٠ : ١٩	أن يلقوا الأيادي عليه	أن يلقوا القبض عليه (صياغة)

لو	٢٠: ٤٧	هؤلاء يأْخذون دينونة أعظم	هؤلاء ينالون دينونة أعظم (صياغة)
لو	٢١: ١	يلقون قرابينهم في الخزانة	يلقون عطاياهم في صندوق المال (توضيح)
لو	٢١: ٤	ألقوا في قرابين الله.	ألقوا في العطايا. (توضيح)
لو	٢١: ١٢	يلقون أيديهم عليكم	يلقون القبض عليكم (صياغة)
لو	٢٢: ٢١	ولكن هوذا يد الذي يسلمني	بل هوذا يد الذي يسلمني (أدق)
لو	٢٢: ٢٥	ملوك الأمم يسودونهم	ملوك الأمم يسودونها (صياغة)
لو	٢٢: ٢٥	والمتسلطون عليهم	والمتسلطون عليها (صياغة)
لو	٢٢: ٢٥	يدعون محسنين	يدعون: أصحاب الفضل، أو الإحسان (توضيح)
لو	٢٢: ٥١	ولمس أُذنه وأبرأها	ولمس أُذنه وأبرأه (تصحيح)
لو	٢٢: ٥٣	لم تمدوا عليَّ الأيادي	لم تقبضوا عليَّ (صياغة)
لو	٢٢: ٥٤	أدخلوه الى بيت رئيس الكهنة	أدخلوه الى دار رئيس الكهنة (السياق) (المُراد منزل كبير فيه باحة داخلية)
لو	٢٢: ٥٥	أضرموا نارًا في وسط الدار	أضرموا نارًا في وسط الباحة (تصحيح)
لو	٢٢: ٦٦	وأصعدوه الى مجمعهم	وأصعدوه الى مجلسهم (أدق)
لو	٢٣:٢٧	جمهور كثير	جمهور غفير (صياغة)
لو	٢٤: ٢١	اليوم له ثلاثة أيام منذ	اليوم هو اليوم الثالث يمر منذ (تصحيح)
لو	٢٤: ٢٥	البطيئا القلوب في الإيمان	البطيئا القلب (الفهم) لتؤمنا (حرفيًّا)
لو	٢٤:٣٢	فقال بعضهما لبعض	فقال أحدهما للآخر (أفضل)

إنجيل يوحنا

يو ١ : ٦ كان إنسان ... اسمه يوحنا ظهر إنسان ... اسمه يوحنا

(ظهر: حرفيًّا صار: يسوع كائن منذ الأزل، أما يوحنا فظهر في الزمن، قارن

يو ١: ١ مع ٦ في الأصل اليوناني)

يو ١ : ١٣ ليس من دم ولا من مشيئة جسد ليس من دم ولا من مشيئة بشر (أفضل)

(يمكن أيضًا: ولا من مشيئة لحم، لورود كلمة دم معها كما في مت ١٦: ١٧)

يو ١ : ١٤ والكلمة صار جسدًا والكلمة صار بشرًا (أفضل وأدق)

يو ١ : ٤١ وجدنا مسيا الذي تفسيره المسيح وجدنا المسيا الذي معناه المسيح (أدق)

يو ١ : ٤٢ تُدعى صفا الذي تفسيره بطرس تُدعى كيفا الذي معناه (صخر) بطرس

(كيفا: كما تلفظ بالآرامية)

يو ٢ : ٣ ولما فرغت الخمر ولما نفدت الخمر (تصحيح)

(لفتني إليها الشاعر جورج شكّور)

يو ٣ : ٢٣ مياه كثيرة مياه غزيرة، (أو وافرة) (صياغة)

يو ٣ : ٢٤ لأنه لم يكن يوحنا قد أُلقي بعد في السجن

لأن يوحنا لم يكن قد أُلقي ... (صياغة)

يو ٤ : ١٤ من يشرب من الماء الذي أُعطيه من يشرب من الماء الذي أُعطيه

أنا فلن يعطش الى الأبد، بل الماء أنا له فلن يعطش الى الأبد، بل الماء

الذي أُعطيه يصير فيه ينبوع الذي أعطيه له يصير فيه ينبوع (حرفيًّا)

يو ٥ : ٢٧ وأعطاه سلطانًا أن يدين وأعطاه سلطانًا ليجري الدينونة (حرفيًّا)

يو	٦ : ٢١	صارت السفينة الى الأرض	صارت السفينة الى البر (صياغة)
يو	٦ : ٧١	يهوذا سمعان الإسخريوطي	يهوذا بن سمعان الإسخريوطي (المعنى)
يو	٧ : ٣٠	لم يلق أحد يدًا عليه	لم يقبض أحد عليه (صياغة)
يو	٧ : ٣٩	قال هذا عن الروح	إنما قال هذا عن الروح (حرفيًّا)
يو	٧ : ٤٤	لم يلق أحد عليه الأيادي	لم يلق أحد القبض عليه (صياغة)
يو	٩ : ٤١	تقولون إننا نبصر فخطيتكم باقية	تقولون إننا نبصر فخطيتكم ثابتة (أدق)
يو	١٣ : ٢	يهوذا سمعان الإسخريوطي	يهوذا بن سمعان الإسخريوطي (المعنى)
يو	١٣ : ٢٨	وأما هذا فلم يفهم أحد ... لماذا كلمه به	وأما هذا القول فلم يفهم أحد ... لماذا قاله له (توضيح)
يو	١٤ : ٣١	قوموا ننطلق من هنا	قوموا! لننطلق من هنا! (حرفيًّا)
يو	١٥ : ٢	يأْتي بثمر (ثلاث مرات)	يُثمر، أو ينتج ثمرًا (صياغة) (وكذلك في ١٥: ٤ و٥ و٨)
يو	١٥ : ١٦	لتذهبوا وتأْتوا بثمر ويدوم ثمركم	لتذهبوا وتُنتجوا ثمرًا ويدوم ثمركم (صياغة أَفضل لئلاَّ يُفهم منها أن يرجعوا بثمر، لأَن المُراد أن يثمروا)
يو	١٨ : ٣٠	لو لم يكن فاعل شر	لو لم يكن هذا فاعل شر (حرفيًّا)
يو	١٩ : ٣	السلام يا ملك اليهود	تحية يا ملك اليهود (حرفيًّا)
يو	٢٠ : ٢٩	طوبى للذين آمنوا ولم يروا	طوبى للذين ما رأوا وآمنوا (حرفيًّا وتؤدي المعنى بشكل أفضل)

أَعمال الرسل

أع	٤ : ٣	فألقوا عليهما الأيادي	فقبضوا عليهما (صياغة)
أع	٥ : ١٨	فألقوا أيديهم على الرسل	فألقوا القبض على الرسل (صياغة)
أع	٧ : ٣٤	مشقة شعبي الذين في مصر	مشقة شعبي الذي في مصر (حرفيًّا)
أع	٧ : ٤٥	التي أدخلها أيضا آباؤنا إذ تخلَّفوا عليها مع يشوع	التي تسلَّمها آباؤنا (على التوالي) وأدخلوها أيضا مع يشوع
		(توضيح وصياغة لأن المراد: تسلموها بالتتابع من السلف الى الخلف)	
أع	٧ : ٥٣	الذين أخذتم الناموس	أنتم الذين أخذتم الناموس (صياغة)
أع	٨ : ٣٤	عن من يقول النبي هذا	عمَّن يقول النبي هذا (أفضل)
أع	٩ : ٣٢	وهو يجتاز بالجميع نزل	وهو يجتاز بكل النواحي نزل (توضيح)
أع	١٢: ٢٣	فصار يأْكله الدود ومات	فصار يأْكله الدود ولفظ الروح (حرفيًّا)
أع	١٣: ١٧	ورفع الشعب	ورفع شأن الشعب (توضيح)
أع	١٤: ٢	ولكن اليهود غير المؤمنين	ولكن اليهود الذين عصوا (حرفيًّا)
أع	١٥: ٧	مباحثة كثيرة	مباحثة فائضة (صياغة)
أع	١٥: ٢٢	رجلين متقدمين في الإخوة	رجلين قائدين بين الإخوة (أدق)
أع	١٥: ٢٣	يهدون سلامًا الى الإخوة	يرسلون تحية الى الإخوة (حرفيًّا)
أع	١٥: ٢٤	مقلِّبين أنفسكم	وأقلقوكم (توضيح)
أع	١٥: ٣١	فلما قرأُوها فرحوا لسبب التعزية	... فرحوا لما فيها من تشجيع (توضيح)

أع ١٥: ٣٣ ثم بعدما صرفا زمانًا أُطلقا بسلام من الإخوة
ثم بعدما أمضيا زمانًا صرفهما الإخوة بسلام
(صياغة أفضل لأنهما ما كانا أسيرين ليُطلَقا)

أع ١٦: ١٦ مكسبًا كثيرًا — مكسبًا كبيرًا (صياغة)

أع ١٦: ١٩ قد خرج رجاء مكسبهم — قد زال أملهم بالكسب (توضيح)

أع ١٦: ٣٧ غير مقضيٍّ علينا — من غير أن يحاكمونا (توضيح)

أع ١٧: ٣ هذا هو المسيح يسوع الذي — هذا المسيح هو يسوع الذي (أصح)

أع ١٨: ٥ يشهد لليهود بالمسيح يسوع — يشهد ... بأن المسيح هو يسوع (أصح)

أع ١٩: ٦ فطفقوا يتكلمون بلغات — فأخذوا يتكلمون بلغات (توضيح)

أع ١٩: ٣٣ فاجتذبوا إسكندر من الجمع
وكان اليهود يدفعونه
فأشار إسكندر بيده
يريد أن يحتج للشعب.
— فبعض من الجمع جذب إسكندر
وقاده اليهود الى الأمام
فأشار إسكندر بيده
يريد أن يقدم تبريرًا للشعب (توضيح)

أع ٢١: ٣ السفينة تضع وسْقَها — السفينة تُفرغ حمولتها (توضيح)

أع ٢١: ١٩ بكل ما فعله الله — بما فعله الله (حرفيًّا)

أع ٢١: ٢٦ حينئذ أخذ بولس الرجال في الغد فأخذ بولس الرجال في الغد
(كيف تجتمع «حينئذ» و«في الغد» معًا في تعبير واحد؟)

أع ٢١: ٢٧ وألقوا عليه الأيادي — وألقوا القبض عليه (صياغة)

أع ٢١: ٣١ أمير الكتيبة — قائد الكتيبة (حرفيًّا: قائد ألف) (القائد)
(«القائد» كما في ٢١: ٣٢ و٣٣ و٣٧؛ وفي ٢٢: ٢٤ و٢٦ و٢٧ و٢٨ و٢٩؛
وفي ٢٣: ١٠ و١٥ و١٧ و١٨ و١٩ و٢٢؛ وفي ٢٤: ٧ و٢٢)

أع	٢١ : ٤٠	فصار سكوت عظيم (حرفيًا كثير)	فحدث سكوت تام (صياغة أفضل)
أع	٢٢ : ١٢	اليهود السكان. (في دمشق)	اليهود الساكنين فيها. (توضيح)
أع	٢٢ : ٢٤	أمر ... أن يُذهب به الى المعسكر	أمر ... أن يُساق الى المعسكر (صياغة)
أع	٢٢ : ٢٥	تجلدوا رومانيًا غير مقضيٍّ عليه	تجلدوا رومانيًا من غير محاكمة (المعنى)
أع	٢٣ : ١٠	منازعة كثيرة	منازعة شديدة (صياغة)
أع	٢٣ : ٢٦	يهدي سلامًا الى العزيز	يرسل تحية الى العزيز (حرفيًا)
		(العزيز: صاحب العزة، الشريف، المُكرَّم. صفة يُخاطب بها الوالي)	
أع	٢٤ : ١٢	أصنع تجمعًا	أحشد جمعًا (صياغة)
أع	٢٦ : ٢	أن أحتج اليوم لديك	أن أُدافع اليوم لديك (المعنى)
أع	٢٦ : ٢٥	أيها العزيز فستوس	يا صاحب العزة فستوس (توضيح)
		(العزيز: صاحب العزة، الشريف، المكرم، صفة للولاة أع ٢٣ : ٢٦)	
أع	٢٧ : ١٠	بضرر وخسارة كثيرة	بضرر وخسارة جسيمة (صياغة)
أع	٢٧ : ٢١	صوم كثير	صوم مديد (صياغة ومعنى)
أع	٢٧ : ٤٠	رفعوا قِلْعًا للريح الهابة	رفعوا شراعًا للريح الهابة (توضيح)
أع	٢٨ : ١٠	زودونا ما يُحتاج إليه	زودونا بما نحتاج إليه (صياغة)

رسالة رومية

رو	١ : ٤	روح القداسة	الروح القدس (المعنى)
رو	١ : ١٧	بإيمان لإيمان	من إيمان الى إيمان (حرفيًا)
		[من إيمان (كبداية) الى إيمان (كنهاية)]	

رو	٢ : ١٥	أفكارهم ... مشتكية أو محتجة	تشتكي عليهم أو تدافع عنهم (توضيح)
رو	٣ : ٢٠	كل ذي جسد لا يتبرر أمامه	كل بشر لا يُبَرر أمامه (توضيح)

(ينبغي استعمال يُبرَّر بالمجهول بدل يَتبرَّر لأنها ترد دائما بصيغة المجهول في الأصل اليوناني لتشير الى أن الذي يُبرر هو الله، فالإنسان لا يَتبرر بمعنى يبرر نفسه، بل يُبرره الله. وهذا يجب أن ينسحب على كل رسائل بولس التي ترد فيها هذه الكلمة.)

رو	٤ : ١٩	مستودع سارة	رحِم سارة (توضيح)
رو	٥ : ١	فإذ قد تبررنا بالإيمان	فإذ قد بُرِّرنا بالإيمان (أدق)
رو	٥: ٤	والصبر تزكية والتزكية رجاء	والصبر نجاحًا والنجاح رجاء (توضيح)
رو	٥ : ٥	والرجاء لا يُخزي	والرجاء لا يُخيِّب (توضيح)
رو	٨ : ٩	فذلك ليس له.	فذلك الأحد ليس للمسيح (توضيح)
رو	٨ : ١٥	روح التبني الذي به نصرخ يا أبا الآب	روح التبني الذي به ننادي (صياغة) يا أبا، أي: أيها الآب. (توضيح)
رو	٨ : ٢٧	بحسب مشيئة الله يشفع	بحسب الله يشفع (حرفيًا)
رو	٨ : ٣٢	لم يشفق على ابنه	لم يُبقِ أو لم يَضَنَّ بإبنه (تعبير أدق)
رو	٩ : ٢٢	بأناة كثيرة	بأناة طويلة، (أو واسعة) (صياغة)
رو	٩ : ٣٣	من يؤمن به لا يُخزى (١٠: ١١)	من يؤمن به لا يُخيَّب (توضيح)
رو	١٠: ١٧	الإيمان بالخبر والخبر بكلمة ...	الإيمان بسماع الخبر وسماع الخبر ... (صياغة أفضل مع مراعاة النص اليوناني)
رو	١١: ١٥	فماذا يكون اقتبالهم إلاَّ حياةً من الأموات؟	

فماذا يكون قبولهم سوى حياة مُقامة من بين الأموات؟

(صياغة أوضح وأسهل)

رو ١١: ٢٣	وهم إن لم يثبتوا في عدم الإيمان	وهم إن تراجعوا عن عدم الإيمان
	(صياغة أفضل لإزالة الإبهام بسبب الجمع بين أداتي نفي: «لم» و«عدم».)	
رو ١٤: ١	فاقبلوه لا لمحاكمة الأفكار	فاقبلوه ولا تحاكموا أفكاره (توضيح)
رو ١٤: ٢٣	يدان لأن ذلك ليس من الإيمان	يدان لأن ذلك ليس عن اقتناع (توضيح)
	كل ما ليس من الإيمان فهو خطية	كل ما ليس عن اقتناع فهو خطية (المعنى)
رو ١٥: ١٤	أن ينذر	أن ينصح (صياغة)
رو ١٥: ٢٤	إن تملأت أوّلاً منكم	إن ارتويت أوّلاً منكم (صياغة)

رسالة كورنثوس الأُولى

١كو ١ : ١٢	وأنا لصفا	وأنا لكيفا (كما يُلفظ بها بالآرامية)
١كو ٢ : ٣	ضعف وخوف ورعدة كثيرة	ضعف وخوف ورعدة شديدة (صياغة)
١كو ٣ : ٢٢	أم صفا	أم كيفا (كما يُلفظ بها بالآرامية)
١كو ٤ : ٥	سينير خفايا الظلام	سينير الخفايا المظلمة (صياغة)
١كو ٤ : ١٤	كأولادي الأحباء أُنذركم	كأولادي الأحباء أنصحكم (صياغة)
١كو ٥ : ١١	طمّاعًا	شَبِقًا (أو نَهِمًا للفجور) (اعتبارًا للسياق)
١كو ٥ : ١٣	فاعزلوا الخبيث	فاعزلوا الشرير (حرفيًا وأوضح)

١كو ٦ : ٤	فأجلسوا المحتقرين في الكنيسة قضاة	
	أفتُجلسون المحتقرين في الكنيسة قضاة؟	
	(أو: أوتجعلون عليكم قضاة الذين لا تعتبرهم الكنيسة؟ والمراد هنا قضاة روما الوثنية. الصياغة ينبغي أن تكون سؤالاً، وثمة إمكانيتان لقراءة هذا العدد)	
١كو ٦ : ٩	ولا مأبونون	ولا خَنِثون (المعنى)
١كو ٧ : ٢	ولكن لسبب الزنا	ولكن تجنبًا للزنى (توضيح)
١كو ٧ : ٥	لسبب عدم نزاهتكم	لسبب عدم ضبطكم لأنفسكم
	(توضيح، وهذا المعنى يرد في ٧: ٩ ترجمةً للكلمة اليونانية ذاتها)	
١كو ٧ : ٣٥	ليس لكي أُلقي عليكم وهقًا	ليس لكي أُلقي عليكم قيدًا (توضيح)
١كو ٧ : ٣٩	إن مات رجلها	إن رقد رجلها (حرفيًّا)
١كو ٨ : ٣	إن كان أحد يحب الله فهذا معروف عنده	
	إن كان أحد يحب الله فهذا الأحد معروف عنده (صياغة توضيحية)	
١كو ٩: ٣	احتجاجي عند	دفاعي لدى (توضيح)
١كو ٩: ٥	وإخوة الرب وصفا	وإخوة الرب وكيفا (كما يُلفظ بها بالآرامية)
١كو ٩: ١٨	فما هو أجري إذ وأنا أُبشر أجعل	
	فما هو أجري؟ أجري هو أني وأنا أُبشر أجعل (صياغة توضيحية)	
١كو ١١: ٧	وأما المرأة فهي مجد الرجل	وأما المرأة فهي بهاء من الرجل (المعنى)
١كو ١١: ٢٠	عشاء الرب	العشاء الرباني (حرفيًّا)
١كو ١٢: ٢٨	ثم قوات	ثم أصحاب قوات (لتتماثل مع عد ٢٩)
١كو ١٤: ٢	لأن ليس أحد يسمع	لأن ليس أحد يفهم (المعنى من السياق)

١كو ١٤: ٧	الأشياء العادمة النفوس	حتى الأشياء (الآلات) التي لا نفْس لها (توضيح)
١كو ١٤: ١١	لا أعرف قوة اللغة	لا أعرف استعمال اللغة (لاحظ السياق)
١كو ١٤: ١٤	وأما ذهني فهو بلا ثمر	وأما ذهني فعقيم، أو فغير مدرك (المعنى)
١كو ١٤: ٢٥	الله بالحقيقة فيكم	الله بالحقيقة بينكم (المعنى)
١كو ١٥: ٥	ظهر لصفا	ظهر لكيفا (كما يُلفظ بها بالأرامية)
١كو ١٥: ٨	كأنه للسقط	كأنه للجنين السقط (أو الساقط) (أوضح)
١كو ١٥: ٢٠	وصار باكورة الراقدين	وصار باكورةً من الراقدين (المعنى النحوي) (يسوع ليس أول الراقدين، بل هو أول من قام من بين الراقدين)
١كو ١٥: ٢٤	كل رياسة وكل سلطان وكل قوة	كل رياسة وكل سلطان وقوة (حرفيًا)
١كو ١٥: ٣٩	ليس كل جسد جسدًا واحدًا	ليس لكل ذي جسد الجسد ذاته (صياغة)
١كو ١٥: ٤٠ و٤١	ترد «مجد» في هذين العددين ٦ مرات ويجدر ترجمتها «بَهاء» كل مرة.	
١كو ١٥: ٥٤	ابتُلِع الموت الى غلبة	ابتُلِع الموت في الغلبة (صياغة)
١كو ١٦: ١٢	طلبت إليه كثيرًا	طلبت إليه بإلحاح (صياغة)

رسالة كورنثوس الثانية

٢كو ١ : ٣	أبو الرأفة	أبو المراحم (صيغة جمع في الأصل)
٢كو ١ : ١٥	نعمة ثانية	بركة ثانية (أو خير مضاعف) (المعنى)
٢كو ١ : ٢٤	نحن موازرون لسروركم	نعمل وإياكم لأجل سروركم (أدق)
٢كو ٢ : ٤	من حزن كثير وكآبة قلب	من حزن عميق وكآبة قلب (صياغة)
٢كو ٢ : ٥	إن كان أحد قد أحزن، فإنه لم يحزني بل	
	إن كان أحد قد سبّب حزنًا لأحد، فإنه لم يحزني أنا بل (صياغة)	
٢كو ٢ : ٨	أطلب أن تمكنوا له المحبة	أطلب إليكم أن تمكنوا له المحبة (حرفيًّا)
٢كو ٢ : ٩	أعرف تزكيتكم	أعرف مدى نجاحكم (أو نتيجة امتحانكم)
٢كو ٢ : ١٥	رائحة المسيح الذكية	رائحة المسيح الطيبة (أف ٥: ٢)
٢كو ٢ : ١٦	ومن هو كفْؤ	ومن هو جدير (أو أهل) (صياغة)
٢كو ٣ : ٧	أن ينظروا الى وجه موسى لسبب مجد وجهه الزائل	
	أن ينظروا الى وجه موسى لسبب بهاء وجهه (مع أنه) زائل (توضيح)	
٢كو ٣ : ١٢	نستعمل مجاهرة كثيرة	نجاهر بقوة (صياغة)
٢كو ٤ : ٢	خفايا الخزي	الأمور المعيبة (المعمولة) في الخفاء
٢كو ٤ : ٧	ليكون فضل القوة لله	لتكون القوة الفائقة لله (توضيح)
٢كو ٥ : ٤	لكي يُبتلع المائت من الحياة	لكي تَبتلع الحياةُ الفانيَ (صياغة)
٢كو ٥ : ١٥	للذي مات لأجلهم وقام	للذي لأجلهم مات وقام (حرفيًّا)
٢كو ٦ : ٤	في صبر كثير	في صبر تام (صياغة)

٢كو ٦ : ١٢	متضيقين في أحشائكم	متضيقين في قلوبكم (صياغة مرادفة)
٢كو ٧ : ٤	ثقة كثيرة ... افتخار كثير	ثقة كبيرة ... افتخار شديد (صياغة)

٢كو ٧ : ٦ و٧ يعزي وتعزية وردت ٤ مرات وأفضل أن تترجم يشجع وتشجيع.

٢كو ٧ : ١١ كم أنشأ فيكم من (نورد الاقتراحات التالية لجعل النص مفهومًا):

الاجتهاد	الجِديَّة
بل من الاحتجاج	دفاع لتبرئة الذات
بل من الغيظ	الامتعاض بسبب الإساءة إليَّ
بل من الخوف	الانتباه خوفَ السقوط
بل من الشوق	الشوق إلينا
بل من الغيرة	الحميَّة، الحماسة، النخوة
بل من الانتقام	الاقتصاص من المذنب

في كل شيء أظهرتم أنفسكم أنكم أبرياء.

٢كو ٨ : ٢ فاض وفور فرحهم وفقرهم العميق لغنى سخائهم

فاض وفور فرحهم مع فقرهم العميق بغنى سخائهم (أدق وأوضح)

٢كو ٨ : ٤	بطلبة كثيرة	بطلبة ملحَّة (صياغة)
٢كو ٨ : ٦	يتمم لكم هذه النعمة	يتمم لكم عمل الإحسان هذا (المعنى)
٢كو ٨ : ١٩	هذه النعمة المخدومة منا	هذا الإحسان المخدوم منا (المعنى)
٢كو ٨ : ٢٠	جسامة هذه المخدومة منا	ضخامة (الأموال) المخدومة منا (المعنى)
٢كو ٨ : ٢٢	بالثقة الكثيرة بكم	بالثقة الكبيرة بكم (صياغة)
٢كو ٩ : ٢	غيرتكم حرضت	غيرتكم حضَّت، (حثَّت، شجَّعت)(صياغة)

٢كو ٩ : ١٢	افتعال هذه الخدمة	القيام بخدمة هذه التقدمة (أُسلوب ومعنى)
٢كو ٩ : ١٣	وسخاء التوزيع لهم وللجميع	وسخاء مشاركتكم لهم وللجميع (توضيح)
٢كو ١٠: ٧	أتنظرون الى ما هو حسب الحضرة؟ أنتم تنظرون الى الأُمور الظاهرة. (أدق)	
٢كو ١١: ٣٣	فتدليت من طاقة في زنبيل من السور فدُليت من كوَّة في سل من السور (توضيح)	

رسالة غلاطية

غل ١ : ١٢	(الإنجيل) لم أقبله من عند إنسان لم أتقبَّلْه (أتلقاه) من عند إنسان (صياغة)	
غل ١ : ١٣	أضطهد كنيسة الله ... وأُتلفها أضطهد كنيسة الله ... وأُفنيها (صياغة)	
غل ١ : ١٨	لأتعرف ببطرس	لأُوطِّد معرفتي بكيفا (و: غل ٢: ١١ و١٤) (قراءة أقدم، وكما يُلفظ بها بالأرامية)
غل ١ : ٢٣	بالإيمان الذي كان ... يتلفه	بالإيمان الذي كان ... ينقضه (صياغة)
غل ١ : ٢٤	فكانوا يمجدون الله فيَّ	فكانوا يمجدون الله بسببي (المعنى)
غل ٢ : ٩	يعقوب وصفا	يعقوب وكيفا (كما يُلفظ بها بالأرامية)
غل ٣ : ١٤	لننال بالإيمان موعد الروح	لننال بالإيمان الروح الموعود (المعنى)

غل ٤ : ١	مع كونه صاحب الجميع	مع كونه مالك الكل (صياغة)
غل ٤ : ٦	صارخًا يا أبا الآب	مناديًا يا أبا، أي: أيها الآب. (توضيح)
غل ٥ : ١٢	يَقطعون أيضًا.	يَقطعون أكثر! (المعنى: يَجُبُّون أنفسهم)
غل ٥ : ٢٢	صلاح إيمان	صلاح أمانة (اقتراح)
غل ٥ : ٢٣	ضد أمثال هذه ليس ناموس	ليس من ناموس ضد أمثال هذه (صياغة)
غل ٦ : ١٢	يعملوا منظرًا حسنًا في الجسد	يحسّنوا صورتهم في رأي الناس (المعنى)

رسالة أفسس

أف ١ : ١٧	أبو المجد	الآب المجيد (المعنى)
أف ٢ : ٤	محبته الكثيرة	محبته الشديدة (صياغة)
أف ٢ : ٨	بالنعمة مخلصون بالإيمان وذلك ليس منكم. هو عطية الله.	
	بالنعمة مخلصون بالإيمان وذلك (الخلاص) ليس منكم. هو عطية الله. (المعنى)	
أف ٤ : ١٩	ليعملوا كل نجاسة في الطمع	ليعملوا كل نجاسة بشبَق (بشراهة)
أف ٤ : ٢٣	وتتجددوا بروح ذهنكم	وتتجددوا بروحكم ذهنيًا (المعنى)
أف ٤ : ٢٤	وقداسة الحق	والقداسة الحقة (المعنى)
أف ٥ : ٣	الزنا وكل نجاسة أو طمع	الزنا وكل نجاسة أو شبَق

(المعنى من السياق: قارن ٤: ١٩ و٥: ٥، والشبق هو شدة الشهوة الجنسية)

أف	٥ : ٥	كل زان أو نجس أو طمَّاع	كل زان أو نجس أو شبِق (المعنى)
أف	٥ : ٢٧	غضْن	تغضُّن، (أو تجعُّد)
أف	٥ : ٣٣	وأما المرأة فلتهب رجلها	وأما المرأة فلتوقِّر رجلها (أوضح)
أف	٦ : ١٤	ممنطقين أحقاءكم بالحق	حازمين أوساطكم بحزام الحق (معاصرة)
أف	٦ : ٢٤	يحبون ... في عدم فساد	يحبون ... محبة لا تفنى (المعنى)

رسالة فيلبي

في	١ : ٨	أشتاق الى جميعكم في أحشاء يسوع أشتاق الى جميعكم بعواطف يسوع (توضيح)	
في	١ : ٢٢	ثمر عملي	عملي المثمر (المعنى)
في	١ : ٢٨	فللخلاص وذلك من الله	فللخلاص وهذا من الله (تصحيح)
في	٢ : ٣	حاسبين بعضكم البعض أفضل من أنفسهم حاسبًا الواحد منكم الآخر أفضل من نفسه (صياغة وتوضيح)	
في	٢ : ١٣	وأن تعملوا من أجل المسرَّة	وأن تعملوا من أجل رضاه (توضيح)
في	٣ : ٢	انظروا فعلة الشر	انظروا الفعلة الأشرار (حرفيًا)
في	٣ : ٢	انظروا القطع	احذروا دعاة القطع (المنادين بالختان)
في	٣ : ٥	عبراني من العبرانيين	عبراني من عبرانيَّيْنِ (اقتراح) (أبوه وأُمه عبرانيَّان)

في ٣ : ١٤ نحو الغرض لأجل جعالة نحو الهدف لأَجل جائزة (معاصرة)

في ٣ : ٢٠ سيرتنا نحن هي في السموات

مُواطنيَّتنا نحن هي في السموات (حرفيًّا)

في ٣ : ٢١ الذي سيغير شكل جسد تواضعنا ليكون على صورة جسد مجده

الذي سيغير شكل جسدنا الوضيع ليكون على صورة جسده المجيد

(المعنى)

رسالة كولوسي

كو ١ : ٤ إذ سمعنا إيمانكم بالمسيح إذ سمعنا بإيمانكم بالمسيح (صياغة)

كو ١ : ٥ كلمة حق الإنجيل كلمة الحق، الإنجيل (المعنى: قارن أف ١: ١٣)

كو ١ : ١١ قدرة مجده قدرته المجيدة (المعنى)

كو ١ : ١٢ لشركة ميراث القديسين لمقاسمة القديسين نصيبهم (حرفيًّا)

كو ١ : ١٣ ملكوت ابن محبته ملكوت ابنه الحبيب (المعنى)

كو ١ : ٢٧ ما هو غنى مجد هذا السر في الأُمم الذي هو المسيح فيكم رجاء المجد

ما هو غنى هذا السر المجيد في الأُمم الذي هو المسيح فيكم الرجاء المجيد

(المعنى)

كو ٢ : ٢٣ عبادة نافلة عبادة مختَلَقة (أَدق)

كو ٢ : ٢٣ وقهر الجسد ليس بقيمة ما من جهة إشباع البشرية (أَي: الطبيعة البشرية)

وقهر الجسم ليس بقيمة ما (سوى) من جهة إشباع الجسد (حرفيًا)

كو ٣ : ٥	فأميتوا أعضاءكم	فأميتوا نزواتكم
	(من باب تسمية الآلات بأعمالها: لاحظ السياق في بقية الآية)	
كو ٣ : ٥	الطمع الذي هو عبادة الأوثان	
	الشبق الذي هو عبادة الأوثان (أف ٥: ٥)	
كو ٣ : ٢٢	لا بخدمة العين	لا بخدمة تحت النظر (تسمية الآلة بعملها)
كو ٣ : ٢٤	ستأخذون جزاء الميراث	ستأْخذون الميراث مكافأةً (المعنى)
كو ٤ : ١١	ويسوع المدعو يُسطس	ويشوع المدعو يُسطس (ضبط)
كو ٤ : ١١	صاروا لي تسلية	صاروا لي سُلوانًا (عزاء)
كو ٤ : ١٣	له غيرة كثيرة	له غيرة شديدة (صياغة)

رسالة تسالونيكي الأُولى

١تس ١ : ٦	ضيق كثير (قارن ٢كو ٨: ٢)	ضيق شديد (صياغة)
١تس ١ : ٩	لتعبدوا الله الحي الحقيقي	لتعبدوا الإله الحي الحقيقي (ضبط)
١تس ٢ : ٢	وبُغي علينا	وافترُيَ علينا (وأُهِنَّا) (توضيح)
١تس ٢ : ١٢	ونُشهِدكم	ونناشدكم (أو نحضكم) (ضبط المعنى)
١تس ٢ : ١٧	باشتهاء كثير	برغبة شديدة (صياغة)
١تس ٣: ٧	في ضيقتنا وضرورتنا	في ضيقتنا وشدَّتنا (توضيح)
١تس ٥ : ١٢	وينذرونكم	وينصحونكم (صياغة)

رسالة تسالونيكي الثانية

٢تس ١ : ٧	ملائكة قوته	ملائكته الأقوياء (المعنى)
٢تس ١ : ٩	من وجه الرب ومن مجد قوته	من وجه الرب ومن بهائه القوي (المعنى)
٢تس ١ : ١١	مسرة الصلاح وعمل الإيمان	مسرته الصالحة وعمله الأمين (المعنى)

رسالة تيموثاوس الأُولى

١تي ١ : ١١	إنجيل مجد الله المبارك	الإنجيل المجيد لله المبارك (المعنى)
١تي ٣ : ١٣	وثقة كثيرة	وثقة كبيرة (صياغة)
١تي ٥ : ١٢	ولهن دينونة لأنهن رفضن الإيمان الأول ولهن عقاب، لأنهن رفضن التعهد الأول (توضيح المعنى)	
١تي ٦ : ١	لئلاَّ يُفترى على اسم الله	لئلاَّ يُجدف على اسم الله (صياغة)
١تي ٦ : ١٧	على غير يقينية الغنى	على الغنى غير الثابت (صياغة)

رسالة تيموثاوس الثانية

٢تي ٢ : ١٩	كل من يسمي اسم المسيح	كل من ينطق باسم المسيح (المعنى)
٢تي ٤ : ٦	ووقت انحلالي قد حضر	ووقت انفكاكي قد حضر (توضيح)
٢تي ٤ : ١٦	في احتجاجي الأول	في دفاعي الأول (أمام المحكمة)
٢تي ٤ : ١٦	لا يُحسب عليهم	أرجو ألاَّ يُحسب عليهم (المعنى)

الرسالة الى فليمون

فل ٧	فرحًا كثيرًا	فرحًا جزيلاً (صياغة)
فل ٨	ثقة كثيرة	ثقة كبيرة (صياغة)
فل ١٢	الذي هو أحشائي	الذي هو قلبي (توضيح وصياغة)
فل ١٨	ظلمك بشيء	أثِم إليك، (أو أساء إليك) (تصحيح)
	(لا يقال في مجال تصرف العبد نحو سيده إنه ظلمه! هذا عدا عن أن الكلمة الأصلية تفيد الإثم والإساءة)	
فل ٢٢	أعدد لي أيضًا منزلاً	أعدد لي أيضًا مَضافة (توضيح)

الرسالة الى العبرانيين

عب ١ : ٣	بكلمة قدرته	بكلمته القادرة (المعنى)
عب ٢ : ٤	ومواهب الروح القدس حسب إرادته	
	وما يوزعه الروح القدس حسب إرادته (حرفيًّا)	
عب ٢ : ١٠	يكمل رئيس خلاصهم	يكمل مُبدئ خلاصهم (المعنى: لاحظ ١٢: ٢)
عب ٢ : ١٦	ليس يُمسك الملائكة بل يُمسك نسل إبراهيم	
	ليس يُنجد الملائكة، بل يُنجد نسل إبراهيم (ضبط المعنى: يُمسك ليساعد)	
عب ٤ : ١٤	فلنتمسك بالإقرار	فلنتمسك بالاعتراف (كما في ٣: ١)
عب ٥ : ٤	هذه الوظيفة	هذه الكرامة (أو المقام الكريم) (حرفيًّا)
عب ٦ : ١٦	ونهاية كل مشاجرة	ونهاية كل خلاف (أدق)
عب ٧ : ١	راجعًا من كسرة الملوك	راجعًا من هزمه الملوك (صياغة)
عب ٧ : ٣	يبقى كاهنًا الى الأبد	يبقى كاهنًا على الدوام (حرفيًّا)
عب ٧ : ٧	وبدون كل مشاجرة	وبدون أيِّ مشاجرة (صياغة)
عب ٩ : ٤	قِسط من ذهب	إناء من ذهب (توضيح)
عب ٩ : ٦	صانعين الخدمة	للقيام بالخدمة (صياغة)
عب ٩ : ٧	جهالات الشعب	سهوات الشعب (المعنى: لا ٤: ١)
عب ١٠: ٢	وإلاَّ أفما زالت تقدم؟	وإلاَّ، أفما كانوا كَفُّوا عن تقديمها؟ (أصح)
عب ١٠: ١١	تنزع الخطية	تنزع الخطايا (حرفيًّا)

عب ١٠: ٢٣	بإقرار الرجاء	باعتراف الرجاء (تماشيا مع ٣: ١)
عب ١١: ٣	حتى لم يتكون ما يرى مما هو ظاهر	
	حتى إن ما يرى تكوَّن مما هو غير ظاهر (أي: من العدم) (صياغة للتوضيح)	
عب ١١: ٦	يجازي الذين يطلبونه	يكافئ الذين يطلبونه (اقتراح)
عب ١٢: ١	ولنحاضر بالصبر	ولنركض بمثابرة (توضيح)
عب ١٢: ٢	رئيس الإيمان ومكمله	مُبدئ الإيمان ومكمله (قارن ٢: ١٠)
عب ١٢: ٨	فأنتم نغول لا بنون	فأنتم أولاد غير شرعيين لا بنون (المعنى)
عب ١٢: ١٣	لكي لا يعتسف الأعرج	لكي لا يخمع الأعرج (يغمز في مشيه)
عب ١٢: ٢٨	ليكن عندنا شكر	ليكن لدينا امتنان (أو شعور بالفضل)
عب ١٣: ٧	اذكروا مرشديكم (و١٧ و٢٤) اذكروا قادتكم (ἡγουμένων)	
	(ضبط المعنى، هي أقوى من مرشد وتعني الحاكم والوالي: لو ٢: ٢)	

رسالة يعقوب

يع ١ : ١	يعقوب ... يهدي السلام	يعقوب ... يرسل تحية (حرفيًّا)
يع ١ : ٢٥	بل عاملاً بالكلمة	بل قائمًا بالعمل (حرفيًّا)
يع ٤ : ٥	يشتاق الى الحسد	ينحو الى الغيرة (المعنى)
يع ٥ : ١١	ورأيتم عاقبة الرب	ورأيتم النتيجة النهائية من الرب (توضيح)

رسالة بطرس الأُولى

١بط ١ : ٢	في تقديس الروح للطاعة	(وعمل) الروح في تقديسكم للطاعة (المعنى)
١بط ١ : ٣	حسب رحمته الكثيرة	حسب رحمته الوافرة (صياغة)
١بط ١ : ٥	بقوة الله محروسون بإيمان	بقوة الله محروسون بثقة (المعنى)
١بط ١ : ٩	نائلين غاية إيمانكم خلاص النفوس نائلين غاية إيمانكم خلاص نفوسكم (المعنى)	
١بط ١ : ٢٢	طهروا نفوسكم	وإذ طُهِّرت نفوسكم (حرفيًّا)
١بط ١ : ٢٣	مولودين ثانية	إذ وُلدتم ثانية (متابعة السياق)
١بط ٢ : ٢٥	راعي نفوسكم وأسقفها	... والمُشرف عليها (المعنى)
١بط ٤ : ١٩	لخالق أمين في عمل الخير	... في عملهم الخيرَ (المعنى)
١بط ٥ : ٣	ولا كمن يسود على الأنصبة	... على نصيبه (من القطيع) (المعنى)

رسالة بطرس الثانية

٢بط ١ : ١	ببر إلهنا والمخلص يسوع	... ومخلصنا يسوع (شخص واحد)
٢بط ١ : ١٩	وعندنا الكلمة النبوية وهي أثبت فتثبّتت الكلمة النبوية التي عندنا (حرفيًّا)	

٢ : ١٧	غيوم يسوقها النوْء	غيوم تسوقها العاصفة (صياغة)
٢بط ٢ : ٢٢	الى مراغة الحمأة	الى التمرغ بالوحل (صياغة)

رسالة يوحنا الأُولى

١يو ١ : ٦	ولسنا نعمل الحق	ولسنا نعمل بالحق (صياغة)
١يو ١ : ٨	وليس الحق فينا	ولا يكون الحق فينا (صياغة حرفية)
١يو ١ : ١٠	وكلمته ليست فينا	وكلمته لا تكون فينا (صياغة حرفية)
١يو ٢ : ١١	ولا يعلم أين يمضي	ولا يعلم أين يتجه (صياغة)
١يو ٢ : ٢٧	فالمسحة التي أخذتموها منه	فالمسحة التي نلتموها منه (صياغة)
١يو ٣ : ١٠	بهذا أولاد الله ظاهرون	بهذا يتبيَّن أولاد الله (صياغة)
١يو ٣ : ١٧	وأغلق أحشاءه عنه	وأمسك مراحمه عنه (صياغة)
١يو ٤ : ١٤	نظرنا ونشهد	رأينا ونشهد (صياغة)
١يو ٤ : ١٦	من يثبتْ في المحبة يثبتْ في الله	من يُقِمْ في المحبة يُقِمْ في الله (صياغة)
١يو ٤ : ١٨	لأن الخوف له عذاب وأما من خاف فلم يتكمل في المحبة	لأن الخوف هو خوف من العقاب، والخائف لم يتكمل في المحبة (توضيح المعنى)
١يو ٥ : ١٤	الثقة التي لنا عنده	الثقة التي لنا من نحوه (تصحيح: قارن ٣: ٢١)

رسالة يوحنا الثانية

٢يو	١٠	ولا تقولوا له سلام	ولا تقولوا له تحية (حرفيًّا)
٢يو	١١	لأن من يسلم عليه	لأن من يقول له تحية (أو من يحييه)

رسالة يوحنا الثالثة

٣يو	١٥	سلموا على الأحباء بأسمائهم	سلموا على كل واحد باسمه (المعنى)

رسالة يهوذا

يه	٣	أصنع كل الجهد	أبذل كل الجهد (صياغة)
يه	٧	زنت على طريقٍ مثلهما	زنت على طريقة مشابهة لهم (تصحيح)

(أي: طريقة مشابهة للملائكة المذكورين في عدد ٦، لا لمدينتي سدوم وعمورة. كذلك الزنى لم يرتكب على طريقٍ، بل المعنى كما يبينه التصحيح.)

يه	٨	المحتلمون	الحالمون (توضيح)
يه	١٨	بحسب شهوات فجورهم	بحسب شهواتهم الفاجرة (المعنى)

سفر الرؤيـــا

رؤ	١ : ١٠	في يوم الرب	في اليوم الرباني (حرفيًّا)
رؤ	١ : ١٢	فالتفت لأنظر الصوت	فالتفت لأتبين الصوت (صياغة)
رؤ	١ : ١٥	كصوت مياه كثيرة	كصوت مياه غزيرة (صياغة)
رؤ	٢ : ١٣	أنتيباس شهيدي	أنتيباس الشاهد لي (حرفيًّا)
رؤ	٢ : ٢٠	إيزابل التي تقول إنها نبية	إيزابل المدَّعية أنها نبية (حرفيًّا)
رؤ	٣ : ٩	أُصيِّرهم يأْتون ويسجدون	أجعلهم يأْتون ويسجدون (صياغة)
رؤ	٣ : ١٤	بداءة خليقة الله	أصل خليقة الله (التعبير الأدق)
رؤ	٤ : ٢	وعلى العرش جالسٌ	وعلى العرش يجلس واحدٌ (صياغة)
رؤ	٥ : ٥	أصل داود	جذْر من داود (المعنى)
رؤ	٦ : ٤	أُعطي	أُعطي له (حرفيًّا)
رؤ	٦ : ١٥	والأُمراء	وقادة الجيوش (حرفيًّا: قادة الأُلوف)
رؤ	٧ : ٩	جمع كثير	جمع غفير (صياغة)
رؤ	٧ : ٩	من كل الأُمم والقبائل	من كل أُمة والقبائل (حرفيًّا)
رؤ	٧ : ١٧	ينابيع ماء حية	ينابيع مياه حياة (حرفيًّا)
رؤ	٩ : ١٤	النهر العظيم الفرات	النهر الكبير الفرات (انظر ١٦: ١٢)
رؤ	١٠: ١	قوس قُزَح	قوس من نور ملون (صياغة)

رؤ ١٢: ٨ و٩ وحاربَ التنينُ وملائكتُه ولم يقووا فلم يوجد مكانهم

		وحاربَهم التنينُ وملائكتُه، فما قدروا عليهم، ولا وُجد لهم موضع (صياغة)	
رؤ	١٣: ٥	وأُعطي سلطانًا أن يفعل	وأُعطي سلطانًا أن يقوم بعمله (صياغة)
رؤ	١٤: ٣	وهم يترنمون كترنيمةٍ جديدة	وهم يترنمون ترنيمةً جديدة (المعنى)
رؤ	١٤: ٧	وأَعطوه مجدًا	وقدِّموا له المجد (صياغة)
رؤ	١٤: ٨	سقت جميع الأُمم من خمر غضب زناها	
		سقت جميع الأُمم من خمر هياج زناها (أو خمرة زناها الفائرة) (المعنى)	
رؤ	١٦: ١	واسكبوا جامات	واسكبوا أوعية (توضيح)
رؤ	١٦: ١٠	وكانوا يعضون	وكان الناس يعضون (صياغة يتطلبها السياق)
رؤ	١٨: ٣	من خمر غضب زناها قد شرب	
		من خمرة زناها الفائرة قد شرب (المعنى)	
رؤ	١٨: ٢٠	قد دانها دينونتكم	قد دانها الدينونة التي دانتكم بها
		(أو قاضاها بالقضاء الذي قاضتكم به، أو حاكمها كما حاكمتكم)	
رؤ	١٩: ٨	تلبس بَزًّا	تلبس ثوبًا من كتان (توضيح)
رؤ	١٩: ١٧	عشاء الإله العظيم	عشاء الإله الوفير (أو العامر)
		(صياغة تزيل الالتباس، لأن «العظيم» في اليونانية صفة العشاء)	
رؤ	٢٠: ٤	فعاشوا وملكوا	فعادوا الى الحياة وملكوا (توضيح)
رؤ	٢٠: ٥	فلم تعش	فلم تعد الى الحياة (توضيح)
رؤ	٢٠: ٩	نار ... وأكلتهم	نار ... والتهمتهم (صياغة)
رؤ	٢٢: ١٦	أنا أَصل داود وذريته	أنا جِذْر من داود وذريته (توضيح)

قسم
الدراسات الفهرسية

الدراسات الفهرسية

دليل محتويات الفصل

الدراسات الفهرسية

بحث في عبارة: وحدثَ أَنْ

γίνομαι

يرد الفعل اليوناني γίνομαι ٦٦٩ مرة في العهد الجديد، ومعناه الأساسي «يصير»، واستعمل في العبارة المشهورة في إنجيل يوحنا: «والكلمة صار بشرًا» (يو١: ١٤). غير أن لهذا الفعل معان أُخرى تتناسل من هذا المعنى الأساسي، بما ينسجم مع سياق الكلام، مثل: يكون، يحدث، يحصل، يعرض، يتفق، يجعل، يتحول، يصل، يظهر، يجري، يقع، يتم. وهذه الأفعال استعملت كلها في ترجمة «البستاني-فانديك»[1].

لفت انتباهي بينما كنت أُقابل النص اليوناني مع الترجمة العربية، أن ترجمة «البستاني-فانديك» تُغفل الفعل γίνομαι في مطالع الكثير من الجمل، حيث كان يجب أن يترجم بالفعل العربي «حدث». يرد الفعل γίνομαι في مطالع الجمل هذه بصيغة الماضي، مسبوقًا بأداة عطف هكذا καὶ ἐγένετο، أو متبوعًا بها هكذا ἐγένετο δέ، وكلاهما يُترجَم: وحدث. وشرط هذا الاستعمال ألاَّ يكون الفعل γίνομαι الفعل الرئيس في الجملة.

إن إغفال الفعل γίνομαι من قِبل المترجم ممكن أَحيانًا ومسموح به، إذا كان المعنى يؤدَّى من دونه. لكن لديَّ قناعة بأن هذا الفعل يجب أن يُبرز بمعنى «حدثَ» في مطالع الجمل

١ راجع مادة «يصير» رقم ٩٦٠ صفحة ١٥٥ في «**الفهرس العربي لكلمات العهد الجديد اليونانية**»، للمؤلف.

في الأناجيل والكتب التاريخية في العهد الجديد، ذلك لأن الكاتب ربما لديه رغبة في تأكيد قيمة أحداث معينة، بتصدير الحديث عنها بهذه الكلمة. ومن الممكن أن يؤدي البحث في مواضع ورود العبارة «حدثَ» في مطالع رواية الأحداث والربط في ما بينها الى استنتاجات ذات قيمة في درس حياة المسيح وأتباعه في الأناجيل وأعمال الرسل.

أقول هذا، وفي ذهني العبارة التقنية الثابتة «وحدث لما أكمل يسوع» التي أوردها متى في خواتم «المواعظ الخمس المهمة»، إذ تأتي في مت ٧: ٢٨ بعد عظة الجبل، وفي مت ١١: ١ بعد مبادئ الإرسالية، وفي مت ١٣: ٥٣ بعد مجموعة الأمثال، وفي مت ١٩: ١ بعد التوجيهات الكنسية، وفي مت ٢٦: ١ بعد الحديث عن دمار أورشليم والدينونة الأخيرة. يرى العلماء في هذه المواعظ رغبة متى في نسج «خمسة خطابات» قالها يسوع المشترع النهائي، في مقابل «كتب التوراة الخمسة» المنسوبة لموسى المشترع الأول.

واللافت أن متى لم يستعمل العبارة «وحدث» إلاّ في هذه الأماكن الخمسة بالتحديد. أما ورود العبارة καὶ ἐγένετο في النص اليوناني في مت ٩: ١٠، فلا يسمح بإمكانية إضافتها الى الخمسة الآنفة الذكر، بسبب تركيبة الجملة في النص اليوناني، وموضع الفعل الرئيس البعيد عن الفعل المطلعي καὶ ἐγένετο.

وفيما يلي مقابلة بين نص ترجمة «البستاني-فاندايك» بشأن καὶ ἐγένετο، وبين الترجمة الدقيقة عن اليونانية. يرد نص ترجمة «البستاني-فاندايك» مع الشاهد أولاً ثم يليه التصحيح المطلوب حسب النص اليوناني:

مت ٧: ٢٨ فلما أكمل يسوع هذه الأقوال بهتت الجموع

وحدث لما أكمل يسوع هذه الأقوال أنْ بهتت الجموع

مت ١١: ١ ولما أكمل يسوع أمره ... انصرف

وحدث لما أكمل يسوع أمره ... أنِ انصرف

مت ١٣: ٥٣ ولما أكمل يسوع هذه الأمثال انتقل

وحدث لما أكمل يسوع هذه الأمثال أنه انتقل

مت ١٩: ١ ولما أكمل يسوع هذا الكلام انتقل

وحدث لما أكمل يسوع هذا الكلام أنه انتقل

مت ٢٦: ١ ولما أكمل يسوع هذه الأقوال كلها قال لتلاميذه

وحدث لما أكمل يسوع هذه الأقوال كلها أنْ قال لتلاميذه

يستعمل متى، كما سلف في المقدمة، العبارة «وحدث» خمس مرات فقط في بشّارته في مواضع مطلعية ذات دلالة، مما يلفت الانتباه إليها، ويجعل إبرازها في الترجمة أمرًا ضروريًّا. وما يلي شواهد مرقس:

مر ١: ٩ وفي تلك الأيام جاء يسوع ... واعتمد

وحدث في تلك الأيام أنْ جاء يسوع ... واعتمد

مر ٢: ٢٣ واجتاز في السبت بين الزروع

وحدث أنِ اجتاز في السبت بين الزروع

مر ٤: ٤ وفيما هو يزرع سقط بعض على الطريق

وحدث فيما هو يزرع أنْ سقط بعض على الطريق

مر ٩: ٧ وكانت سحابة تظللهم

وحدث أنّ سحابة ظللتهم

يستعمل مرقس عبارة «وحدث» أربع مرات في بشارته في مطالع الأيات ولا يدل استعمالها عنده على أية دلالة تفيد التأكيد أو الإشارة الى ما يلفت الانتباه. وما يلي شواهد إنجيل لوقا:

لو ١: ٨ فبينما هو يكهن في نوبة فرقته ... أصابته القرعة

فحدث بينما هو يكهن في نوبة فرقته ... أنْ أصابته القرعة

لو ١: ٢٣ ولما كملت أيام خدمته مضى الى بيته.

وحدث لما كملت أيام خدمته أنه مضى الى بيته.

لو ١: ٤١ فلما سمعت أليصابات سلام مريم ارتكض الجنين

فحدث لما سمعت أليصابات سلام مريم أنَّ الجنين ارتكض

لو ١: ٥٩ وفي اليوم الثامن جاءوا ليختنوا الصبي

وحدث في اليوم الثامن أنهم جاؤوا ليختنوا الصبي

لو ١: ٦٥ فوقع خوف على كل جيرانهم

فحدث أنْ وقع خوف على كل جيرانهم

لو ٢: ٦ وبينما هما هناك تمت أيامها لتلد

وحدث بينما هما هناك أنْ تمت أيامها لتلد

لو ٢: ١٥ ولما مضت عنهم الملائكة ... قال الرجال الرعاة

وحدث لما مضت عنهم الملائكة ... أنَّ الرجال الرعاة قالوا

لو ٢: ٤٦ وبعد ثلاثة أيام وجداه في الهيكل

وحدث بعد ثلاثة أيام أنهما وجداه في الهيكل

لو ٣: ٢١ ولما اعتمد جميع الشعب اعتمد يسوع أيضًا

وحدث لما اعتمد جميع الشعب أنِ اعتمد يسوع أيضًا

لو ٥: ١ وإذ كان الجمع يزدحم عليه ليسمع كلمة الله كان واقفًا

وحدث في ازدحام الجمع عليه ليسمع كلمة الله أنْ كان واقفًا (ترجمة حرفية)

لو ٥: ١٢ وكان في إحدى المدن فإذا رجل مملوء برصًا

وحدث في وجوده في إحدى المدن أنْ كان رجل مملوء برصًا (ترجمة حرفية)

لو ٥: ١٧ وفي أحد الأيام كان يعلم

وحدث في أحد الأيام إذ كان يعلم

لو ٦: ١ وفي السبت ... اجتاز بين الزروع

وحدث في السبت ... أنِ اجتاز بين الزروع

لو ٦: ٦ وفي سبت آخر دخل المجمع وصار يعلم

وحدث في سبت آخر أنْ دخل المجمع، وصار يعلم

لو ٦: ١٢ وفي تلك الأيام خرج الى الجبل ليصلي

وحدث في تلك الأيام أنْ خرج الى الجبل ليصلي

لو ٧: ١١ وفي اليوم التالي ذهب الى مدينة تدعى نايين

وحدث في اليوم التالي أنه ذهب الى مدينة تدعى نايين

لو ٨: ١ وعلى إثر ذلك كان يسير في مدينة وقرية يكرز ويبشر

وحدث على إثر ذلك أنْ كان يسير في مدينة وقرية يكرز ويبشر

لو ٨: ٢٢ وفي أحد الأيام دخل سفينة

وحدث في أحد الأيام أنْ دخل سفينة

لو ٩: ١٨ وفيما هو يصلي على انفراد كان تلاميذه معه

وحدث فيما هو يصلي على انفراد أنْ كان تلاميذه معه

لو ٩: ٢٨ وبعد هذا الكلام بنحو ثمانية أيام أخذ بطرسَ

وحدث بعد هذا الكلام بنحو ثمانية أيام أنْ أخذ بطرسَ

لو ٩: ٢٩	وفيما هو يصلي صارت هيئة وجهه متغيرة
	وحدث فيما هو يصلي أنْ صارت هيئة وجهه متغيرة
لو ٩: ٣٣	وفيما هما يفارقانه قال بطرس ليسوع
	وحدث فيما هما يفارقانه أنَّ بطرس قال ليسوع
لو ٩: ٣٧	وفي اليوم التالي إذ نزلوا من الجبل استقبله جمع
	وحدث في اليوم التالي إذ نزلوا من الجبل أنِ استقبله جمع
لو ٩: ٥١	وحين تمت الأيام لارتفاعه ثبَّت وجهه لينطلق
	وحدث حين تمت الأيام لارتفاعه أنه ثبَّت وجهه لينطلق
لو ١١: ١	وإذ كان يصلي في موضع لما فرغ قال واحد
	وحدث إذ كان يصلي في موضع لما فرغ أنَّ واحدًا قال
لو ١١: ١٤	فلما أُخرج الشيطان تكلم الأخرس
	فحدث لما أُخرج الشيطان أنَّ الأخرس تكلم
لو ١١: ٢٧	وفيما هو يتكلم بهذا رفعت امرأة صوتها
	وحدث فيما هو يتكلم بهذا أنْ رفعت امرأة صوتها
لو ١٤: ١	وإذ جاء الى بيت أحد رؤساء الفريسيين ... كانوا يراقبونه
	وحدث إذ جاء الى بيت أحد رؤساء الفريسيين ... أنْ كانوا يراقبونه
لو ١٦: ٢٢	فمات المسكين وحملته الملائكة الى حضن إبراهيم
	فحدث أنْ مات المسكين وحملته الملائكة الى حضن إبراهيم
لو ١٧: ١١	وفي ذهابه الى أورشليم اجتاز ... السامرة
	وحدث في ذهابه الى أورشليم أنِ اجتاز ... السامرة

لو ١٧: ١٤ وفيما هم منطلقون طهروا

وحدث فيما هم منطلقون أنهم طهروا

لو ١٨: ٣٥ ولما اقترب من أريحا كان أعمى جالسًا

وحدث لما اقترب من أريحا أنَّ أعمى كان جالسًا

لو ١٩: ١٥ ولما رجع بعد ما أخذ الملك أمر أنْ يُدعى إليه

وحدث لما رجع بعد ما أخذ الملك أنه أمر أنْ يُدعى إليه

لو ١٩: ٢٩ وإذ قرب من بيت فاجي ... أرسل اثنين

وحدث إذ قرب من بيت فاجي ... أنِ أرسل اثنين

لو ٢٠: ١ وفي أحد تلك الأيام إذ كان يعلم الشعب ... وقف رؤساء الكهنة

وحدث في أحد تلك الأيام إذ كان يعلم الشعب ... أنْ وقف رؤساء الكهنة

لو ٢٤: ١٥ وفيما هما يتكلمان ويتحاوران اقترب إليهما يسوع

وحدث فيما هما يتكلمان ويتحاوران أنِ اقترب إليهما يسوع

لو ٢٤: ٣٠ فلما اتكأ معهما أخذ خبزًا وبارك وكسَّر وناولهما

فحدث لما اتكأ معهما أنه أخذ خبزًا وبارك وكسَّر وناولهما

لو ٢٤: ٥١ وفيما هو يباركهم انفرد عنهم وأُصعد الى السماء

وحدث فيما هو يباركهم أنِ انفرد عنهم وأُصعد الى السماء

يتفرد لوقا، في بشارته، باستعمال وفير لعبارة «وحدث». يتبين من اللائحة أعلاه أنه يستعملها في مطالع الآيات والجمل في نحو ثمانية وثلاثين موضعًا. ومن يمعن النظر، يلاحظ ميل لوقا الى استعمال هذه العبارة، ليلفت الانتباه الى قيمة الأحداث التي يتكلم عنها وتتابعها. ومن

واجب كل باحث أن يراجع هذه المواضع في لوقا، ويقابل فيما بينها، سعيًا الى إدراك أعمق لغاية استعمالها.

ويستعمل يوحنا هذا التعبير «وحدث» مرة واحدة في إنجيله:

يو ٥: ٩ فحالاً برئ الإنسان وحمل سريره

فحدث أنْ برئ الإنسان حالاً وحمل سريره

وماذا عن المواضع التي ترد فيها عبارة «وحدث» في سفر أعمال الرسل؟ لم تكن ترجمة «البستاني-فانديك» ثابتة في إغفال العبارة «وحدث» من نص أعمال الرسل، أو في إدراجها، فبينما كانت تُترجم الفعل «وحدث»، وتُدرجه في النص بشكل جيد في أع ٤: ٥، و٥: ٧، و٩: ٣٢، و٩: ٣٧، و١١: ٢٦، و١٤: ١، و١٦: ١٦، و١٩: ١، و٢٨: ٨، أغفلت ترجمته في المواضع التالية:

أع ٩: ٤٣ ومكث أيامًا كثيرة في يافا

وحدث أنْ مكث أيامًا كثيرة في يافا

أع ١٠: ١٠ فجاع كثيراً واشتهى أن يأْكل

فحدث أنْ جاع كثيرًا واشتهى أن يأْكل

أع ٢١: ١ ولما انفصلنا عنهم أقلعنا وجئنا ... الى كوس

وحدث لما انفصلنا عنهم أننا أَقلعنا وجئنا ... الى كوس

أع ٢١: ٥ ولكن لما استكملنا الأيام خرجنا

ولكن حدث أننا لما استكملنا الأيام خرجنا

أع ٢٨: ١٧ وبعد ثلاثة أيام استدعى بولس

وحدث بعد ثلاثة أيام أنِ استدعى بولس

بعد هذه المطالعة لاستعمال καὶ ἐγένετο أو ἐγένετο δέ في الأناجيل وأعمال الرسل والقيام بمسح لمواضع ورودها في بقية كتب العهد الجديد، يتبين لنا أن استعمال هذا التعبير اقتصر على الكتب التي تحوي روايات تاريخية، إذ لا يوجد هذا التعبير المطلعي في رسائل بولس أو غيره، أما استعماله في سفر الرؤيا، وإن مطلعياً، فجاء في إطار مغاير.

متى العبارة «أَيها الرجال» تشمل النساء أيضًا؟

ترد العبارة «رجال نينوى» مرتين في سياق القيامة من الموت «رجال نينوى سيقومون في الدين مع هذا الجيل ويدينونه» (مت ١٢: ٤١؛ لو ١١: ٣٢). وثمة عبارة أُخرى مرادفة ترد في لو ١١: ٣١ وتقول: «ملكة التيمن ستقوم في الدين مع رجال هذا الجيل وتدينهم».

إن المعضلة هنا هي في كيفية فهم معنى عبارة «رجال نينوى»، وعبارة «رجال هذا الجيل». من الطبيعي الاستنتاج أن النص لا يريد أن يقول إن الرجال وحدهم سيقومون في القيامة، بل أيضًا النساء ستقوم معهم. يؤيد هذا المعنى قرينة الكلام، أي إن القيامة هي للذكور والإناث: «ملكة التيمن (أُنثى) ستقوم في الدين مع رجال هذا الجيل» (لو ١١: ٣١). من أجل هذا، كيف يجب أَن نترجم العبارة «رجال نينوى»، والعبارة: «رجال هذا الجيل»، بحيث لا يُفهم منها أَن القيامة هي للرجال فقط؟

أولاً يجب أن نؤكد أن الكلمة «رجل» في اليونانية ἀνήρ وجمعُها ἄνδρες «رجـال». وهذه الكلمة ἀνήρ «الرجل» في اللغة اليونانية تستخدم في مقابل γυνή «امرأة». والكلمتان كلتاهمـا تترجم «بالزوج» و«الزوجـة» في سيـاق العائلـة، وهذا يؤكـد صـلة كلمـة ἀνήρ أي: «الرجل»، بالذكورة.

ثم بعد ذلك نسأَل: أيمكن لهذه الكلمة «رجال» في استخدامها في صيغة الجمع ἄνδρες عند الحديث عن جماعة كبيرة أَو مخاطبة الجموع، أَن تشير الى الرجال والنساء وتشملهما معًا؟

جوابًا عن هذا السؤال، نقول إن دراسة فهرسية في سفر أعمال الرسل لكلمة ἀνήρ في استعمالها لمخاطبة الجموع تكشف أنها تشمل الرجال والنساء. وفيما يلي فهرس الشواهد:

«أيها الرجال الإخوة» (أع ١: ١٦). إن سياق النص يدل على أن بطرس كان في وسط التلاميذ، وأن النساء ومريم أم يسوع كنَّ معهم (أع ١: ١٤-١٥).

«أيها الرجال اليهود» (أع ٢: ١٤). المتكلم هو بطرس، ويخاطب أهل أورشليم واليهود الذين أتوا للعيد يوم الخمسين من أنحاء العالم. ويتابع بقوله: «أيها الرجال الإسرائيليون» (أع ٢: ٢٢)، ثم يقول: «أيها الرجال الإخوة» (أع ٢: ٢٩). من الطبيعي القول إن الجمهور الذي كان يسمع بطرس في يوم الخمسين كان مؤلفًا من الرجال والنساء. لاحظ الإشارة الى ذلك في عظته: «وعلى عبيدي أيضًا وإمائي أسكب من روحي» (أع ٢: ١٨). ويجيب الشعب بطرسَ وسائرَ الرسل: «ماذا نصنع أيها الرجال الإخوة» (أع ٢: ٣٧).

«أيها الرجال الإسرائيليون» (أع ٣: ١٢)، هكذا خاطب بطرس الشعب المندهش لشفاء المفلوج، وكانوا من الرجال والنساء.

«وكثيرون من الذين سمعوا الكلمة آمنوا وصار عدد الرجال نحو خمسة آلاف» (أع ٤: ٤). وهنا يجدر السؤال: هل المقصود بلفظة «الرجال» في هذا السياق الناس والأشخاص الذين آمنوا بمن فيهم النساء، أم هي تتعلق حصرًا بالذكور؟

إن العبارة: «أيها الرجال الإسرائيليون» (أع ٥: ٣٥)، استعملت حصرًا للرجال عندما خاطب غملائيل أعضاء المجمع، أي: مجلس الكهنة والعلماء. وكذلك العبارة: «أيها الرجال الإخوة والآباء» (أع ٧: ٢)، عندما خاطب إستفانوس أعضاء المجلس (أع ٦: ١٥).

«أيها الرجال الإسرائيليون» (أع ١٣: ١٦). خاطب بولس مبتدئًا بهذه العبارة الرجال والنساء في مجمع الصلاة في أنطاكية بمقاطعة بيسيدية، فالشعب كان حاضرًا هناك (أع ١٣: ١٥)،

وكانت النساء تحضر العبادة في مجامع اليهود. ويتابع في العظة ذاتها: «أيها الرجال الإخوة» (أع ١٣: ٢٦، وكذلك في أع ١٣: ٣٨).

«أيها الرجال» (أع ١٤: ١٥). هكذا خاطب برنابا وبولس الجمع الوثني في ساحة لسترة، ويمكن القول إن عبارة «الجموع» في تلك المناسبة (أع ١٤: ١١) كانت تحوي نساء أيضًا.

«أيها الرجال الإخوة»: استعملها بطرس في أع ١٥: ٧، ويعقوب في أع ١٥: ١٣، بينما كانا يخاطبان مجمع الرسل والمشايخ في المجمع المسيحي الأول في أورشليم. في هذا المجمع، كان بطرس ويوحنا يخاطبان الرجال حصرًا. أيمكن أن تكون النساء حاضرات في اجتماع القادة في ذلك الزمان؟

«أيها الرجال الأثينيون» (أع ١٧: ٢٢)، هكذا خاطب بولس الذين تجمعوا في أريوس باغوس. يبدو أن بعض النساء كُن بين الرجال الذين خاطبهم بولس، مثل «امرأة اسمها دامرس» (أع ١٧: ٣٤).

«أيها الرجال» (أع ١٩: ٢٥)، بهذه الكلمة خاطب ديمتريوس أهل صناعة الصياغة في أفسس، والأرجح أن جميعهم من الرجال.

«أيها الرجال الأفسسيُّون» (أع ١٩: ٣٥)، بهذه العبارة ابتدأ كاتب مدينة أفسس في تهدئة الجمع في أفسس، ولا شك في وجود نساء معهم.

أيها الرجال الإسرائيليون (أع ٢١: ٢٨) صرخ اليهود ملقين القبض على بولس في الهيكل، وكانت النساء مسموح لهن الدخول مع الرجال اليه. والى الناس ذاتهم باشر بولس كلمته بالقول: «أيها الرجال الإخوة والآباء» (أع ٢٢: ١).

«أيها الرجال الإخوة» (أع ٢٣: ١ و٦)، بهذه العبارة خاطب بولس مجمع كهنة اليهود، ونستنتج بحق أن لا نساء بينهم.

«أيها الرجال» (أع ٢٧: ١٠، ٢١، ٢٥) عبارة خاطب بولس بها المُبحِرين معه من قيصرية الى روما. كان عددهم ٢٧٦ نفسًا (أع ٢٧: ٣٧)، أكان بينهم نساء؟ هل خاطب بهذه العبارة من تجمع حوله من الرجال فقط؟

«أيها الرجال الإخوة» (أع ٢٨: ١٧)، خاطب بولس وجوه اليهود الذين دعاهم إليه عند وصوله الى روما. يبدو من السياق أنْ جميعهم رجال.

بعد هذه المطالعة في استعمال كلمة «الرجال» لمخاطبة الجموع في أعمال الرسل، يمكن أن نستنتج بثقة أن العبارة يمكن أن تشمل النساء أيضا إذا وُجدن في الجمع. ألا يشبه هذا الأُسلوب عاداتنا نحن العرب؟ فنحن الى هذا اليوم نخاطب الرجال والنساء في الحشود الشعبية والكنائس والإحتفالات بصيغة المذكر ونقصد الجنسين.

ونعود الى ما شرعنا به حول عبارة «رجال نينوى»، وعبارة: «رجال هذا الجيل». يمكن، إزالة الإبهام، وهذا جائز بعد هذه المطالعة، أن نترجم هاتين العبارتين كما يلي: «أهل نينوى»، ونسقط كلمة «رجال» ونستبقي «هذا الجيل». فتصير الترجمة هكذا: «ملكة التيمن ستقوم في الدينونة مع هذا الجيل وتدينه» (لو ١١: ٣١). و«أهل نينوى سيقومون في الدينونة مع هذا الجيل ويدينونه» (لو ١١: ٣٢، وكذلك في مت ١٢: ٤١). وعلى هذا المنوال نسج العديد من ترجمات العهد الجديد، وبخاصة المعاصرة منها.

الوعظ، أم الحث والتشجيع؟

يرد الفعل «وَعظَ» في ترجمة «البستاني-فاندايك» ترجمةً للكلمة παρακαλέω اليونانية، والاسم «الوعظ» ترجمةً للكلمة παράκλησις. استُعمل الفعل παρακαλέω مئة وسبع مرات في العهد الجديد، وتُرجم الى «وَعَظ» اثنين وعشرين مرة، واستعمل الاسم παράκλησις تسعًا وعشرين مرة، وتُرجم الى «وعْظ» تسع مرات[٢]. أما المعاني الأُخرى لكلمة παρακαλέω فجاءت كما يلي: يطلب الى (مت ١٨: ٢٩)، يلتمس (أع ٢٥: ٢)، يتعزَّى (١كو ١٤: ٣١)، يتضرَّع (٢كو ١٢: ٨)، يُعزِّي (١تس ٤: ١٨). ومعاني παράκλησις جاءت: تعزية (أع ٩: ٣١)، طِلبة (٢كو ٨: ٤)، عزاء (٢تس ٢: ١٦).

إن القيام بدرس الفعل اليوناني παρακαλέω ومشتقاته في سياق وروده في «العهد الجديد» وفي القاموس، يُظهر أن معناه يقع في إطار الالتماس، والطلب، والتعزية، والحث، والحض، والتأْييد، والتشجيع، والنصح، وشد العزيمة. ويجب ألاَّ ننسى أن كلمة «المعزِّي» παράκλητος هي صفة الروح القدس (يو ١٤: ١٦ و٢٦؛ ١٥: ٢٦؛ ١٦: ٧)، وتُشتق من الفعل παρακαλέω.

وإذا قمنا بدرس كلمة «وَعَظ» و«وعْظ» العربية التي استعملها مترجم «البستاني-فاندايك» ٣١ مرة في العهد الجديد، لنستكشف معناها في القواميس العربية، لوجدنا أنها تعني: وعظه، أي: نصح له، وأَرشده، وذكَّره ما يحمله على التوبة الى الله وإصلاح سيرته، وحثه بالثواب

٢ راجع مادة παρακαλέω تحت رقم ٣٢٠٢ παράκλησις تحت رقم ٣٢٠٦ في «**الفهرس العربي لكلمات العهد الجديد اليونانية**» للمؤلف.

وأنذره بالعقاب، وذكّره بالعواقب، ودله على سبل الخير وحذّره من الشر، ودعاه الى التوبة وإصلاح السيرة، ذكّره بالواجبات وأمره بالطاعة، ودعاه الى السيرة الصالحة[3]. إن مقارنة بسيطة بين معاني كلمة «وعظ» العربية ومعاني كلمة παρακαλέω اليونانية تكشف أن الكلمتين لا تتطابقان إلاً في حيّز ضيق، هو في مجال النصيحة، وتتنافران في العديد من المعاني. يكفي القول أن الكلمة اليونانية تحث التائب على المثابرة في نهج الإيمان والصلاح، بينما الكلمة العربية تحث المذنب ومرتكب الشر على التوبة والعودة الى الله، بواسطة الإنذار، والتأنيب، والتذكير بالعواقب. هذا في مجمل المعنى الخاص بالكلمتين، فهما متباعدتان في مراميهما، لكن يمكن أن يلتقيا فقط كما قلنا في إطار ضيّق.

واستطرادًا نقول أن الاستعمال الحالي لكلمة «وعظ» المرتبط دائمًا بالمنبر والخطبة الدينية جعلت هناك هوّة بين المعنى المُراد لها في استعمالها في العهد الجديد، والمعنى الذي نفهمه منها اليوم، لذلك كانت الحاجة الى مثل هذا البحث لتوضيح المعاني.

فيما يلي تنقيح استعمالات الكلمة «وعظ» الواردة في ترجمة «البستاني-فانديك»:

«كان **يعظ** الشعب ويبشرهم» (لوقا ٣: ١٨). تبقى «يعظ» هنا لأنها تناسب السياق.

«وبأقوال أُخر كثيرة كان يشهد لهم **ويعظهم** قائلاً اخلصوا من هذا الجيل الملتوي» (أع ٢: ٤٠). يعظهم، أي: يحثهم، ويناشدهم، وكلمة «يعظهم» تناسب هذا السياق.

«ويوسف الذي دعي من الرسل برنابا الذي يترجم ابن **الوعظ**» (أع ٤: ٣٦). ابن الوعظ: ابن النبأ المشجع، المعزي.

«لما أتى ورأى نعمة الله فرح **ووعظ** الجميع أن يثبتوا في الرب بعزم القلب» (أع ١١: ٢٣).

٣ راجع مادة «وعظ» في القواميس: «محيط المحيط» و«البستان» و«المنجد» و«المعجم الوسيط» و«الرائد».

هنا «وعظ» تعني ناشد، حضّ.

«إن كانت عندكم كلمة وعظ للشعب فقولوا» (أع ١٣: ١٥). «وعْظ» هنا: إرشاد، وتشجيع.

«يشددان أنفس التلاميذ **ويعظانهم** (أي يحثانهم) أن يثبتوا في الإيمان» (أع ١٤: ٢٢).

«ويهوذا وسيلا إذ كانا هما أيضًا نبيَّين **وعظا** (أي شجّعا) الإخوة بكلام كثير وشدداهم» (أع ١٥: ٣٢).

«**ووعظهم** بكلام كثير» (أع ٢٠: ١ و٢)، أي: شدد عزائمهم.

«أم الواعظ ففي **الوعظ**» (رو ١٢: ٧ و٨)، أي: أم المُعزي ففي التعزية، أو: أم مشدد العزائم ففي تشديد العزائم.

«نُشتَم فنبارك، نُضطهَد فنحتمل، يُفترى علينا **فنعظ**» (١كو ٤: ١٢ و١٣): فنقدّم النصيحة.

«وأما من يتنبأْ فيكلم الناس ببنيان **ووعظ** (أي: تشجيع، وتشديد) وتسلية» (١كو ١٤: ٣).

«إذا نسعى كسفراء عن المسيح، كأن الله **يعظ** (أو يناشد) بنا، نطلب عن المسيح تصالحوا مع الله» (٢كو ٥: ٢٠).

«فإن كان وعظ (تشجيع، مناشدة) ما في المسيح» (في ٢: ١).

«لأن **وعظنا** (إرشادنا) ليس عن ضلال ولا عن دنس ولا بمكر» (١تس ٢: ٣).

«كنا **نعظ** (ننصح، نرشد، نشدّد) كل واحد منكم كالأب لأولاده ونشجعكم» (١تس ٢: ١١).

«حتى يثبتكم **ويعظكم** (يقوّي عزيمتكم، يشددكم) لأجل إيمانكم كي لا يتزعزع أحد في هذه الضيقات» (١تس ٣: ٢ و٣).

«نوصيهم **ونعظهم** (ننصحهم، نحضهم، نناشدهم) بربنا يسوع المسيح أن يشتغلوا بهدوء ويأكلوا خبز أنفسهم» (٢تس ٣: ١٢).

«اعكف على القراءة **والوعظ** (الحض، الإرشاد، تشديد العزائم) والتعليم» (١تي ٤: ١٣).

«لا تزجر شيخاً بل **عظه** (قدّم له النصح) كأب» (١تي ٥: ١).

«علم **وعظ** (انصح) بهذا» (١تي ٦: ٢).

«وبخ انتهر **عظ** (شدد العزائم) بكل أناة وتعليم» (٢تي ٤: ٢).

«لكي يكون قادرا أن **يعظ** (يشدد العزائم) بالتعليم الصحيح ويوبخ المناقضين» (تي ١: ٩).

«كذلك **عظ** (حث، انصح) الأحداث أن يكونوا متعقلين» (تي ٢: ٦).

«تكلم بهذه **وعظ** (انصح، شدد العزائم) ووبخ بكل سلطان» (تي ٢: ١٥).

«**عظوا** أنفسكم (شددوا بعضكم بعضًا) كل يوم ... لكيلا يُقسَّى أحد منكم بغرور الخطية» (عب ٣: ١٣).

«غير تاركين اجتماعنا كما لقوم عادة، بل **واعظين** (مشجعين، مشددين عزائم) بعضنا بعضًا» (عب ١٠: ٢٥).

«وقد نسيتم **الوعظ** (النصح، الإرشاد) الذي يخاطبكم كبنين: يا ابني لا تحتقر تأْديب الرب» (عب ١٢: ٥).

«وأطلب إليكم أيها الإخوة أن تحتملوا كلمة **الوعظ** (النصح، الإرشاد، التنبيه)» (عب ١٣: ٢٢).

«كتبت إليكم بكلمات قليلة **واعظًا** (حاثًا، مشجعًا) وشاهدًا أن هذه هي نعمة الله الحقيقية» (١بط ٥: ١٢).

«اضطررت أن أكتب إليكم **واعظًا** (حاثًا، حاضًا) أن تجتهدوا لأجل الإيمان المُسلَّم مرة للقديسين» (يه ٣).

وأخيرًا أقول إن مراجعة متفحّصة لترجمات العهد الجديد الحديثة تظهر أن المترجمين نسجوا على هذا المنوال المبيَّن أعلاه بشكل أو بآخر في تأْدية معاني كلمة παρακαλέω و παράκλησις في عملهم.

نظر أم حذر؟

يرد في العهد الجديد فِعلان يونانيان، هما: βλέπω و ὁράω، وكل من هذين الفعلين له معان مترادفة: «ينظر، يبصر، يرى، يشاهد». واستُعملت في ترجمة العهد الجديد بهذه المعاني بحرية بسبب تشابهها. وكل من βλέπω و ὁράω استُعمل بما يفيد الحذر، والانتباه، والتبصُّر في بعض الأماكن. وحيث إن ترجمة «البستاني-فاندايك» لم تُظهر معاني الحذر في هذين الفعلين بوضوح في سياقاتها المناسبة لهذا المعنى، رأيت أن أقوم بهذا البحث طلبًا للفائدة.

تنقيح ترجمة الفعل βλέπω

إن الفعل βλέπω في اللغة اليونانية يعني في الأساس: «ينظر، يبصر، يرى»، ويرد في العهد الجديد ١٣٢ مرة. لكن لهذا الفعل في بعض السياقات معان تنطلق من المعنى الأساسي وتتجاوزه في آن، ليفيد الانتباه، والحرص، والعناية، والحذر، والمراقبة، والتبصُّر، والاحتراز، وهذا ما فعلته ترجمة «البستاني-فاندايك» مرتين: واحدة في مر ٨: ١٥ عندما قالت: «انظروا وتحرَّزوا ὁρᾶτε و βλέπετε من خمير الفريسيين»، والثانية: «تحرَّزوا βλέπετε من الكتبة» في مر ١٢: ٣٨.

غير أن ترجمة «البستاني-فاندايك» أبقت العديد من موارد الفعل βλέπω كما هي بمعناها الأساسي، ولم تأخذ بعين الاعتبار ما يتطلبه السياق من معنى الانتباه والحذر، والتبصُّر. وفيما يلي

معالجة لهذه الشواهد مع مقارنة بما فعلته ترجمات أُخرى للعهد الجديد في هذه المواضع:

«انظروا لا يضلكم أحد» (مت ٢٤: ٤)، وضعتها «اليسوعية الجديدة» كما يلي: «إياكم أن يضلكم أحد»، وقالت «البولسية المجددة»: «احذروا أن لا يضلكم أحد». كذلك العبارة نفسها في مر ١٣: ٥، وفي لو ٢١: ٨.

«فانظروا الى نفوسكم» (مر ١٣: ٩)، جعلتها «اليسوعية الجديدة»: «فخذوا حِذركم»، وقالت ترجمة «كتاب الحياة»: «انتبهوا لأنفسكم».

«فانظروا أنتم. ها أنا قد سبقت وأخبرتكم بكل شيء» (مر ١٣: ٢٣). أَجمعت الترجمات على القول: «احذروا أنتم»، أو «كونوا على حذر».

«انظروا. اسهروا وصلوا لأنكم لا تعلمون متى يكون الوقت» (مر ١٣: ٣٣). تراوحت ترجمة الفعل «انظروا» فمرة: انتبهوا، ومرة: احذروا، وأُخرى: احترزوا.

«فانظروا كيف تسمعون؟» (لو ٨: ١٨). قالت «اليسوعية الجديدة»: «فتنبَّهوا كيف تسمعون؟» وقالت «البولسية المجددة»: «فتبصَّروا كيف تسمعون؟»

«فانظروا لئلاً يأْتي عليكم ما قيل في الأنبياء» (أع ١٣: ٤٠). قالت «اليسوعية الجديدة»: «فاحذروا أن يحل بكم ما ورد في كتب الأنبياء»، وقالت «المشتركة»: «فانتبهوا ...».

«فانظروا دعوتكم أيها الإخوة» (١كو ١: ٢٦). يمكن أن نفهم الفعل «انظروا» من السياق على أنه يعني: لاحظوا، راقبوا، خذوا بعين الاعتبار.

«فلينظر كل واحد كيف يبني عليه» (١كو ٣: ١٠). قالت ترجمة «الكسليك»: «فليتبصَّر كل واحد»، وقالت الترجمة «المشتركة»: «فلينتبه كل واحد».

«ولكن انظروا لئلاً يصير سلطانكم هذا معثرة للضعفاء» (١كو ٨: ٩). قالت «اليسوعية الجديدة»: «احذروا».

«من يظن أنه قائم فلينظر أن لا يسقط» (١كو ١٠: ١٢). أي: فليحذر من أن يسقط.

«فانظروا أن يكون عندكم بلا خوف» (١كو ١٦: ١٠). قالت «اليسوعية القديمة»: «فاعتنوا»، كذلك «البولسية المجددة». أما «اليسوعية الجديدة» فقالت: «فانتبهوا». والمُراد: احرصوا.

«فانظروا لئلاً تفنوا بعضكم بعضًا» (غل ٥: ١٥). والمراد: فاحذروا، كما في «اليسوعية الجديدة».

«فانظروا كيف تسلكون بالتدقيق» (أف ٥: ١٥). قالت ترجمة «الكسليك» و«اليسوعية الجديدة»: «فتبصَّروا»، وقالت «كتاب الحياة» و«المشتركة»: «فانتبهوا».

«انظروا الكلاب، انظروا فعلة الشر، انظروا القطع» (في ٣: ٢). كل هذه تفيد الحذر: احذروا الكلاب (الوثنيين)، احذروا فعلة الشر، احذروا القطع (المنادين بضرورة الختان للخلاص).

«انظروا أن لا يكون أحد يسبيكم بالفلسفة» (كو ٢: ٨). قالت «اليسوعية الجديدة»: «إياكم أن يأْسركم أحد بالفلسفة». وقالت «المشتركة»: «انتبهوا»، و«الكسليك»: «حذار أن».

«انظر الى الخدمة التي قبلتها في الرب لكي تتممها» (كو ٤: ١٧). وهنا «انظر» يمكن أن تترجم: تنبَّه الى، اعتنِ بِـ احرص على، فكر في، اهتم بِـ.

«انظروا ... أن لا يكون في أحدكم قلب شرير» (عب ٣: ١٢). أي اعتنوا، واحرصوا، وانتبهوا، واحترزوا.

«انظروا أن لا تستعفوا من المتكلم» (عب ١٢: ٢٥). قالت «اليسوعية الجديدة»: «فاحذروا أن تعرضوا عن سماع ذاك الذي يكلمكم». وقالت «المشتركة»: «فاحرصوا».

«انظروا الى أنفسكم لئلاً نضيع ما عملناه» (٢يو ٨). يرد التعبير نفسه في مرقس ١٣: ٩،

كما سبق، ويفيد أخذ الحذر، والانتباه الى النفس.

هذه الشواهد جميعها تحتاج الى تنقيح في «البستاني-فانديك» لكي يفهم القارئ المعنى المراد بيسر وسهولة، ولكي تعبِّر الترجمة بشكل دقيق عن فكر الكاتب.

تنقيح ترجمة الفعل ὁράω

وثمة فعل آخر في اللغة اليونانية مرادف للفعل βλέπω هو ὁράω ويعني: «ينظر، يبصر، يرى، يعاين»، وهذه المعاني هي التي تستعملها ترجمة «البستاني-فانديك». ويتطور من هذا المعنى الأساسي دلالات الانتباه، والحرص، والعناية، والحذر، والمراقبة، والتبصُّر، والاحتراز، تمامًا كما ذكرنا في تحليلنا السابق للفعل βλέπω وقمت باختيار الشواهد الواردة في ترجمة «البستاني-فانديك» لهذا الفعل التي لم تترجم كما ينبغي في سياقاتها، ولم يبرز فيها معنى الحذر والتنبُّه. وها هي معروضة هنا:

«فقال له يسوع: انظر أن لا تقول لأحد» (مت ٨: ٤). قالت «اليسوعية الجديدة»، و«المشتركة»، و«الكسليك»: «إياك أن تخبر أحدًا».

«انظرا لا يعلم أحد» (مت ٩: ٣٠). أي: إياكما أن يعلم أحد. احرصا ألاَّ يعلم أحد.

«انظروا وتحرَّزوا من خمير الفريسيين والصدوقيين» (مت ١٦: ٦). هنا استعملت «اليسوعية الجديدة»: تبصَّروا واحذروا.

«انظروا لا تحتقروا أحد هؤلاء الصغار» (مت ١٨: ١٠)، أي: إياكم أن تحتقروا.

«انظروا لا ترتاعوا» (مت ٢٤: ٦)، أي: إياكم أن ترتاعوا.

«انظر لا تقل لأحد شيئًا» (مر ١: ٤٤)، أي: إياك أن تقول لأحد شيئًا.

«انظروا وتحرَّزوا من خمير الفريسيين وخمير هيرودس» (مر ٨: ١٥). هنا أيضًا استعملت «اليسوعية الجديدة»: تبصَّروا واحذروا.

«انظروا وتحفظوا من الطمع» (لو ١٢: ١٥): انتبهوا، احذروا.

«انظر، ماذا أنت مزمع أن تفعل؟ لأن هذا الرجل روماني» (أع ٢٢: ٢٦). انتبه.

«انظروا أن لا يجازي أحد أحدًا عن شر بشر» (١تس ٥: ١٥): إياكم، احرصوا أن.

«فخررت أمام رجليه لأسجد له، فقال لي: انظر لا تفعل» (رؤ ١٩: ١٠، وكذلك في شاهد رؤ ٢٢: ٩). إن المراد بهذا التعبير هو القول: إياك أن تفعل.

واستعمل الفعل ὁράω أيضًا بمعنى «التبصُّر في الأمر»، أو «التفكر في شأن أمر ما»، أو «اتخاذ القرار».

وفيما يلي مسرد بالشواهد التي يرد فيها بهذا المعنى:

«أخطأْت إذ سلمت دمًا بريئًا. فقالوا: ماذا علينا؟ أنت أبصِر σὺ ὄψη » (مت ٢٧: ٤). قالت «اليسوعية الجديدة»: «أنت وشأنك فيه». وقالت «المشتركة»: «دبِّر أنت أَمرك».

«إني بريء من دم هذا البار، أبصروا أنتم ὑμεῖς ὄψεσθε » (مت ٢٧: ٢٤)، أي القرار بشأنه يخصكم أنتم.

«ولكن إذا كان مسألة عن كلمة وأسماء وناموسكم فتبصرون أنتم ὄψεσθε لأني لست أشاء أن أكون قاضيًا لهذه الأمور» (أع ١٨: ١٥)، أي القرار لكم، فتدبروا أمركم في مسائل ناموسكم.

أرجو من خلال هذه المطالعة أن أكون وُفقت في إبراز معنى التنبه، والحذر، والتبصُّر الكامن في معاني الفعلين βλέπω و ὁράω في استعمالهما في قرائن العهد الجديد.

الاستعمال المتنوع لكلمة:
أَجاب يجيب ἀποκρίνομαι

أيمكن أن تُستعمل كلمة معناها «أجاب» بمعنى «سأل»؟ لاحظ كيف أن واحدًا من الشيوخ في سفر الرؤيا بادر بالكلام، أي: لم يتكلم معه أحد لكي يجيب، بل كان يسأل سؤالاً، ورغم ذلك، يبدأ مطلع الآية بالقول: «وأَجاب واحد من الشيوخ قائلاً لي: هؤلاء المتسربلون بالثياب البيض من هم ومن أين أتوا؟» (رؤ ٧: ١٣)، وهذه العيّنة ورد مثلها العديد من المرات في ترجمة «البستاني-فاندايك» تجدها في الشواهد أدناه.

والأصعب على الفهم ورود كلمة «أجاب» عند مباشرة الكلام دون أن يسبقه حديث مع المجيب، كما في متى ١١: ٢٥، ومثله كثير، فيحتار القارئ عمّا يُجيب المُتحدث!

وعندما يباشر المتكلم كلامه، مُوجِّها إياه الى الجمهور، كيف نقول «أجاب»؟ من الطبيعي أن نقول «خاطب» الجمهور، كما في أع ٣: ١٢، عندما خطب بطرس في الشعب المتجمع بسبب شفاء الأعرج.

هذه الكلمة «أَجاب» و«يجيب» ἀποκρίνομαι وردت كثيرًا في الأناجيل الأربعة وفي سفر الأعمال، وتُرجمت دائمًا «أَجاب» في ترجمة «البستاني-فاندايك»، ما عدا مرات قليلة حيث تُرجمت «جعل» يقول، كما في مر ٩: ٥. إن معالجة جادة لاستعمال هذه الكلمة

ἀποκρίνομαι في مواضعها تُبرز تنوع استعمال هذه الكلمة في السياقات التي ترد فيها، الأمر الذي يساعد على فهم النص وعدم التوقف عند لامنطقية الحرف. وفيما يلي مسرد بالشواهد التي يمكن اقتراح تعديل الترجمة فيها، لكي ينسجم المعنى مع السياق، أما الشواهد التي أجادت ترجمة «البستاني–فانديك» في ترجمتها، فلم نتطرق إليها:

مت ١١ : ٢٥	في ذلك الوقت أجاب يسوع وقال	**نطق** يسوع وقال
مت ١٢ : ٣٨	حينئذ أجابه قوم	حينئذ **خاطبه** قوم
مت ١٧ : ٤	فجعل (أجاب) بطرس يقول ليسوع	**فبادر** بطرس وقال ليسوع
مت ١٩ : ٢٧	فأجاب بطرس حينئذ وقال له	حينئذ **تكلم** بطرس قال له
مت ٢٢ : ١	وجعل (أجاب) يسوع يكلمهم بأمثال	**وأخذ** يسوع يتكلم إليهم بأمثال
مت ٢٤ : ٤	فأجاب يسوع وقال لهم	**فبادر** يسوع وقال لهم
مت ٢٦ : ٢٥	فأجاب يهوذا مسلمُه وقال هل	**فسأل** يهوذا مسلمُه قال : هل
مت ٢٦ : ٣٣	فأجاب بطرس وقال له	**فبادر** بطرسُ وقال له
مت ٢٨ : ٥	فأجاب الملاك وقال للمرأتين	**فبادر** الملاك وقال للمرأتين
مر ٩ : ٥	فجعل (أجاب) بطرسُ يقول ليسوع	**فأخذ** بطرس يقول ليسوع
مر ٩ : ٦	لأنه لم يكن يعلم ما يتكلم (يجيب) به	لأنه لم يكن يعلم ما **ينطق** به
مر ١٠ : ٢٤	فأجاب يسوع أيضًا وقال لهم	**فخاطبهم** يسوع أيضًا قال لهم
مر ١٠ : ٥١	فأجابه يسوع وقال ماذا	**فسأله** يسوع قال : ماذا
مر ١١ : ١٤	فأجاب وقال لها (للشجرة)	**فبادر** وقال لها
مر ١٢ : ٣٥	ثم أجاب يسوع وقال	ثم **سأل** يسوعُ قال

مر	١٤: ٤٨	فأَجاب يسوع وقال لهم	فجاهر يسوع وقال لهم
مر	١٥: ٩	فأَجابهم بيلاطس قائلاً أَتريدون	فسألهم بيلاطس قال: «أَتريدون
مر	١٥: ١٢	فأَجاب بيلاطس أَيضًا وقال لهم: فماذا	فسأل بيلاطس أَيضًا قال لهم: فماذا
لو	١ : ٦٠	فأَجابت أُمه وقالت: «لا بل	فجاهرت أُمه وقالت: «لا بل
لو	٣ : ١٦	أَجاب يوحنا الجميع قائلا	فخاطب يوحنا الجميع قائلاً
لو	٥ : ٢٢	وأَجاب وقال لهم: ماذا	وسأَلهم: قال لهم: ماذا
لو	٧ : ٤٠	فأَجاب يسوع وقال له:	فبادر يسوع وقال له
لو	٨ : ٥٠	فسمع يسوع وأَجابه قائلاً: «لا تخف	فسمع يسوع وقال له: «لا تخف
لو	٩ : ٤٩	فأَجاب يوحنا وقال: «يا معلم	فتكلم يوحنا قال: «يا معلم
لو	١٣: ٢	فأَجاب يسوع وقال لهم	فخاطبهم قال لهم
لو	١٣: ١٤	فأَجاب رئيس المجمع وهو مغتاظ ... وقال	فبادر رئيس المجمع وهو مغتاظ ... وقال
لو	١٤: ٣	فأَجاب يسوع وكلَّم ... قائلاً	فبادر يسوع وكلَّم ... قائلاً
لو	١٧: ١٧	فأَجاب يسوع وقال: «أَليس	فسأل يسوع قال: «أَليس
لو	١٧: ٣٧	فأَجابوا وقالوا له: «أَين	فسأَلوا قالوا له: «أَين
لو	٢٠: ٣٩	فأَجاب قوم من الكتبة وقالوا	فتكلَّم قوم من الكتبة ... قالوا
لو	٢٣: ٤٠	فأَجاب الآخر	فردَّ الآخر
يو	٢ : ١٨	فأَجاب اليهود وقالوا له أَيَّة	فسأل اليهودُ قالوا له: أَيَّة
يو	٣ : ٩	أَجاب نيقوديموس وقال له: «كيف	فسأل نيقوديموس قال له: كيف
يو	٥ : ١٧	فأَجابهم يسوع	فقال لهم يسوع

يو	٥ : ١٩	فأجاب يسوع وقال لهم	**فخاطبهم** يسوع قال لهم
يو	٧ : ٤٧	فأجابهم الفريسيون: «ألعلكم	**فردَّ** عليهم الفريسيون: «ألعلكم
يو	٨ : ٤٨	فأجاب اليهود وقالوا له: «ألسنا	**ردَّ** اليهودُ قالوا له: «ألسنا
يو	١٠: ٣٢	أجابهم يسوع	**سألهم** يسوع
يو	١٢: ٢٣	وأما يسوع فأجابهما قائلاً:	وأما يسوع **فصارحهما** قال
يو	١٢: ٣٠	أجاب يسوع وقال	**خاطبهم** يسوع قال
يو	١٢: ٣٤	فأجابه الجمع	**فسأله** الجمع
أع	٣ : ١٢	أجاب الشعبَ أيها الرجال	**خاطب** الشعبَ: أيها الرجال
أع	٥ : ٨	فأجابها بطرس قولي لي أبهذا	**فسألها** بطرس قولي لي: أبهذا
أع	٨ : ٣٤	فأجاب الخصي فيلبسَ وقال	**فسأل** الخصي فيلبسَ قال
أع	١٠: ٤٦	حينئذ أجاب بطرس	حينئذ **قال** بطرس
أع	١٥: ١٣	أجاب يعقوبُ قائلاً أيها الرجال	**خاطبهم** يعقوبُ قائلاً: أيها الرجال
أع	٢٢: ٢٨	فأجاب الأمير	**فقال** الأمير
أع	٢٤: ١٠	فأجاب بولسُ إذ أومأ إليه الوالي أن يتكلَّم	**فباشر** ... أن يتكلم (وقال)
أع	٢٤: ٢٥	ارتعب فيلكسُ وأجاب	ارتعب فيلكس **وقال**
أع	٢٥: ٩	أجاب بولسَ قائلاً	**سأل** بولسَ قال
رؤ	٧: ١٣	وأجاب واحد من الشيوخ قائلا لي	**وسأل** واحد من الشيوخ قال لي

إن مسحًا شاملاً لمعاني ἀποκρίνομαι يدل على أن معانيها تنوعت كثيرًا في قرائن استعمالها، الأمر الذي كان من الضروري التوقف عنده ودرسه. كانت نتيجة المسح بروز المعاني التالية: سأل، قال، خاطب، صارح، رد، تكلم ، جاهر، نطق، أخذ ... يقول، باشر ... وقال، بادر ... وقال. إن درس كل مفردة في العهد الجديد على هذا المنوال جزيل الفائدة لفهم واف لتعاليم يسوع وحياته، ولتعاليم الرسل وحياتهم، كما لظروف الحياة اليومية للكنيسة الباكرة.

ينتهر ἐπιτιμάω

ترد هذه الكلمة اليونانية ἐπιτιμάω تسعًا وعشرين مرة في العهد الجديد، وتُرجمت دائمًا بالفعل «ينتهر»، عدا مرتين بالفعل «يوصي»، ومرة واحدة بالفعل «يوبِّخ». وإذا تفحصنا الفعل «ينتهر» باللغة العربية، نجده يعني: الزجر، والتعنيف، والنهي بشدة، والطرد بصوت عال، والعتاب الشديد، وما شابه.

وحيث إن ترجمة «البستاني-فانديك» استعملت الفعل «ينتهر» لحالات لا تتناسب مع معناه رأيت أن أُعالج الأمر باقتراح مرادفات للفعل «ينتهر»، تناسب السياق الذي ترد فيه. فمن غير المعقول استعمال «ينتهر» لوصف طرد يسوع للشيطان (مت ١٧: ١٨)، واستعماله لوصف عتاب بطرس ليسوع: «وابتدأ ينتهره قائلاً: حاشاك يا رب» (مت ١٦: ٢٢). أبالطريقة ذاتها، والأُسلوب ذاته صاح بطرس في وجه يسوع وزجره، كما فعل يسوع عندما طرد الشيطان؟ أم نستعمل الفعل «يعاتبه»؟

رغبت في هذا البحث أن أُخصص الفعل «ينتهر» لما يتعلق بالشيطان والأَرواح الشريرة، والفعل «يزجر» لما يتعلق بالطبيعة والناس، والفعل «يَنهى» عند المنع عن شيء، والباقي حسب المناسبة.

في هذه المطالعة التي تعالج هذا الموضوع، سنعرض استعمال معاني ثلاث كلمات يونانية لها علاقة بمعنى الفعل «ينتهر»، الكلمة الأُولى ἐπιτιμάω. وفيما يلي مسرد بشواهدها:

مت ٨ : ٢٦	قام **وانتهر** الرياح والبحر	قام **وزجر** الرياح والبحر
مت ١٢: ١٦	**وأوصاهم** أن لا يظهروه	**ونهاهم** عن أن يظهروه
مت ١٦: ٢٢	وابتدأ **ينتهره** قائلاً حاشاك يا رب	وابتدأ **يعاتبه** قائلاً حاشاك يا رب
مت ١٧: ١٨	**فانتهره** يسوع فخرج منه الشيطان	**فانتهره** يسوع فخرج منه الشيطان
مت ١٩: ١٣	قُدم اليه أولاد ... **فانتهرهم** التلاميذ	قُدم اليه أولاد ... **فنهاهم** التلاميذ
مت ٢٠: ٣١	**فانتهرهما** الجمع ليسكتا	**فزجرهما** الجمع ليسكتا
مر ١ : ٢٥	**فانتهره** يسوع قائلاً اخرس (روح نجس)	**فانتهره** يسوع قائلاً اخرس
مر ٣ : ١٢	**وأوصاهم** كثيرًا أن لا يظهروه	**ونهاهم** كثيرًا ألاّ يظهروه
مر ٤ : ٣٩	فقام **وانتهر** الريح وقال للبحر	فقام **وزجر** الريح وقال للبحر
مر ٨ : ٣٠	**فانتهرهم** كي لا يقولوا لأحد عنه	**فنهاهم** كيلا يقولوا لأحد عنه
٣٢	فأخذه بطرس وابتدأ **ينتهره** (يسوع)	فأخذه بطرس وابتدأ **يعاتبه**
٣٣	**فانتهر** (يسوع) بطرس قائلاً اذهب عني	**فزجر** (يسوع) بطرس قائلاً: «اذهب عني
مر ٩ : ٢٥	**انتهر** الروح النجس	**انتهر الروح النجس**
مر ١٠: ١٣	أما التلاميذ **فانتهروا** الذين قدموهم	أما التلاميذ **فنهوا** الذين قدموهم
٤٨	**فانتهره** كثيرون ليسكت	**فزجره** كثيرون ليسكت
لو ٤ : ٣٥	**فانتهره** يسوع قائلاً اخرس (شيطان)	**فانتهره** يسوع قائلاً اخرس
٣٩	**وانتهر** الحمى فتركتها	**وزجر** الحمى فتركتها
٤١	**فانتهرهم** ولم يدعهم يتكلمون (شياطين)	**فانتهرهم** ولم يدعهم يتكلمون
لو ٨ : ٢٤	**انتهر** الريح وتموُّج الماء فانتهيا	**زجر** الريح وتموُّج الماء فانتهيا
لو ٩ : ٢١	**فانتهرهم** وأوصى أن لا يقولوا	**فنهاهم** وأوصى ألاّ يقولوا

	٤٢	**فانتهر** يسوع الروح النجس	**فانتهر** يسوع الروح النجس
	٥٥	فالتفت **وانتهرهما** وقال لستما (تلميذاه)	فالتفت **وأنَّبهما** وقال لستما
لو ١٧:	٣	إن أخطأ إليك أخوك **فوبخه**	إن أخطأ إليك أخوك **فأنّبه**
لو ١٨:	١٥	فلما رآهم التلاميذ **انتهروهم**	فلما رآهم التلاميذ **نهوهم**
	٣٩	**فانتهره** المتقدمون ليسكت	**فزجره** المتقدمون ليسكت
لو ١٩:	٣٩	يا معلم **انتهر** تلاميذك	يا معلم **ازجر** تلاميذك
لو ٢٣:	٤٠	**وانتهره** ... **أوَلاَ** أنت تخاف	**وزجره** ... أوَلاَ أنت تخاف
٢تي ٤ :	٢	وبخ **انتهر** عظ ἐμβριμάομαι	وبخ **أنّب** عظ
يه	٩	بل قال **لينتهرك** الرب (يا إبليس)	بل قال **لينتهرك** الرب

والفعل الثاني اليوناني هو ، ويرد خمس مرات في العهد الجديد، وله معنيان كما هو مبين أدناه: المعنى اللازم «ينزعج»، والمعنى المتعدي «يحذّر، و«يؤنب». وهنا تصحيح للشاهدين التاليين باستعمال الفعل «يحذر»، وأبقيت الصحيح كما هو:

مت ٩ :	٣٠	**فانتهرهما** يسوع قائلاً انظرا	**فحذرهما** يسوع قائلاً انظرا
مر ١ :	٤٣	**فانتهره** وأرسله للوقت	**فحذره** وأرسله للوقت
مر ١٤:	٥	وكانوا **يؤنبونها**	
يو ١١:	٣٣	يبكون **انزعج** بالروح واضطرب	
	٣٨	**فانزعج** يسوع أيضًا في نفسه	

والفعل الثالث اليوناني هو ἐπιπλήσσω ، ويرد مرة واحدة في كتب العهد الجديد في ١تي ٥: ١، حيث يقول الرسول بولس الى تيموثاوس: «لا تزجر شيخًا بل عظه كأب»، والمعنى «لا تُعنّف شيخًا».

كورة χώρα

ترد كلمة χώρα ، أي: كورة، ٢٨ مرة في العهد الجديد، واستُعملت بمعان متعددة حسب السياق الذي ترد فيه. وردت هذه الكلمة في ترجمة «البستاني-فانديك» بمعنى «الحقل» (يو ٤: ٣٥؛ يع ٥: ٤)، وبمعنى «البَرّ» في مقابل البحر (أع ٢٧: ٢٧)، وما عدا ذلك، أبقت الترجمة كلمة «كورة» كما هي. إن كلمة «كورة» تطابق لفظًا كلمة χώρα ، وهي مقتبسة الى العربية من اليونانية، وتعني البلاد، والناحية، والمقاطعة. غير أن الكلمة «كورة» غير معروفة في العالم العربي ولا هي تستعمل في لغتنا المعاصرة، لذا يجدر بنا البحث عما تعني تمامًا، وإدراجها بمعانيها حسبما تقتضي سياقات ورودها.

بعد مسح شامل لمواضع استعمالها في العهد الجديد (مسرد الشواهد أدناه)، وضعت لكلمة «كورة». χώρα المعاني التي تلائمها، وقد اعتمدت في ترجمتها في سياقاتها الترتيب التالي:

عندما يكون السياق يحتمل المكان البعيد، استعملت **البلد والبلاد** (مت ٢: ١٢؛ لو ١٩: ١٢).

وعندما تعني أرضًا بحجم «محافظة إدارية»، استعملت **المنطقة** (مر ١: ٥؛ أع ١٦: ٦).

وعندما تكون مساحتها أصغر من منطقة، استعملت **المقاطعة** (لو ٣: ١؛ أع ١٢: ٢٠).

وعندما تكون أصغر من مقاطعة، استعملت **البقعة** (مر ٥: ١؛ يو ١١: ٥٤).

وعندما يكون المكان مجاورًا للمدن، استعملت **الضاحية** (لو ٢١: ٢١؛ يو ١١: ٥٥).

وعندما يكون في قلب المنطقة، استعملت **ناحية وأنحاء** (لو ٢: ٨؛ أع ٨: ١).

ومع صفة الخصب، استعملت الحقول (لو ١٢: ١٦).

وفيما يلي مَسرد بالشواهد كما ترد في ترجمة «البستاني-فانديك» مع الاقتراحات المناسبة لكل سياق:

مت ٢ : ١٢ انصرفوا ... الى كورتهم	انصرفوا ... الى بلدهم
مت ٤ : ١٦ كورة الموت	بقعة الموت
مت ٨ : ٢٨ كورة الجرجسيين	بقعة الجرجسيين
مر ١ : ٥ كورة اليهودية	منطقة اليهودية
مر ٥ : ١ كورة الجدريين	بقعة الجدريين
١٠ خارج الكورة	خارج البقعة
مر ٦ : ٥٥ جميع تلك الكورة (المحيطة)	جميع تلك البقعة
لو ٢ : ٨ في تلك الكورة رعاة	في تلك الناحية رعاة
لو ٣ : ١ كورة تراخونيتس	مقاطعة تراخونيتس
لو ٨ : ٢٦ كورة الجدريين	بقعة الجدريين
لو ١٢ : ١٦ أخصبت كورته	أخصبت حقوله
لو ١٥ : ١٣ سافر الى كورة بعيدة	سافر الى منطقة بعيدة
١٤ في تلك الكورة فابتدأ يحتاج	في تلك المنطقة فابتدأ يحتاج
١٥ بواحد من أهل تلك الكورة	بواحد من أهل تلك المنطقة
لو ١٩ : ١٢ ذهب الى كورة بعيدة	ذهب الى بلاد بعيدة
لو ٢١ : ٢١ والذين في الكور فلا يدخلوها	والذين في الضواحي فلا يدخلوها
يو ٤ : ٣٥ انظروا الحقول إنها قد ابيضت	انظروا الحقول إنها قد ابيضت

يو	١١: ٥٤ الى الكورة القريبة من البرية	إلى البقعة القريبة من البرية
	٥٥ من الكور الى أُورشليم	من الضواحي الى أُورشليم
أع	٨ : ١ فتشتت الجميع في كور اليهودية	فتشتت الجميع في أنحاء اليهودية
أع	١٠: ٣٩ في كورة اليهودية	في منطقة اليهودية
أع	١٢: ٢٠ كورتهم تقتات من (كورة) الملك (حرفيا: تقتات من التي للملك)	مقاطعتهم تقتات من (مقاطعة) الملك
أع	١٣: ٤٩ انتشرت كلمة الرب في كل الكورة.	انتشرت كلمة الرب في كل المقاطعة.
أع	١٦: ٦ كورة غلاطية	منطقة غلاطية
أع	١٨: ٢٣ كورة غلاطية	منطقة غلاطية
أع	٢٦: ٢٠ كورة اليهودية	منطقة اليهودية
أع	٢٧: ٢٧ اقتربوا الى بر	اقتربوا الى بر
يع	٥ : ٤ حصدوا حقولكم	حصدوا حقولكم

وهناك كلمة يونانية أُخرى تحمل المعنى ذاته περίχωρος، الذي تحمله كلمة «كورة» χώρα، ملحق بها كبادئة حرف جر περί الذي يعني «حول» و«جوار»، ويمكن أن تترجم «الكورة» أو «الكورة المحيطة» حسب رغبة الكاتب في التشديد على حرف الجر أو لا، وهذه معضلة بحد ذاتها. وفي غير ذلك، لا يبقى لدينا سوى أن نستلهم السياق، وهذا ما قمت به، فأدرجت الشواهد، ووضعت مقابلها الاقتراحات المناسبة. تجد المعالجة لهذه الكلمة περίχωρος أدناه:

مت ٣ : ٥	وجميع الكورة المحيطة بالأُردن	وكل البقعة المجاورة للأُردن
مت ١٤ : ٣٥	الى جميع تلك الكورة المحيطة	الى كل ما حول تلك الناحية
مر ١ : ٢٨	في كل الكورة المحيطة بالجليل	في كل أرجاء منطقة الجليل
لو ٣ : ٣	جميع الكورة المحيطة بالأُردن	وكل البقعة المجاورة للأُردن
لو ٤ : ١٤	في جميع الكورة المحيطة.	في كل أرجاء المنطقة.
٣٧	كل موضع في الكورة المحيطة	كل موضع في الضواحي المجاورة
لو ٧ : ١٧	وفي جميع الكورة المحيطة	وفي جميع النواحي المجاورة.
لو ٨ : ٣٧	كل جمهور كورة الجدريين	كل جمهور محيط بقعة الجدريين
أع ١٤ : ٦	دربة والى الكورة المحيطة	دربة والى الضواحي المجاورة

مجنون δαιμονίζομαι

من به شيطان

تستعمل ترجمة «البستاني-فانديك» كلمة مجنون، لتترجم اسم المفعول من لفظة δαιμονίζομαι اليونانية، وقصدها من ذلك إيراد معنى قديم في اللغة العربية **لمن به شيطان**، وهو ذو جِنَّة، أي من يسكنه الجن، وبالتالي هو مجنون. غير أن هذه الكلمة مجنون صارت تعني من فقد عقله، وعندما تمر أمام القارئ، لا يفهم منها من يسكنه شيطان. لذا، فإن هذه الكلمة تحتاج الى إعادة ترجمة.

ترد الكلمة اليونانية δαιμονίζομαι ثلاث عشرة مرة في العهد الجديد، وكلها في الأناجيل الأربعة، وهي تعني حرفيًّا **يُشيطن** أو **يتشيطن**، والمراد **يمسه شيطان**، أو **يسكنه شيطان**.

وحيث إن هذه الكلمة ترد دائمًا في صيغة اسم مفعول δαιμονιζόμενος (ما عدا مرة واحدة في (مت ١٥: ٢٢)، فيصبح معناها الحرفي **مُشيْطَن**، لذا تُرجمت **ممسوس بشيطان** أو **مسكون بشيطان**، أو يمكن ترجمتها كصفة، كما فعلت ترجمة «البستاني-فانديك» ذاتها في يو ١٠: ٢١، حيث نجد «من به شيطان». وهكذا فعلت الترجمة «اليسوعية القديمة» في كل هذه الشواهد.

فيما يلي عرض لشواهد هذه الكلمة مع اقتراحات مناسبة لترجمتها:

مت ٤ : ٢٤ المجانين والمصروعين — **من بهم شياطين**

مت ٨ : ١٦	قدموا اليه مجانين. فأخرج الأرواح	من بهم شياطين
٢٨	استقبله مجنونان	استقبله اثنان بهما شيطان
٣٣	وأخبروا عن ... أمر المجنونين	أمر اللذين بهما شيطان
مت ٩ : ٣٢	إنسان أخرس مجنون	به شيطان
مت ١٢: ٢٢	مجنون أعمى وأخرس	به شيطان وكان أعمى وأخرس
مت ١٥: ٢٢	ابنتي مجنونة جدًا	ابنتي يسكنها شيطان وحالتها رديئة (حرفيًا)
مر ١ : ٣٢	قدموا اليه جميع ... المجانين	الذين بهم شياطين
مر ٥ : ١٥	المجنون الذي كان فيه اللجئون	المسكون بشيطان
١٦	كيف جرى للمجنون وعن الخنازير	لمن به شيطان
١٨	طلب اليه الذي كان مجنونًا	به شيطان
لو ٨ : ٣٦	كيف خلص المجنون	الذي به شيطان
يو ١٠: ٢١	ليس هذا كلام	من به شيطان

عظيم μέγας

إن الكلمة μέγας المترجمة عظيم في معظم الحالات في ترجمة «البستاني-فانديك» ترد ١٩٤ مرة في العهد الجديد. يبدو أن اللغة اليونانية تسمح باستخدام صفة واحدة، أو الصفة نفسها، لنعت عدد لا يُحد من الموصوفات. فيوصف الفرح بالعظيم μέγας وكذلك النور، والإيمان، والوصية، والصوت، والحجر، والجبل، والمدينة، والزلزلة، والريح، والخوف، والقطيع، والسمك، والضيق، والسقوط، والخراب، والغصن، والعلية، والسيف، وكثير من غير هذه.

هناك نهج آخر تتبعه اللغة العربية، ففيها لكل موصوف صفة خاصة به تُلائمه مثل: نور باهر، وإيمان كبير، وقطيع كبير، وريح عاصفة، وخراب جسيم، وضيق شديد، وجبل شاهق، وفرح غامر، وخوف شديد، وصوت قوي أو جهير أو حاد أو عالٍ أو شديد، كل صفة حسب مقتضى الحال.

كنا نتمنى لو أن ترجمة «البستاني-فانديك» تقيدت بأُسلوب اللغة العربية في نقلها لكلمة μέγας ، غير أنها، عكس ذلك، استعملت الصفة ذاتها «عظيم» في كل موقع وردت فيه، ما عدا مواضع قليلة، مثل: حجرًا كبيرًا (مت ٢٧: ٦٠)، وأَغصانًا كبيرة (مر ٤: ٣٢)، وقطيع كبير (مر ٥: ١١)، وعلية كبيرة (مر ١٤: ١٥)، وحمى شديدة (لو ٤: ٣٨)، وضيافة كبيرة (لو ٥: ٢٩)، وشجرة كبيرة (لو ١٣: ١٩)، ونكتفي بذلك، لأَن الشواهد جميعها مسردةً لاحقًا. كان من الأجدى ألاَّ

يُكتفى بعدد قليل من المواضع حيث استعملت الصفة بحسب ما تقتضيه الحاجة والسياق، بل أن تنسحب التطبيقات الوصفية على كل الموصوفات الواردة في العهد الجديد حسب مقتضاها.

نحن نغبط ترجمة «البستاني-فانديك» على إيرادها الكلمات اللاهوتية والتعليمية والتعابير المهمة، مثل: النعمة، والمعمودية، والكرازة، والفداء، والتبرير، كما هي في كل مواضعها، تسهيلاً للاستدلال، والقيام بالبحث والدراسة. لكن ثمة تعابير مثل كلمة μέγας وهي صفة، وليست كلمة أساسية، كان يجب التصرف بها، وعدم التقيُّد اللفظي باستعمالها على المنوال التي تظهر به.

تأكيدًا للحاجة الى تنقيح شامل لكلمة μέγας في المواضع التي وردت فيها في العهد الجديد، قمت بوضع مَسرد بجميع الشواهد، مع اقتراحات مناسبة لكل موصوف بما يتطلبه السياق، وأترك للقارئ النبيه أن يختار بنفسه الصفة التي تناسب السياق، وتُلائم الموصوف. وأُكرر أن النماذج الوصفية المقدمة هنا ليست سوى اقتراحات!

ومن الجدير القول: إنه لا يمكن لأية ترجمة للكتاب المقدس الى العربية أن تستحق لقب ترجمة سليمة، إن لم تأْخذ بعين الاعتبار الاستعمال السليم للغة العربية، وتتقيد بمناهج تعبيرها، فلكل لغة فنها وعبقريتها.

وفيما يلي فِهرس بالعبارات التي وردت فيها كلمة «عظيم» مع ما يقابلها من الصفات المرادفة:

مت ٢ : ١٠ فرحوا فرحًا **عظيمًا** جدًا	**غامرًا، شديدًا**
مت ٤ : ١٦ أبصر نورًا **عظيمًا**	**باهرًا، ساطعًا، قويًا**
مت ٥ : ١٩ من عمل وعلم فهذا يدعى **عظيمًا**	
مت ٥ : ٣٥ لأنها مدينة الملك **العظيم**	

مت ٧ : ٢٧	فسقط وكان سقوطه عظيمًا	مروعًا، هائلاً
مت ٨ : ٢٤	اضطراب عظيم ... في البحر	شديد
مت ٨ : ٢٦	فصار هدوء عظيم	تام
مت ١٥: ٢٨	يا امرأة عظيم إيمانك	كبير
مت ٢٠: ٢٥	والعظماء يتسلطون عليهم	
مت ٢٠: ٢٦	عظيماً فليكن لكم خادمًا	
مت ٢٢: ٣٦	أية وصية هي العظمى	الأسمى
مت ٢٢: ٣٨	هذه هي الوصية الأُولى والعظمى	والأسمى
مت ٢٤: ٢١	ضيق عظيم لم يكن مثله	شديد
مت ٢٤: ٢٤	يعطون آيات عظيمة	مذهلة، باهرة
مت ٢٤: ٣١	بوق عظيم الصوت	شديد، قوي
مت ٢٧: ٤٦	صرخ يسوع بصوت عظيم	قوي، شديد، عال، بأعلى صوته
مت ٢٧: ٥٠	فصرخ ... بصوت عظيم وأسلم الروح	قوي، شديد، عال، بأعلى صوته
مت ٢٧: ٦٠	دحرج حجرًا كبيرًا	كبيرًا، ضخمًا
مت ٢٨: ٢	زلزلة عظيمة حدثت	شديدة، مُروّعة
مت ٢٨: ٨	بخوف وفرح عظيم	شديد، غامر
مر ١ : ٢٦	صاح بصوت عظيم وخرج منه	جهير، شديد
مر ٤ : ٣٢	تصنع أغصانًا كبيرة	
مر ٤ : ٣٧	نوء ريح عظيم	شديد، هائج
مر ٤ : ٣٩	وصار هدوء عظيم	تام

مر	٤ : ٤١	فخافوا خوفًا عظيمًا	شديدًا
مر	٥ : ٧	صرخ بصوت عظيم	جهير، شديد
مر	٥ : ١١	قطيع كبير من الخنازير	
مر	٥ : ٤٢	فبهتوا بهتًا عظيمًا	شديدًا
مر	١٠ : ٤٢	وأن عظماءهم يتسلطون عليهم	
مر	١٠ : ٤٣	عظيمًا يكون لكم خادمًا	
مر	١٣ : ٢	أتنظر هذه الأبنية العظيمة	الضخمة
مر	١٤ : ١٥	علية كبيرة مفروشة معدة	واسعة
مر	١٥ : ٣٤	صرخ يسوع بصوت عظيم	قوي، شديد، عال، بأعلى صوته
مر	١٥ : ٣٧	بصوت عظيم وأسلم الروح	قوي، شديد، عال، بأعلى صوته
مر	١٦ : ٤	الحجر ... لأنه كان عظيمًا جدًا	كبيرًا، ضخمًا
لو	١ : ١٥	يكون عظيمًا أمام الرب	
لو	١ : ٣٢	يكون عظيمًا وابن العلي يدعى	
لو	١ : ٤٢	وصرخت بصوت عظيم	قوي، عال، بأعلى صوتها
لو	١ : ٤٩	القدير صنع بي عظائم	أمورًا جليلة
لو	٢ : ٩	فخافوا خوفًا عظيمًا	شديدًا
لو	٢ : ١٠	أنا أبشركم بفرح عظيم	شديد، غامر
لو	٤ : ٢٥	جوع عظيم في الأرض	شديد
لو	٤ : ٣٣	روح شيطان ... فصرخ بصوت عظيم	جهير
لو	٤ : ٣٨	أخذتها حمًّى شديدة	عالية، مرتفعة

لو ٥ : ٢٩	صنع له لاوي ضيافة كبيرة	
لو ٦ : ٤٩	كان خراب ذلك البيت عظيمًا	جسيمًا
لو ٧ : ١٦	قام فينا نبيٌّ عظيم	كبير، شهير
لو ٨ : ٢٨	وقال بصوت عظيم	جهير، شديد، عال
لو ٨ : ٣٧	اعتراهم خوف عظيم	شديد
لو ٩ : ٤٨	الأصغر فيكم ... يكون عظيمًا	
لو ١٣ : ١٩	فنمت وصارت شجرة كبيرة	
لو ١٤ : ١٦	صنع عشاء عظيمًا	كبيرًا، وافرًا
لو ١٦ : ٢٦	بيننا وبينكم هوَّة عظيمة	عميقة، شاسعة
لو ١٧ : ١٥	يمجد الله بصوت عظيم	عال، بأعلى صوته
لو ١٩ : ٣٧	يسبحون الله بصوت عظيم	عال، بأعلى أصواتهم
لو ٢١ : ١١	وتكون زلازل عظيمة في أماكن	شديدة، مُرَوِّعة
لو ٢١ : ١١	علامات عظيمة من السماء	هائلة
لو ٢١ : ٢٣	ضِيق عظيم على الأرض	شديد
لو ٢٢ : ١٢	علية كبيرة مفروشة	واسعة
لو ٢٣ : ٢٣	يلِجُّون بأصوات عظيمة	شديدة، بأعلى أصواتهم
لو ٢٣ : ٤٦	نادى يسوع بصوت عظيم	قوي، عال، بأعلى صوته
لو ٢٤ : ٥٢	رجعوا الى أُورشليم بفرح عظيم	شديد، غامر
يو ٦ : ١٨	هاج البحر من ريح عظيمة	عاصفة، شديدة
يو ٧ : ٣٧	اليوم الأخير العظيم من العيد	الشهير

يو	١١: ٤٣	بصوت عظيم لعازر هلمَّ خارجًا	شديد، عال، بأعلى صوته
يو	١٩: ٣١	ذلك السبت كان عظيمًا	شهيرًا
يو	٢١: ١١	ممتلئة سمكًا كبيرًا	
أع	٢ : ٢٠	يوم الرب العظيم الشهير	
أع	٤ : ٣٣	بقوة عظيمة ... يؤدون الشهادة	شديدة
أع	٤ : ٣٣	نعمة عظيمة ... على جميعهم	وافرة، فائضة، غزيرة
أع	٥ : ٥	وصار خوف عظيم	شديد
أع	٥ : ١١	فصار خوف عظيم	شديد
أع	٦ : ٨	يصنع عجائب وآيات عظيمة	قوية أو جُلَّى
أع	٧ : ١١	أتى جوع ... وضيق عظيم	شديد
أع	٧ : ٥٧	فصاحوا بصوت عظيم	شديد، بأعلى صوتهم
أع	٧ : ٦٠	وصرخ بصوت عظيم	قوي، بأعلى صوته
أع	٨ : ١	اضطهاد عظيم على الكنيسة	شديد
أع	٨ : ٢	عملوا عليه مناحة عظيمة	كبيرة، أليمة
أع	٨ : ٧	تخرج صارخة بصوت عظيم	جهير، حاد
أع	٨ : ٨	فكان فرح عظيم في تلك المدينة	شديد، غامر
أع	٨ : ٩	قائلاً إنه شيء عظيم	
أع	٨ : ١٠	يتبعونه من الصغير الى الكبير	
أع	٨ : ١٠	هذا هو قوة الله العظيمة	المذهلة
أع	٨ : ١٣	رأى ... قوات عظيمة تجري اندهش	قوية أو جُلَّى

أع ١٠: ١١	إناء ... مثل ملاءة عظيمة	كبيرة
أع ١١: ٥	إناء نازلاً مثل ملاءة عظيمة	كبيرة
أع ١١: ٢٨	أشار بالروح أن جوعًا عظيمًا	شديدًا
أع ١٤: ١٠	بصوت عظيم قم على رجليك	قوي، شديد، عال، بأعلى صوته
أع ١٥: ٣	كانوا يسببون سرورًا عظيمًا	شديدًا، غامرًا
أع ١٦: ٢٦	فحدث بغتة زلزلة عظيمة	شديدة، مروِّعة
أع ١٦: ٢٨	فنادى بولس بصوت عظيم	قوي، شديد، عال، بأعلى صوته
أع ١٩: ٢٧	هيكل أرطاميس الإلهة العظيمة	
أع ١٩: ٢٨	عظيمة هي أرطاميس الأفسسيين	
أع ١٩: ٣٤	عظيمة هي أرطاميس الأفسسيين	
أع ١٩: ٣٥	متعبدة لأرطاميس الإلهة العظيمة	
أع ٢٣: ٩	فحدث صياح عظيم	شديد، حاد
أع ٢٦: ٢٢	شاهداً للصغير والكبير	
أع ٢٦: ٢٤	قال فستوس بصوت عظيم	عال، بأعلى صوته
أع ٢٦: ٢٩	بقليل وبكثير	
رو ٩: ٢	إن لي حزنًا عظيمًا ووجعًا	شديدًا
١كو ٩: ١١	أفعظيم إن حصدنا منكم الجسديات	أفكثير
١كو ١٦: ٩	انفتح لي باب عظيم فعال	كبير، واسع
٢كو ١١: ١٥	فليس عظيمًا إن كان خدامه	كثيرًا، غريبًا
أف ٥: ٣٢	هذا السر عظيم	

١تي ٣ : ١٦ عظيم هو سر التقوى

١تي٦ : ٦ التقوى مع القناعة ... تجارة عظيمة رابحة، كبيرة، وافرة

٢تي ٢ : ٢٠ ولكن في بيت كبير

تي ٢ : ١٣ وظهور مجد الله العظيم

عب ٤ : ١٤ لنا رئيس كهنة عظيم

عب ٨ : ١١ سيعرفونني من صغيرهم الى كبيرهم

عب ١٠: ٢١ وكاهن عظيم على بيت الله

عب ١٠: ٣٥ ثقتكم ... لها مجازاة عظيمة مكافأة كبيرة

عب ١١: ٢٤ بالإيمان موسى لما كبر

عب ١٣: ٢٠ راعي الخراف العظيم

يع ٣ : ٥ اللسان ... يفتخر متعظمًا (حرفيًّا: بأمور عظيمة)

يه ٦ حفظهم الى دينونة اليوم العظيم الشهير

رؤ ١ : ١٠ سمعت ورائي صوتًا عظيمًا قويًا، شديدًا، جهيرًا

رؤ ٢ : ٢٢ أُلقيها ... في ضيقة عظيمة شديدة

رؤ ٥ : ٢ ملاكًا قويًا ينادي بصوت عظيم قوي، عال، بأعلى صوته

رؤ ٥ : ١٢ قائلين بصوت عظيم مستحق قوي، بأعلى أصواتهم

رؤ ٦ : ٤ وأُعطي سيفًا عظيمًا كبيرًا

رؤ ٦ : ١٠ صرخوا بصوت عظيم قوي، بأعلى أصواتهم

رؤ ٦ : ١٢ زلزلة عظيمة حدثت شديدة، مروعة

رؤ ٦ : ١٣ إذا هزتها ريح عظيمة شديدة، عاصفة

رؤ ٦ : ١٧	جاء يوم غضبه العظيم	الشهير (صفة لليوم لا للغضب)
رؤ ٧ : ٢	فنادى بصوت عظيم	قوي
رؤ ٧ : ١٠	يصرخون بصوت عظيم	قوي، بأعلى صوتهم
رؤ ٧ : ١٤	أتوا من الضيقة العظيمة	
رؤ ٨ : ٨	جبلاً عظيمًا متقدًا بالنار	كبيرًا، ضخمًا
رؤ ٨: ١٠	كوكب عظيم متقد	كبير
رؤ ٨ : ١٣	(ملاكًا) نسرًا ... قائلاً بصوت عظيم ويل	حاد (صوت النسر حاد)
رؤ ٩ : ٢	كدخان أتون عظيم	كبير
رؤ ٩ : ١٤	النهر العظيم الفرات	الكبير
رؤ ١٠: ٣	وصرخ بصوت عظيم كما يزمجر الأسد	جهير (صوت الأسد)
رؤ ١١: ٨	المدينة العظيمة ... تدعى روحيًا	الكبيرة
رؤ ١١: ١١	ووقع خوف عظيم	شديد
رؤ ١١: ١٢	صوتًا عظيمًا من السماء	قويًا
رؤ ١١: ١٣	حدثت زلزلة عظيمة	شديدة، مروعة
رؤ ١١: ١٥	فحدثت أصوات عظيمة في السماء	قوية
رؤ ١١: ١٧	أخذت قدرتك العظيمة وملكت	الشديدة، الجبارة
رؤ ١١: ١٨	الخائفين اسمك الصغار والكبار	
رؤ ١١: ١٩	زلزلة وبرد عظيم	كبير
رؤ ١٢: ١	ظهرت آية عظيمة في السماء	قوية، جبارة
رؤ ١٢: ٣	هوذا تنين عظيم أحمر	كبير، هائل

رؤ ١٢: ٩	التنين العظيم الحية القديمة	العظيم، الهائل
رؤ ١٢: ١٠	وسمعت صوتًا عظيمًا	قويًا
رؤ ١٢: ١٢	إبليس نزل ... وبه غضب عظيم	شديد
رؤ ١٢: ١٤	جناحي النسر العظيم	الكبير
رؤ ١٣: ٢	قدرته وعرشه وسلطانًا عظيمًا	
رؤ ١٣: ٥	أُعطي فمًا يتكلم بعظائم	بكبرياء، متعظمًا
رؤ ١٣: ١٣	ويصنع آيات عظيمة	هائلة
رؤ ١٣: ١٦	ويجعل الجميع الصغار والكبار	
رؤ ١٤: ٢	كصوت رعد عظيم	هادر، شديد، قاصف
رؤ ١٤: ٧	قائلاً بصوت عظيم	قوي
رؤ ١٤: ٨	سقطت بابل المدينة العظيمة	الكبيرة أو الشهيرة
رؤ ١٤: ٩	بصوت عظيم	قوي
رؤ ١٤: ١٥	يصرخ بصوت عظيم	قوي
رؤ ١٤: ١٨	صرخ صراخًا عظيمًا	شديدًا
رؤ ١٤: ١٩	معصرة غضب الله العظيمة	كبيرة، هائلة
رؤ ١٥: ١	آية ... في السماء عظيمة وعجيبة	قوية، مدهشة
رؤ ١٥: ٣	عظيمة وعجيبة هي أعمالك	قوية، مدهشة
رؤ ١٦: ١	سمعت صوتًا عظيمًا من الهيكل	قويًا
رؤ ١٦: ٩	فاحترق الناس احتراقًا عظيمًا	شديدًا
رؤ ١٦: ١٢	النهر الكبير الفرات فنشف	

رؤ	١٦: ١٤	لقتال ذلك اليوم العظيم	الهائل، الشهير
رؤ	١٦: ١٧	صوت عظيم من هيكل السماء	قوي
رؤ	١٦: ١٨	حدثت زلزلة عظيمة	شديدة، مروعة
رؤ	١٦: ١٨	زلزلة بمقدارها عظيمة هكذا	شديدة، مروعة
رؤ	١٦: ١٩	صارت المدينة العظيمة ثلاثة أقسام	
رؤ	١٦: ١٩	بابل العظيمة ذكرت أمام الله	
رؤ	١٦: ٢١	برد عظيم نحو ثقل وزنة	كبير
رؤ	١٦: ٢١	لأن ضربته عظيمة جدًا	شديدة
رو	١٧: ١	دينونة الزانية العظيمة	(راجع ١٩: ٢)
رؤ	١٧: ٥	بابل العظيمة أم الزواني	
رؤ	١٧: ٦	فتعجبت لما رأيتها تعجبًا عظيمًا	شديدًا
رؤ	١٧: ١٨	المرأة ... هي المدينة العظيمة	
رؤ	١٨: ١	رأيت ملاكًا ... له سلطان عظيم	
رؤ	١٨: ٢	صرخ بشدة بصوت (عظيم، حرفيًا: جبار)	قوي
رؤ	١٨: ٢	سقطت بابل العظيمة	الشهيرة
رؤ	١٨: ١٠	المدينة العظيمة بابل	
رؤ	١٨: ١٦	المدينة العظيمة المتسربلة ببز	
رؤ	١٨: ١٨	أية مدينة مثل المدينة العظيمة	

رؤ	١٨: ١٩	ويل ويل المدينة **العظيمة**	
رؤ	١٨: ٢١	حجرًا كرحى **عظيمة**	**كبيرة، ضخمة**
رؤ	١٨: ٢١	بدفع سترمى بابل المدينة **العظيمة**	
رؤ	١٩: ١	سمعت صوتًا **عظيمًا**	**قويًا، هادرًا**
رؤ	١٩: ٢	إذ قد دان الزانية **العظيمة**	**العظيمة أو الشهيرة**
رؤ	١٩: ٥	يا جميع عبيده ... الصغار **والكبار**	
رؤ	١٩: ١٧	فصرخ بصوت **عظيم**	**قوي**
رؤ	١٩: ١٧	هلم اجتمعي الى عشاء الإله **العظيم**	**العشاء الكبير** (الذي أعده) الله
رؤ	١٩: ١٨	لحوم الكل ... صغيرًا **وكبيرًا**	
رؤ	٢٠: ١	وسلسلة **عظيمة** على يده	**ضخمة، كبيرة**
رؤ	٢٠: ١١	ثم رأيت عرشًا **عظيمًا** أبيض	
رؤ	٢٠: ١٢	ورأيت الأموات صغارًا **وكبارًا**	
رؤ	٢١: ٣	وسمعت صوتًا **عظيمًا**	**قويًا**
رؤ	٢١: ١٠	ذهب بي بالروح الى جبل **عظيم**	**شاهق، كبير**
رؤ	٢١: ١٠	وأراني المدينة **العظيمة**	
رؤ	٢١: ١٢	وكان لها سور **عظيم** وعال	**كبير، ضخم**

وفيما يلي مسرد بالصفات المقترحة الواردة في هذا الفهرس وعددها ٣٨ صفة، وُصفت هنا بصيغة المفرد المذكر:

عظيم، غامر، شديد، باهر، ساطع، هائل، مروِّع، تام، كبير، سام، مذهل، عالٍ، مرتفع، ضخم، جهير، هائج، رائع، واسع، قوي، جليل، جسيم، شهير، فاخر، عميق، شاسع، عاصف، وافر، فائض، غزير، حاد، كثير، غريب، رابح، جبار، مدهش، هادر، مشهور، شاهق.

المراجع العربية

المعلم بطرس البستاني، **محيط المحيط**، قاموس مطول للغة العربية (بيروت، مكتبة لبنان، ١٩٧٧).

الشيخ عبد الله البستاني، **البستان**، معجم لغوي (بيروت، المطبعة الأميركانية، ١٩٢٧).

غسان خلف، **الفهرس العربي لكلمات العهد الجديد اليونانية** (بيروت، دار النشر المعمدانية، ١٩٧٩).

الدياطسرون، أي الرباعي، جمعه طيطيانوس من البشائر الأربع في القرن الثاني بعد المسيح، ونقله من السريانية الى العربية أبو الفرج عبد الله بن الطيب في القرن الحادي عشر (أصدرته جمعية المعارف المسيحية في بولاق بمصر وفي القدس، خمسينات القرن العشرين؟)، وأُخذ نصه عن طبعة بيروت التي قام بضبطه ونشره الأب مرمرجي عام ١٩٣٥.

الشيخ عبد الله العلايْلي، **المرجع**، معجم وسيط (بيروت، دار المعجم العربي، ١٩٦٣).

العهد الجديد، طبعه وليم واطس عام ١٨٦٦ عن النسخة المطبوعة في رومية عام ١٦٧١ (أو ١٢٦٤؟).

مجلد سيناء رقم ١٥١، مخطوطة عربية تحوي كتب العهد الجديد ما عدا الأناجيل والرؤيا، يرجع تاريخها الى ٨٦٧ م. حررها هارفي ستال ونشرها عام ١٩٨٥ بالاشتراك مع جمعية الكتاب المقدس في بيروت و Peeters في لوفن، بلجيكا.

الأب مرمرجي، **الإزائية الإنجيلية** (جونية-لبنان، مطبعة المرسلين اللبنانيين، ١٩٤٨).

جبران مسعود، **الرائد**، معجم لغوي عصري (بيروت، دار العلم للملايين، ١٩٩٢).

المعجم الوسيط (القاهرة، مجمع اللغة العربية، ١٩٦٠).

المنجد في اللغة والأعلام، الأب لويس معلوف (بيروت، دار المشرق، طبعة ١٩٩٧).

المنجد في اللغة العربية المعاصرة، بإشراف الأب صبحي حموي (بيروت، دار المشرق، ٢٠٠٠).

المراجع الأجنبية

The Anchor Bible dictionary, Edt. D. N. Freedman, 6 Vol. (New York, Doubleday, 1992).

Barclay, William, **The New Testament, The Letters and the Revelation**, a new translation, Vol. II (London, Collins, 1969).

Bauckham, R. J., **Jude, 2 Peter**, WBC, Vol. 50 (Waco, Word, 1983).

Bauer, Walter, **A Greek-English Lexicon (NT) and Other Early Christian Literature,** Second Edition, Revised and Augmented by Gingrich and Danker (Chicago, University of Chicago, 1979).

The Englishman's Greek New Testament (London, Bagster, 1877).

Fitzmyer, Joseph A., **The Letter to the Romans**, The New Jerome Biblical Commentary (London, Prentice-Hall, 1990).

Gundry, Robert, **MARK** (Grand Rapids, Eerdmans, 1993).

Hodge, Charles, **The Epistle to the Romans** (Grand Rapids, Eerdmans, 1977, originally 1886).

The Interpreter's Dictionary of the Bible, Edt. G. A. Buttrick, 4 Vol. (New York, Abingdon Press, 1962).

Morris, Leon, **The Epistle to the Romans,** (Leicester, Inter-Varsity Press, 1988).

Murray, John, **The Epistle to the Romans**, NICNT (Grand Rapids, Eerdmans, 1968).

Spicq, Ceslas, **Theological Lexicon of the New Testament**, Vol. 3 (Massachusetts, Hendrickson, 1994).

Wanamaker, Charles A. **Commentary on 1 & 2 Thessalonians**, NIGTC (Grand Rapids, Eerdmans, 1990).